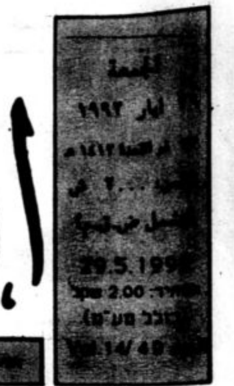
يا عمال العالم اتحدوا!

١٨ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية



لجنة الانتخابات المركزية تقرر الغاء قائمة «كاخ» الفاشية!

● اقتراح الجبهة و«ميرتس» الداعي الى الغاء قائمة «موليدت» يسقط بأصوات «الليكود» واليمين المتطرف وامتناع بعض مندوبي «العمل» ومندوب «شينوي» ● تأجيل البحث حول الغاء قائمة «كهانا حي»●

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – قررت لجنة الانتخابات المركزية، في اجتماعها المنعقد مساء أمس الخميس، الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات. في الوقت الذي أفلحت فيه قائمة «موليدت» في الفصل بين النقاش عليها وبين النقاش حول القائمتين المذكورتين.

وأجلت لجنة الانتخابات البحث في اقتراح الغاء قائمة «كهانا حي» الفاشية الى الاسبوع القادم.

وأعلن، في وقت لاحق، أن قائمة «كاخ» ستتوجه الى المحكمة العليا للاستئناف على القرار.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد بحثت الامر بناء على طلبات تقدمت بها كتلة الجبهة وتحالف «ميرتس».

وقدم اقتراح الجبهة مندوبها في لجنة الانتخابات المركزية، يورام غوجانسكي، فأورد بينات تؤكد بالدليل القاطع فاشية وعنصرية القوائم الثلاث «موليدت» و«كاخ» و«كهانا حي»، الامر الذي يستدعي منعها من خوض الانتخابات وفقا لاحكام القانون.

وفعل الامر نفسه ممثل تحالف «ميرتس» في لجنة الانتخابات.

وقدم ممثل قائمة «موليدت» الترانسفيرية اقتراحا يدعو الى الفصل بين النقاش على حركته وبين النقاش حول قائمتي «كاخ» و«كهانا حي» وأفلح في ذلك.

ولدى التصويت على اقتراح الغاء «موليدت»، صوت (٢٢) عضوا من أعضاء لجنة الانتخابات ضد الاقتراح بينما ايده (٥) أعضاء. وامتنع عشرة أعضاء عن التصويت. وكان أغلب الممتنعين عن التصويت من أعضاء حزب «العمل»، ومندوب حركة «شينوي» ومندوب حركة «هتكفا» (برئاسة عضو الكنيست شارلي بيطون).

ولدى التصويت على اقتراح الغاء قائمة «كاخ» أيد الاقتراح (٢٢) عضوا من أعضاء لجنة الانتخابات وعارضه (٨) أعضاء بينما امتنع (٦) اعضاء عن التصويت.

م.ت.ف، في رسالة طمأنة الى الشعب في اسرائيل:

حق عودة اللاجئين مبدأ لا تراجع عنه ولكن كيفية تطبيقه خاضعة للمفاوضات

● تل ابيب – خاص – اعرب عدد من المسؤولين الفلسطينيين عن تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، م.ت.ف، بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. ولكن – اضافوا في سبيل طمأنة الشعب في اسرائيل ومنع تشويه الحقائق امامه – مسألة تطبيق هذا المبدأ ستكون خاضعة

●البقية على صفحة ٢●

الشخصيات التمثيلية الفلسطينية تحمل حكام اسرائيل مسؤولية تصاعد اعمال العنف ضد الفلسطينيين

* د. عبد الشافي: الحكومة الاسرائيلية اخفقت في حماية سكان فلسطين المحتلة * فيصل الحسيني يطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين *

● القدس – ألقت شخصيات فلسطينية بارزة في فلسطين المحتلة، امس، مسؤولية تصاعد التوتر في قطاع غزة المحتل على عاتق الحكومة الاسرائيلية واتهمتها بممارسة التحريض الذي تسبب في اعمال عنف اسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل في مؤتمر صحفي حول تصاعد اعمال العنف الاخيرة في قطاع غزة عقد، امس، في القدس المحتلة ان جميع الدلائل تشير الى ان «الحكومة الاسرائيلية مسؤولة الى حد كبير عن تصاعد اعمال العنف هناك».

واضاف عبد الشافي «لقد اخفقت الحكومة الاسرائيلية في توفير الحماية للسكان في وضع توجد فيه مجموعة من المستوطنين مدججة بالسلاح».

وكان عبد الشافي يشير الى اعمال العنف التي قام بها مستوطنون اسرائيليون في قطاع غزة ضد فلسطينيين في اعقاب مقتل فتاة اسرائيلية على يد فلسطيني من القطاع يوم الاحد الماضي ومقتل حاخام من مستوطنة «كفر دروم» على يد فلسطيني آخر في القطاع امس الاول الاربعاء».

وحمّل زياد ابو زياد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووسائل الاعلام الاسرائيلية مسؤولية تصاعد العنف ضد الفلسطينيين.

وقال ابو زياد «لقد استمعنا، وعلى مدار اربع وعشرين ساعة، الى راديو اسرائيل يردد تصريح شمير الذي قال فيه انه كان مؤسفاً ان الذين اطلقوا النار على ذلك الشخص قد اخطأوا الهدف» في اشارة الى الفلسطيني الذي طعن الفتاة الاسرائيلية.

وذكّر بعدد المرات التي بث فيها اذاعة اسرائيل عبارة «الموت للعرب» التي ترددت على لسان المستوطنين

● البقية على صفحة ٢●

المستوطنون يطالبون بطرد ألفي مواطن من القطاع المحتل!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – افادت مصادر محلية في دير البلح، في اتصال تلفوني معها، بأن اهالي مدينة ومخيم دير البلح في حالة ذعر وخوف من مهاجمة المستوطنين لهم بعد استمرار اعمال الزعرنة والعربدة للمستوطنين في منطقة مسرح احداث امس الاول. وقد جرف المستوطنون ٦٠ شجرة حمضيات في بيارة المواطن عبد القادر ابو بشير. وأحرقوا ٦ معرشات خشبية كاستمرار للانتقام من العرب في المنطقة.

وحسب تصريحات المصادر العسكرية اصدر قائد قوات الجيش في قطاع غزة اوامره بنسف منزل الشاب احمد عبد المعطي ابو ريحان بالديناميت مخالفا للقوانين المرعية باعطاء مدة ٤٨ ساعة للالتماس لاصحاب المنزل..

واستمر فرض حظر التجول على مخيمات البريج والنصيرات والمغازي ومدينة ومخيم دير البلح مع اعتبار المنطقة عسكرية مغلقة. واستمر الطوق الامني لليوم الرابع على قطاع غزة. ومنع اكثر من ٢٠ الف عامل من الخروج للعمل داخل اسرائيل.

من ناحية أخرى اعلن مسؤولو المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة، امس الخميس، عن قرب تشكيل مجموعة ضغط ستحاول التوصل الى طرد «النواة الصلبة» للانتفاضة من الاراضي المحتلة.

وقال تسفي هندل مسؤول المستوطنات في القطاع المحتل خلال مؤتمر صحفي في «كفر دروم» التي اغتيل حاخامها امس الاول ان «هذا اللوبي الذي ننوي تشكيله قريباً جداً سيمارس ضغوطاً على الوزراء والنواب حتى يقرروا طرد ألفي فلسطيني سريعاً».

واضاف «انها الطريقة الوحيدة لاحلال الهدوء نهائياً في قطاع غزة».

وقال هندل ان «اصوليي «حركة المقاومة الاسلامية» حماس والارهابيين الذين اطلق سراحهم في ايار ١٩٨٥ (مقابل جنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان). والمؤذنين والمجموعات الضاربة الفلسطينية.. كل هؤلاء القتلة يجب ان يطردوا نهائياً»!

ونصب المستوطنون، امس الخميس، اربع خيم خارج المستوطنة وطالبوا بانشاء مستوطنة جديدة.

وكانوا اقاموا مساء امس الاول الاربعاء، ثلاثة منازل متحركة قرب المستوطنة. لكن الجيش اجلاهم خلال الليل.

ومن جهة اخرى دعا زعيم آخر للمستوطنين يدعى افي فرحان اتباعه الى الحضور للتظاهر بكثافة (الاحد) في مخيم جباليا وهو المخيم الذي اندلعت منه الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

انتقادات شديدة لامتحانات الحساب وفهم المقروء المقررة ليوم الثلاثاء القادم

(التفاصيل – ص ٣)

سميح القاسم ومسرحية «العكش» وريم تلحمي الى مهرجان فني – ثقافي في القاهرة

● سميح القاسم● ● عدنان طرابشة● ● ريم تلحمي● ● رياض مصاروة●

● المهرجان يستضيف عددا من الشعراء والفنانين من مصر والمناطق المحتلة ● طاقم «العكش» المشارك يضم الفنانين عدنان طرابشة ورياض مصاروة ورمزي ابو نوارة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشارك الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب في البلاد، في المهرجان الفني – الثقافي الذي سيعقد في أواسط الاسبوع القادم في العاصمة المصرية القاهرة بدعوة من اتحاد الفنانين العرب، الذي يترأسه المسرحي المصري المعروف سعد الدين وهبه.

في الوقت ذاته ستشارك في هذا المهرجان المونودراما العربية المحلية «العكش»، والفنانة ريم تلحمي، التي ستظهر فيه سوية مع الفنان اليوناني سارانتيس كاساريس.

وسيغادر البلاد الى القاهرة، في مطلع الاسبوع، من طرف طاقم مسرحية «العكش» الفنانون عدنان طرابشة (الممثل وكاتب النص) ورياض مصاروة (المخرج) ورمزي ابو نوارة (مساعد المخرج). وقد تعذر سفر مساعد المخرج الثاني، الفنان سعيد سلامة، بسبب رفض ادارة مسرح «الكرمة» الذي يعمل فيه السماح له بالسفر.

وكانت مسرحية «العكش» قد شاركت، هذا الاسبوع، في مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات الممثل الواحد وحازت على اعجاب كبير من جانب المشاهدين، أدبيا وفنيا. وشارك في انجازها، بالاضافة الى من ذكر، كل من الفنان المعروف بشارة الخل (تصميم الموسيقى) والفنانة ساندرا غورفان (تصميم الديكور والملابس) والفنان آلي فيكلد (تصميم الاضاءة) والفنان اسد عزي (تصميم الملصق) والفنانة نيلي عمار (تصميم الاقنعة). وهي من انتاج انور ناصر وعدنان طرابشة.

وعلمت «الاتحاد» أن المهرجان الفني – الثقافي المذكور يستضيف عددا من الشعراء والفنانين من مصر، القطر المضيف. كما يستضيف أربعة شعراء فلسطينيين من المناطق المحتلة هم المتوكل طه وعلي الخليلي وعبد الناصر صالح وخليل توما.

بعد يوم حافل باللقاءات مع النائب هاشم محاميد اعلن الجميع:

أصواتنا للجبهة!

(الملحق ص١)

مع قدوم موسم الافاعي وغيرها من الزواحف:

الدكتور ديب داوود يتحدث الى قراء «الاتحاد» عمّا يجب ان يفعلوه، فيما.. لا سمح الله!

(الملحق ص٦)

هل عدنا الى مصر العبودية، يا ايلات؟!

(الملحق ص٢)

مع تصاعد التوتر في الجنوب اللبناني

قصف اسرائيلي يوقع خمسة جرحى مدنيين

● صور (لبنان) – و.ص.ف. – افادت الشرطة اللبنانية بأن خمسة مدنيين اصيبوا بجروح، بعد ظهر امس الخميس، نتيجة لقصف اسرائيلي استهدف قرى مجاورة لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واستهدف القصف، الذي استمر ساعتين، قرى ياطر وحداثا وصريين الواقعة في قطاع صور شمال «الحزام الامني». وفي الوقت نفسه كانت مروحية اسرائيلية تمشط بالرشاشات الثقيلة اطراف قرية ياطر.

وتتهم اسرائيل سكان هذه القرى بايواء مقاتلين مناهضين لاسرائيل خاصة مقاتلي «حزب الله» الذين يتسللون للقيام بعمليات في «الحزام الامني».

ويتزامن القصف الاسرائيلي مع تصاعد التوتر في الجنوب اللبناني. وخلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة قتل اربعة مقاتلين مناهضين لاسرائيل واصيب آخر في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المرتبطة به.

كما قتل جندي اسرائيلي واصيب اثنان آخران بجروح.

مقتل جنديين في أثناء التدريبات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري، في منتصف الليلة الماضية، أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما في أثناء تدريبات عسكرية في احدى القواعد الواقعة في منطقة النقب.

وأضاف الناطق أن قيادة الجيش عينت، فور وقوع الحادث، لجنة تحقيق عسكرية لفحص ملابسات مقتل الجنديين.

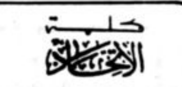
مسؤولون في وزارة «الامن» الاسرائيلية زاروا الهند سرا!

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية، امس الخميس، ان مسؤولين في وزارة «الامن» الاسرائيلية قاموا، الاسبوع الماضي، بزيارة الى الهند بحثوا خلالها في «مجالات التعاون» الثنائي.

ولم يعط المتحدث أية تفاصيل عن هذه الزيارة التي احيطت باكبر قدر من السرية. لكنه اوضح ان الوفد الاسرائيلي التقى مسؤولين في وزارة الدفاع الهندية وقطاع التسلح.

وكانت الهند اقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي للمرة الاولى منذ انشاء اسرائيل في العام ١٩٤٨. وكانت اسرائيل فتحت قنصلية لها في بومباي منذ العام ١٩٥١ بدون ان تبادلها الهند الخطوة نفسها.

وفي شباط الماضي طلبت نيودلهي الاستعانة بالخبرة الاسرائيلية لمكافحة الارهاب في الهند واكدت اسرائيل من جهتها بلسان القائم باعمالها في هذا البلد غيورا بيشر استعدادها لبحث اي طلب تعاون تتقدم به الهند في ما يتعلق بمكافحة الارهاب.



السلام العادل والشامل يوقف نزيف الدم !

● قام المستوطنون الكولونياليون، بالمئات، امس الاول، بهجوم ارعن وشامل على العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل. ولم تكتف قطعان المستوطنين بحرق الحقول واقتلاع الاشجار بل ضربت كل عربي وجدته في طريقها. وكاد عدوانها على مدرسة دير البلح الابتدائية ان يتحول الى مذبحة جماعية لمئات الطلاب.

وهذا الانفلات العنصري المجنون يتم في ظل تفهم كامل بل وتعاطف كامل من قوات الاحتلال. فقد اطلق قائد الجيش في المنطقة الجنوبية امس الاول تصريحا بالغ الخطورة قال فيه: «السكاكينية هي ٧٠٠ الف في قطاع غزة وليس لديه ٧٠٠ الف جندي او ثلث هذا العدد» («هآرتس»، امس ٩٢/٥/٢٨).

ما الغرابة، اذا كان قائد الجيش يعتبر كل سكان القطاع سكاكينيين، اذا قام اوباش المستوطنين بالهجوم العام على العرب في القطاع ومساكنهم ومدارسهم واملاكهم وحقولهم؟

اننا نضم صوتنا الى صوت قيادات الشعب الفلسطيني والدمقراطيين اليهود وانصار السلام في العالم، الذين يحذرون من استخدام منع التجول العام في القطاع ستارا يقوم خلاله المستوطنون المسلحون باقتراف المذابح ضد اهل القطاع.

ان هذا التصعيد في القمع الاحتلالي الدموي ضد اهل قطاع غزة يرافقه تصعيد في اعمال العنف وسفك الدماء عموما. وكل هذا يتم الان، عشية الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران والذكرى السنوية العاشرة للاجتياح الاسرائيلي للبنان كأنما ليذكرنا جميعا بانه ما دام السلام العادل والدائم معدوما فان سفك الدماء والكراهية هما النتيجة الحتمية لحالة الحرب الدائمة.

لقد اطلقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء ضميريا ساطعا، أمس، دعت فيه الى منع اعمال الانتقام ضد قطاع غزة والغاء حظر التجول والحصار. كما دعت الى تصعيد النشاطات السياسية والجماهيرية، قطريا ومحليا، لمناسبة ذكرى حزيران، للتنديد بالاحتلال والمطالبة بالسلام العادل، سلام الاحرار، سلام التعايش القائم على الاحترام، الذي يضمن اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد خططت الجبهة عدة نشاطات قطرية ابرزها مظاهرة يهودية عربية، في حيفا في ٤ حزيران، واذ ندعو كل انصار السلام للمشاركة في نشاطاتنا نرحب بكل نشاط تقوم به أية جهة ضد الاحتلال وللاعتراف المتبادل والسلام العادل.

فليتصاعد التضامن مع قطاع غزة، ولنقف معا، ابناء الشعبين، ضد سفك الدماء والكراهية. وليجلجل عاليا صوت الانسانية المعذبة في بلادنا: كفى! لقد رويت هذه البلاد دما ودمعا.. وآن الاوان لتحقيق السلام والطمأنينة والحياة الشريفة والسعيدة للشعبين.

(«الاتحاد»)

لقاء عمل بين وفد نقابي جبهوي ووفد عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

* شاهر سعد: هذا اللقاء حلقة في سلسلة التنسيق المستمر والمتصل فيما بيننا * بنيامين غونين: لا يمكن ان يتحول العمال الفلسطينيون الى رهائن في ايدي سوائب المتطرفين *

● نابلس – لمندوب «الاتحاد» – عقد، يوم امس، اجتماع بين وفد نقابي جبهوي ووفد عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وذلك في مقر الاتحاد في مدينة نابلس.

وقد شارك عن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين رئيس الاتحاد، الاخ شاهر سعد والقائم باعمال رئيس الاتحاد، النقابي جورج حزبون. وشارك عن الجبهة النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت وجهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

وقد تبادل الطرفان وجهات النظر حول التطورات الاخيرة. واستعرضا الاوضاع السياسية والنقابية التي تواجه عمال المناطق المحتلة والعمل النقابي بشكل عام.

وقدم الوفد الجبهوي عرضاً وافياً عن ظروف عمل عمال المناطق المحتلة في ايلات. وما شاهدوه هناك من استغلال لهؤلاء العمال.. وقد عبر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين عن تقديره للدور الذي تقوم به «الجبهة» في الدفاع عن جمهور العمال بمن في ذلك العمال الفلسطينيون.

وقال: «نحن نُثمن عالياً زيارتكم هذه، ومتابعتكم لقضايا عمالنا، في مثل هذه الظروف العصيبة، ويزيد تقديرنا لمجهودكم هذا خاصة انكم تقومون باطلاعنا على آخر التطورات في مجال العمل النقابي. وهذا بحد ذاته امر هام، اننا نعلم ان هناك اتفاقاً بيننا في الموقف السياسي، وها نحن نترجم هذا الاتفاق بالتنسيق والعمل المشترك، وهذا ليس نتاج عمل واحد، او موقف واحد، بل هو ناتج عن تنسيق مستمر ومتواصل فيما بيننا».

وقدم اعضاء الوفد الجبهوي ايضاً، استعراضاً للاوضاع النقابية داخل اسرائيل، وما يتعرض له جمهور العاملين في البلاد من محاولات استغلال ودور الهستدروت الذي بدا عليه الضعف خلال السنوات الاخيرة، في الدفاع عن حقوق ومصالح العمال، وكيف ان قسماً كبيراً من النقابات المهنية قد اعلنت عن معارضتها لاتفاقية الاجور التي وقعها سكرتير عام الهستدروت كيسار.

وقد عبر النقابي بنيامين غونين خلال اللقاء، وباسم كتلة «الجبهة» عن استنكاره للاعتداءات الدموية التي قام بها بعض المهووسين العنصريين ضد العمال العرب في منطقة «بات يام»، بعد مقتل الفتاة هيلينا راب. وقال: «اننا ندفع ثمن التمسك بالاحتلال، ورفض السلام من قبل حكومة اسرائيل، فلا يمكن ان يتحول العمال العرب الى رهائن وان يعتدى عليهم بعد كل حادث وهذا يؤكد ان ما قلناه دائماً هو الصحيح، فلا مجال امام حكومة اسرائيل سوى الوصول الى سلام مع الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل».

● شاهر سعد ●

لاول مرة في ثانوية دبورية

عرس فلسطيني وفقرات تراثية منوعة في «يوم التراث الفلسطيني»

● عرض ازياء ضم ٣٠ زيا فلسطينيا صممت ونفذت في المدرسة ●



● القهوة السادة، علامة اساسية من علامات فلكلورنا ● (تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اقام طلاب وطالبات ومعلمو وادارة ولجنة اولياء الامور في مدرسة دبورية الثانوية، امس الخميس، مهرجانا ضخما بعنوان «يوم التراث الفلسطيني» هو الاول من نوعه في المدرسة.

وقد توجه الطلاب منذ ساعات الصباح الى قاعة المركز الثقافي في القرية وهناك اعلن الاستاذ شافع مصالحة، مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة عن بدء الاحتفالات بهذا اليوم.

والقى مدير المدرسة الدكتور محمود مصالحة، الذي ظهر بلباس «شيخ عرب» تقليدي كلمة ترحيبية فأكد ان الهدف من اقامة مثل هذه النشاطات هو الحفاظ بقوة على التراث الشعبي بكل اشكاله، وخصوصا في هذه الايام التي تعمل فيها السلطات الاسرائيلية على تلطيخ شخصية وسمعة العرب والفلسطينيين على انهم قتلة ومخربين. وعلى اساس ان لا حضارة ولا تراث ولا تاريخ لهم، وذلك لكي تستمر في احتلال ارضهم وتشتيت شعبهم.

واعلن في نهاية كلمته انه في العام القادم سيتم افتتاح مركز التراث العربي الفلسطيني في مدرسة دبورية والذي سيكون تابعا لكل قرى المرج بعد الانتهاء من اتمام العمل فيه.

ثم تلاه الشاعر ميشيل حداد فدعا الى اقامة الورشات الادبية والتراثية في قرانا ومدننا العربية من اجل ربط طلابنا واطفالنا بماضي وحاضر ثقافتهم وادبهم وتراثهم.

ثم تكلم الشاعر د. فاروق مواسي، الذي طالب باقامة مؤسسة لاحياء التراث في كل قرية ومدينة عربية ومحاربة اساليب السلطة في محاولات طمس معالم التراث والادب والحضارة للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد. والقى قصيدة بعنوان قيامة الشهيد.

وبعد ذلك قام معلم اللغة العربية في المدرسة ابن قرية دبورية الشاعر عبدالله عزايزة بالقاء قصيدة كتبها خصيصا لهذا الاحتفال.

وجرت بعد ذلك مسابقة شعرية بين الطلاب من نتاجهم الشخصي وفازت الطالبة اناهيد ابراهيم بالمكان الاول بعد ان القت قصيدة معبرة تحت عنوان «احلام».

وقدمت طالبات فرع الخياطة في المدرسة باشراف المعلمة ختام شبلي، عرضا للازياء عرض فيه اكثر من ثلاثين زيا فلسطينيا من تصميمها ومن حياكة طالبات الفرع. وبعدها قام العديد من الطلاب من صفوف المدرسة المختلفة بتقديم الفقرات الفنية والفلكلورية المختلفة. ثم قدم الزجالان فياض هيبي من قرية كابول وخالد قنوات من دبورية فقرة زجل، وقدمت فرقة الفلكلور للغناء والرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في دبورية فقرة غنائية وعزف على الناي.

بعدها قام الطلاب والمعلمون بالمشاركة في زفة عرس فلسطيني سارت من بناية قاعة المركز الثقافي حتى ساحة المدرسة، حيث قام الطلاب هناك بتذوق الحلوى الشعبية الفلسطينية، التي اعدتها طالبات المدرسة من فرع التدبير المنزلي والخياطة وقاموا بالتجول في معرض الادوات، والمناظر، والالبسة التراثية القديمة والحديثة.

وكان قد تولى عرافة البرنامج الفني الطالبان ايهاب مصالحة وأمير خطيب والطالبة هناء خلف.

ازاء استمرار الاضراب المفتوح:

د. بكري يناشد عمال مجلس البعنة استثناء المدارس من الاضراب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على اثر تصعيد عمال مجلس البعنة المحلي لاضرابهم المفتوح، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين، أصدر د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي، بيانا الى الصحف حول الاوضاع في المجلس المحلي والموقف من الاضراب.

وجاء في البيان: «ونتيجة لاضراب مستخدمي وزارة الداخلية لم تحول الرواتب للسلطات المحلية في البلاد عامة ولذا لم يستطع مجلسنا كباقي المجالس والبلديات دفع رواتب الشهرين الاخيرين. ولكن المدهش في الامر أن يقوم عمال مجلسنا عنوة باقي المجالس المحلية وحدهم باعلان الاضراب المفتوح وتصعيده بشكل يثير التساؤل وخاصة في المدارس التي أصبحت تعاني نتيجة للاضراب من أوضاع صحية سيئة. والتي يتضرر منها اولادنا فقط».



● د. محمد بكري ●

وأضاف البيان: «توجهت ادارة المجلس المحلي الى العمال وطلبت منهم استثناء المدارس من الاضراب فرفضوا ذلك بتاتا، تساندهم بذلك ... تي من واجبها الاساسي ايجاد الحلول وليس تعقيدها لمصلحة اولادهم».

وأشار د. بكري في بيانه الى الاسباب التي ادخلت المجلس المحلي في عجز متراكم وكميات كبيرة من الديون واهمها ديون الادارة السابقة ومماطلة وزارة المالية وعدم ايفائها بتعهداتها.

وجاء في البيان: «لم ولن نكون في يوم من الايام ضد حق العمال ونيلهم حقوقهم كاملة ولكن تبين لنا ان رفض العمال المتعمد والمقصود وراءه ايادٍ مشبوهة شغلها الشاغل تعطيل عمل المجلس المحلي وضرب مصالح القرية واستغلال الظروف الحالية لمصالح حزبية ضيقة خاصة ونحن على ابواب انتخابات الكنيست، لذلك نعلن اننا نرفض رفضا قاطعا هذا التوجه واستغلال ظروف المجلس للدعاية الانتخابية لاي حزب كان».

وناشد د. بكري عمال المجلس توجيه نقمتهم ومظاهراتهم ضد وزارة الداخلية والجهات الحكومية المختلفة، التي تميز ضد المجالس المحلية العربية واستثناء المدارس من الاضراب والحذر من المتصيدين في المياه العكرة.

تهنئة

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى الاخ حسين خليلية بمناسبة تخرجه طبيباً من جامعة فيرونا (ايطاليا). وعودته الى ارض الوطن.

اختك الهام خليلية والعائلة
يافة الناصرة

الشخصيات التمثيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

في الايام الاخيرة وقال «ان ما نراه تحريض رسمي على الفلسطينيين من قبل القادة الاسرائيليين والاعلام الاسرائيلي».

واعتبر عبد الشافي ان ما يجري هو «دائرة من العنف والعنف المضاد يتوجب كسرها»، واضاف ان الطريق الوحيد لكسرها «لا يأتي الا عن طريق اعتراف اسرائيل بما هو حق».

ودعا رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني المجموعة الدولية الى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وقال «ان الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع هو انهاء الاحتلال».

مواعيد دعاية الجبهة في التلفزيون والاذاعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الثاني من حزيران المقبل يبدأ التلفزيون (بالعبرية) ببث دعاية الاحزاب الانتخابية، بين الثامنة والنصف والتاسعة مساء.

* الدعاية الاولى للجبهة في التلفزيون ستبث يوم الثلاثاء ٦/٢ الساعة الثامنة والنصف مساء.

* الدعاية الثانية للجبهة ستبث يوم الخميس ٦/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء.

اما في الاذاعة فستبث دعاية الجبهة الاولى بالعبرية (القناة الثانية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السابعة والنصف صباحا.

وستبث الدعاية الاولى للجبهة في صوت اسرائيل (بالعربية) يوم الثلاثاء ٦/٩ الساعة السادسة و٣٥ دقيقة مساء.

م.ت.ف في رسالة طمأنة

● تتمة من صفحة ١ ●

للمفاوضات السلمية.

وقد جاء ذلك في اثناء لقاء دبلوماسي عقد هذا الاسبوع في العاصمة الهولندية «هاغ»، بدعوة من ممثلية م.ت.ف في هولندا، وذلك على اثر اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية الهولندي هانس ڤان دي بروخ، وبين وفد فلسطيني ضم المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، والناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، وممثلة م.ت.ف في هولندا، ليلى الشهيد.

وفي اللقاء الدبلوماسي، الذي أعقب اللقاء مع الوزير، شارك عدد من اعضاء البرلمان الهولندي ووفد من الجالية اليهودية في هاغ كان بضمنه عضو المنظمة الصهيونية العالمية عن حزب مبام، ايمان هايستيغ. كما شارك في اللقاء احد نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، آدم كيلر.

وفي حديث مع كيلر اكد المسؤولون الفلسطينيون موقفهم من مسألة العودة ورفضوا تشويه هذا الموقف. وكان عدد من اليهود الذين شاركوا في اللقاء قد سألوا عن قضية العودة ورأي م.ت.ف في القرار ١٩٤ فقال الفلسطينيون في ردهم: «اننا متمسكون في الاعتراف بحق العودة. فمن حقنا ومن واجب الاسرائيليين ان يعترفوا بان اقامة دولة اسرائيل تسببت في معاناة مئات الوف الفلسطينيين الذين اقتلعوا من بيوتهم واراضيهم. ولكن صورة تنفيذ وتطبيق هذا المبدأ يجب ان تتم من خلال المفاوضات. اننا واعون لحقيقة ان الشعب في اسرائيل يخشى من ان يكون تطبيق هذا الحق بواسطة غمر دولة اسرائيل في حدود الخط الاخضر (٦٧) بملايين اللاجئين واحفادهم. ولكن المفاوضات تنتهي عادة باتفاق كل الاطراف، دون ان يفرض احد شيئاً على الآخر».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٠٥١٤٠٥٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ملاحظة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر امس، هذه «الملاحظة» التي ننشرها كاملة:

دفاعاً عن انسانيتنا واخلاقنا يجب ان نشجب بقوة ووضوح مبدأ قتل الناس الابرياء بغض النظر عن قوميتهم او دينهم او انتمائهم السياسي. ولا تشكل ذريعة مقبولة اخذ الابرياء بجريرة ما يفعله حكامهم. ويدخل في هذا الاطار جريمة قتل الطالبة اليهودية من بات يام والجرائم المماثلة مثلما يدخل فيه الجرائم المرتكبة بحق ابناء شعبنا افراداً وجماعات.

ولقد آن الاوان ليرتفع صوت العقل والحكمة. فالنضال المثمر والفعال يحتاج الى ذلك الصوت خصوصاً حينما تضيق الخيارات وتكثر الصعوبات وتفور الدماء بالغضب.

واذا كان الذين يغلقون الابواب امام السلام العادل، ويحرمون شعبنا من حقوقه يتحملون المسؤولية الادبية والتاريخية عن كل ما يجري فان هذا لا يسقط صفة الجريمة المرفوضة عن كل حادث يتعرض له الناس الابرياء من اي جانب على طرفي الصراع.

السجّانون هجموا على ٧ معتقلين عرب وجردوهم من ملابسهم، بالقوة، لتفتيشهم

* ..حدث ذلك في معتقل الجلمة قبل اسبوعين. واعتدى السجانون بالضرب المبرح على المعتقلين لانهم اعترضوا على تفتيشهم وهم عراة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بعد انتهاء زيارة الاهل لنا عدنا الى الغرفة. وكالعادة اجري تفتيش على جسدنا. وفجأة طلبوا منّا ان نخلع كل ملابسنا ليجروا تفتيشاً دقيقاً أكثر. فاستغربنا ذلك. وقلنا ان هذا غير قانوني وغير منطقي. فاقتحم غرفة التفتيش حوالي عشرة سجانين. وجردونا من ملابسنا بالقوة، وهم يضربوننا بالعصي بوحشية. ويوجهون اقذع الشتائم. ثم جرونا الى الزنازين».

بهذه الشكوى توجه سبعة من معتقلي «الجلمة» الى جمعية انصار السجين في الناصرة، بواسطة المحامي عزيز شحادة الذي قام بزيارة المعتقل.

والمعتقلون السبعة الذين تعرضوا لهذا الاعتداء هم: خالد الهدمة وشحادة يوسف واسعد مسلماني ومحمد عيساوي ونشأت جبارين وزياد جبارين وحسين جبارين. وهم من نزلاء الغرفة رقم ٢ في المعتقل. ولا يعرفون حتى الآن سبب الاعتداء.

وروى خالد الهدمة، وهو مقدسي، للمحامي بأن ادارة المعتقل ارسلته فور الاعتداء الى مركز شرطة قريات حاييم «لاستكمال التحقيق» وهناك ادخلوه الى غرفة تضم ٨ معتقلين يهود، اعتدوا عليه بالضرب حتى سالت دماؤه. ثم اعيد الى زنازين «الجلمة».

وعلى اثر هذه الاعتداءات اعلن المعتقلون اضراباً عن الطعام. وطالبوا بان يفحصهم طبيب فرفض طلبهم. وطالب المعتقل شحادة يوسف (من دبورية) بتصويره بالاشعة وطلبه ايضاً رفض.

وشكا ٢٨ معتقلاً امنياً في الجلمة من قيام السجانين بتفتيش غرفهم ومصادرة الكتب والرسائل والراديوهات والكتب الدينية وصور الاهالي. كما نقل خمسة منهم الى طبريا وهم: عماد نشاطة وابراهيم كنعان وحامد جبارين وصالح زبود وعيسى الاقرع ونقل اربعة الى عكا وهم: نشأت جبارين وعلي جعفر واحمد صبحي ويوسف محاميد.

جبهة كابول تطالب الشرطة بتكثيف التحقيق حول جريمة نشر مادة سامة في المدرسة الابتدائية

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – أصدرت جبهة كابول الدمقراطية، أمس الخميس، منشورا جرى تعميمه على أهالي القرية طالبت فيه الشرطة بتكثيف تحقيقها في جريمة نشر مادة سامة في احدى غرف مدرسة كابول الابتدائية «ب».

وجاء في المنشور: «وقع خبر الجريمة، التي اقترفت ليلة الثلاثاء الماضي، في مدرسة كابول الابتدائية «ب» وقوع الصاعقة على مسامعنا ونفوسنا، ان هذه الايادي السوداء التي أرادت أن تطال أعز ما نملك، أولادنا، أقل ما يقال عنها انها مجردة من العقل والضمير والاحساس الانساني، فلتقطع هذه الايادي التي امتدت الى أطفالنا الابرياء الذين في سن الورود والازاهير. ان هذا العمل من الواجب أن يقلقنا ويذهلنا أيضا لما فيه من انقطاع كامل عن كل ما هو انساني.

«واعتمادا على ذلك فان جبهة كابول الدمقراطية تستنكر بأشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي الجبان والذي كان من المحتمل أن يؤدي الى وقوع كارثة انسانية تصيب كابول بلا استثناء. ولذلك ندعو الاهالي الى مزيد من اليقظة كي لا يتكرر مثل هذا العمل اللاإنساني.

«واننا نعبر عن سرورنا أيضا لسماعنا ان جميع الطلاب والمعلمين الذين نقلوا الى المستشفى قد عادوا الى بيوتهم وذويهم سالمين. ومع ذلك فاننا نرفع صوتنا عاليا مدويا ضد هذه الجريمة التي حاولت النيل من أولادنا ومؤسساتنا ونطالب الشرطة بالتحقيق المكثف للكشف عن الجناة الذين لا بد أن يعاقبوا لقاء جريمتهم كائنا من كانوا.

«كذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت النائب الجبهوي محمد نفاع الذي دعا الى تعيين لجنة تحقيق رسمية تتمكن من اخراج الحقيقة الى النور وعدم ابقائها في غياهب الظلام».

متهم فلسطيني من «الجهاد الاسلامي»

«الموساد» تسلل الى مجموعتنا وهو الذي دبر اعتداء باتراس في اليونان عام ٩١

● اثينا – «و.ص.ف» – صرح احد المتهمين الفلسطينيين الرئيسيين في قضية اعتداء باتراس الذي اودى بحياة سبعة اشخاص بهذه المدينة الواقعة في غرب اليونان في ١٩ نيسان (١٩٩١) ان عميلا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» تسلل الى مجموعة «الجهاد الاسلامي» المتهمين في الحادث.

وتراجع ابراهيم البقيرات في اقواله خلال التحقيق، وقال لقضاة المحكمة التي يمثل امامها المتهمون التسعة في هذه القضية (ثمانية فلسطينيين وامرأة يونانية) منذ الثامن من ايار الجاري انه تعرف على «عميل الموساد» هذا واسمه محمد يونس في عام (١٩٨٨) عندما قدم له نفسه على انه ضابط في الجهاز الامني التابع لحركة «فتح».

واوضح البقيرات انه كان في تلك الفترة رئيس اتحاد الطلبة الفلسطينيين في باتراس وان يونس الذي ذكر له انه يقوم بتحقيق في عمليات الاغتيال التي استهدفت الفلسطينيين في اليونان طلب منه ان يفيده بمعلومات في هذا الشأن. بعد ذلك ولدى عودته من دورة تدريبية في الجزائر مطلع التسعينات اخبره يونس بانه ينتمي الى «الموساد» وبانه «لم يعد امامه اي مجال للتراجع».

وفي (١٩٩١) طلب احد المتهمين الاخرين واسمه اسعد النوباني من البقيرات ان يساعده على نقل اسلحة من سالونيك الى باتراس لارسالها الى فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وعندئذ ارغم يونس البقيرات على وضع قنبلة داخل حقيبة سفر تحتوي على اسلحة من دون ان يعلم رفاقه بالامر.

وقد انفجرت القنبلة في وسط المدينة على بعد مئات الامتار من القنصلية البريطانية في باتراس واوقعت سبعة قتلى بينهم حامل الحقيبة احمد الحشيكات. وبعد ذلك طلب يونس من البقيرات ان يقول للشرطة بان القنصلية هي التي كانت مستهدفة.

وقال المتهم الفلسطيني «اطلب المغفرة من الشعب اليوناني واقارب الضحايا فانا شخصيا كنت ضحية في هذه القضية».

ويواجه الفلسطينيون الثمانية الذين يشتبه في انتمائهم الى حركة «الجهاد الاسلامي» احكاما بالسجن المؤبد فيما تواجه المتهمة اليونانية زوجة الحشيكات حكما بالسجن لمدة عشر سنوات.

وكان دبلوماسي من البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في اليونان هو صلاح الدين موسى، صرح، الاسبوع الماضي، امام المحكمة ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعارض العمليات الارهابية» وان البعثة الفلسطينية «ساعدت السلطات اليونانية في تسليط الاضواء على ملابسات هذه القضية».

من عجائبُ «العالم الجديد»!

اول مناورات عسكرية امريكية – هندية في بحر العرب!

● نيودلهي – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان اول مناورات مشتركة للبحرية الحربية الامريكية والهندية جرت امس في بحر العرب قبالة الشاطئ الغربي للهند.

وتعتبر هذه المناورات تحولا مهما بعد عشرات السنين من العداء بين القوات البحرية للبلدين بسبب الدعم الامريكي لباكستان والسياسة المؤيدة للسوفييت التي كانت تنتهجها الهند في السابق.

وصرح متحدث باسم البحرية الهندية ان التمارين الاقل اهمية جرت في بحر العرب قبالة مدينة كوشين بجنوب الهند. اما المناورات السريعة جدا فجرت بين كوشين وغوا بعد اخلاء المنطقة من مراكب الصيد وكل المراكب الاخرى.

وتضمن برنامج هذه المناورات التي استغرقت اربعا وعشرين ساعة تدريبات وهمية على اطلاق الصواريخ ومطاردة الغواصات اضافة الى هجمات وهمية جوية وبحرية وبرية.

انتقادات شديدة لامتحانات الحساب وفهم المقروء المقررة ليوم الثلاثاء القادم

حتى مفتش الحساب في الوزارة يعارض طريقة الامتحان

* احدى معلمات الحساب: نحن نعلم التلاميذ كيف ينجحون في الامتحان، وليس فهم المادة * «اذا استمرت هذه الطريقة فان مستوى الطلاب سينخفض اكثر» * مدير المعارف العربية: المعلم هو الاساس. ولا حاجة لاضافة ساعات تعليم اخرى * امتحان تجريبي في فهم المقروء في احد الصفوف: معدل النتيجة ٥٤٪ فقط *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اسمع العديد من المربين واولياء امور الطلاب انتقادات شديدة اللهجة لامتحانات الحساب وفهم المقروء التي ستجري في البلاد لطلاب الصف الثالث، يوم الثلاثاء القادم، واعترض على اسلوبها حتى مفتش موضوع الحساب في المدارس العربية من طرف الوزارة، الاستاذ ناصيف فرنسيس. وفي الوقت نفسه يلاحظ ان هناك نوعا من الضغط والتوتر يسود التلاميذ والمعلمين

وكانت الوزارة قررت اجراء هذا الامتحان على ضوء ظهور نتائج السقوط الخطيرة في هذين الموضوعين (٧٥٪ بين الطلاب العرب) التي ظهرت في السنة الماضية. وفي حينه بدأت الوزارة تنفذ خطة فورية لزيادة ساعات التعليم في الوسط اليهودي، فيما حرمت الوسط العربي منها (باستثناء الناصرة التي حصلت على ٦٠ حصة). وبدأت المدارس العربية تقوم بحملة مكثفة لزيادة تعليم موضوع الحساب (اما بساعات اضافية يتبرع بها المعلمون على حسابهم الشخصي او بساعات تعليم اخذت من مواضيع اخرى).

«لكن الهدف من الحملة لا يتحقق»، قالت احدى معلمات الحساب في احدى مدارس الناصرة. «فنتيجة للضغط الذي نعمل فيه الآن نهتم بالاساس في تعليم التلاميذ كيف يحلون هذا النوع من الاسئلة. نعلمهم كيف ينجحون في الامتحان، وليس كيف يفهمون الحساب ويرتفع مستواهم فيه». وقالت: اذا استمرت هذه الطريقة فان مستوى التلاميذ سوف ينخفض اكثر في هذا الموضوع.

وتضيف معلمة حساب اخرى ان حتى هذه الطريقة، رغم دورات التقوية المكثفة: لا تحقق النتائج المرجوة. «فقد اجرينا امتحاناً تجريبياً في احد الصفوف في مدرسة في الناصرة (تم ذلك في الخامس من ايار الجاري في كل مدارس اللواء الشمالي) وكانت النتيجة نجاح بنسبة ٥٤٪. وهذه ليست نسبة جيدة عموماً مع انها تشير الى تحسن ما بالمقارنة مع امتحان السنة الماضية».

واتهم احد الآباء وزارة المعارف وبعض مديري المدارس وبعض المعلمين – «بالعمل من اجل هدف واحد هو رفع مستوى نتائج الامتحانات، دون الاهتمام بمستوى الطلاب. فقد جمعتهم المصلحة في نجاح الطلاب في الامتحان، وليس مهما بالنسبة لهم كيف.. حتى لو كان بتنقيل الطلاب خلال الامتحان». واضاف: «انا اعرف من العديد من الطلاب ان بعض معلميهم قالوا لهم انهم سيساعدونهم خلال الامتحان».

مفتش الحساب ايضاً

وتوجهت مندوبة «الاتحاد» الى مفتش موضوع الحساب في الوسط العربي من طرف وزارة المعارف، الاستاذ ناصيف فرنسيس، تسأله رأيه فقال: «ان ما يجري عمله اليوم هو تنفيذ خطة قصيرة الاجل لمعالجة الوضع الناجم عن نتائج السقوط في السنة الماضية. والصحيح ان هناك خطة اخرى طويلة الامد، لكن تنفيذها لم يتم بعد».

وانتقدَ هو الآخر الامتحان المقرر اجراؤه فقال: «اعتقد ان نتائجه لن تكون صادقة او معبرة عن مستوى الطلاب. ولذلك لا يمكن الاعتماد عليه».

–ولماذا؟

– الامتحان مؤلف من ٤٠ سؤالاً، نصفها بسيطة جداً لا تحتاج للكثير من التفكير وتعتبر حداً ادنى. والنصف الثاني تعتبر حداً أعلى لكونها تحتاج الى تفكير. قد ينجح معظم الطلاب في اجتيازه. ولكن المشكلة الاكبر هي في حالة اتباع هذا الاسلوب نموذجاً في مدارسنا. فعندها سنشهد انخفاضاً في مستوى الطلاب في الحساب، دون ان تدل الامتحانات على ذلك.

المعارف: لا حاجة لساعات تعليم

وتوجهنا الى الاستاذ علي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، نسأله عن رأيه في الانتقادات والامتحان والحلول الجذرية للمشكلة. فقال: «تنقصنا الاساليب في ايصال المادة الى الطلاب – اي ان المشكلة هي في المعلمين – فنحن بدورنا اقمنا عدة دورات للمعلمين حول كيفية توصيل المادة (في الحساب وفي فهم المقروء) للطالب. ولا ادري اذا كانت هناك حاجة لساعات تعليم اضافية (معروف ان حتى مراقبة الدولة اشارت في تقريرها الاخير لهذه الحاجة – المحرر). فالمنهاج كافٍ. والطلاب اخذوا حقهم في التحضير للامتحان. على اية حال. دعينا ننتظر نتائج الامتحان وبعدها نرى»..

احد الآباء قال معلقاً: «.. هنا تكمن المشكلة. فما نخافه هو ان يدل الامتحان على ارتفاع في المستوى، بينما في الواقع لا يوجد اي ارتفاع فعلي»!

حوادث العمل في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي

سقط من السقالة.. فتمزق غشاء طحاله.. لكنه لم يصل الى العلاج الا بعد ٧ ساعات

* عامل شاب من الناصرة انضم الى جيش المصابين في حوادث العمل الكثيرة * د. بشارة: الرقابة على الامان في العمل غير كافية وكذلك وسائل الوقاية في اماكن العمل والوعي لضرورة الحذر *



● العامل الشاب عودة احمد عودة في المستشفى، امس ● (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – العامل عودة احمد عودة (٢٠ عاما) من الناصرة وقع ضحية للظاهرة التي باتت منتشرة بشكل خطير في البلاد بشكل عام وفي مجتمعنا بشكل خاص، وهي ظاهرة اصابات العمل الكثيرة. وقد التقيناه أمس الخميس في مستشفى الناصرة حيث يتلقى العلاج وكان قد وصل الى المستشفى بعد مرور سبع ساعات على اصابته.

وقع الحادث في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الاول الاربعاء، عندما كان يعمل في تلبيس حجر في مصنع في طيرة الكرمل. وروى العامل المصاب لمندوبة «الاتحاد» ما حدث له وهو لا يزال يرقد في السرير في المستشفى أمس، فقال: «صعدت على السلم، وعندما وصلت الى السقالة على ارتفاع حوالي ثلاثة أمتار انقلبت السقالة فجأة. ووجدت نفسي اتشقلب في الهواء. ثم وقعت على ارض ترابية ناشفة.. فشعرت بآلام كثيرة ولم اعد اقدر على الحركة.. فتوجه احد العمال من الناصرة لينادي صاحب المصنع، لأن المقاول لم يكن موجودا في حينه، فحضر. وقرر ان لا حاجة للمستشفى، فنقلوني الى داخل المصنع وبقيت هناك انتظر المقاول. وقد حضر المقاول في حوالي الساعة الخامسة، وطوال هذا الوقت كنت أشعر بآلام شديدة. فنقلني بسيارته الى البيت، فزادت الالام. ولم اعد احتملها فاتصلت به فحضر ونقلني الى المستشفى»، وكان ذلك بعد سبع ساعات من الاصابة.

وعن وضعه الصحي قال الدكتور منذر حكيم الذي اشرف على علاجه: «وصل الى المستشفى في حوالي الساعة الثامنة مساء وهو يعاني من الام في بطنه وصدره. وبعد الفحوصات تبين انه اضافة الى الرضوض، يعاني من نزيف في داخل غلاف الطحال ونتيجة لهذا النزيف تكونت لديه كتلة من الدم».

ويضيف د. نخلة بشارة المدير الطبي للمستشفى: «تصلنا الى المستشفى حالات كثيرة من اصابات العمل والاصابات البيتية، وقد أصبح معروفا ان نسبة الاصابات في الوسط العربي اعلى بكثير منها في الوسط اليهودي. ويعود السبب الى أمرين اساسيين، قلة الاهتمام بالوقاية عموما، وخصوصا في اماكن العمل وقلة الوعي والمعرفة للاسعاف الاولي من جهة والى قلة المراقبة من الجهات المسؤولة من جهة اخرى. فمعروف ان سلطة المراقبة في مكتب العمل لا تعمل بشكل كاف فعليها ان تلزم اصحاب العمل بان يوفروا جميع الاحتياطات اللازمة.

الفتى العامل لعب برصاصة «فرد الباطون» واصيب بجراح هددته بالشلل

* عمره حوالي ١٦ سنة. عاد من عمله في ورشة البناء. استحم. وذهب يلعب مع ابناء جيله. وكانت اللعبة خطيرة *



● الفتى العامل، امس، في المستشفى ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب الفتى ابراهيم عودة الله (١٦ سنة) من عيلوط عندما ذهب ليلعب مقابل بيته بعد عودته من العمل في البناء.. فوجد رصاصة «فرد الباطون» على الارض فقرر ان يفجرها بواسطة الشاكوش دون ان يدرك خطورة ما يفعله. فانفجرت بين يديه واخترقت ذراعه الايسر فنقل الى المستشفى واجريت له هناك عملية جراحية مستعجلة.

وكان الفتى ابراهيم قد اصيب في حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول الاربعاء. وهو رغم صغر سنه يعمل في البناء. وبعد ان عاد من عمله استحم وتناول وجبة الغذاء، وذهب ليلعب، مثل ابناء جيله، مقابل بيته مع شقيقه الصغير. فوجد الرصاصة. وروى الفتى ما حدث له، امس الخميس، لمندوبة «الاتحاد» «حسبت انها رصاصة مسدس العاب عادية. فأردت تفجيرها. فذهبت الى البيت واحضرت الشاكوش وضربتها.

فاخرجت صوتا عاليا. واصابتني تحت ذراعي. لم اشعر بالام كثيرة. ولكني خفت من الدم الكثير الذي نزف من مكان الاصابة. فحضر اهلي ونقلوني الى مستشفى الانجليزي».

وكان المصاب قد وصل الى المستشفى وهو يعاني من نزيف شريان فاجريت له عملية حيث ازيلت قطعة معدنية من الرصاصة، ويقول الدكتور منذر حكيم: «ان الاصابة جاءت في الشريان الرئيسي والوريد وكانت بعيدة ملمترين اثنين فقط من العصب الرئيسي الامر الذي كان يهدده بشلل في يده».

ولا يزال الفتى يتلقى العلاج في المستشفى ومن المتوقع ان يغادره خلال الايام القريبة.

تقرير امريكي: «حرب النجوم» ستكلف عشرة مليارات دولار اضافية

● واشنطن – و.ص.ف – ذكر تقرير لمكتب الموازنة في الكونغرس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي، التي يطلق عليها اسم «حرب النجوم»، ستكلف سبعة وثلاثين مليار دولار بين (١٩٩٤) و(١٩٩٧) اي ما قيمته عشرة مليارات دولار اكثر مما كانت تتوقعه الادارة.

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة التي انفقت حتى الان تسعة وعشرين مليار دولار لهذا البرنامج «الدفاعي» القائم على مفهوم الدرع الفضائية ستنفق ايضا حوالي ثمانية مليارات دولار سنويا بين (١٩٩٤) و(١٩٩٧) لانهاء هذا البرنامج.

وسينشر هذا النظام عام (١٩٩٧) ويركز في موقع غراند فوركس (داكوتا الشمالية). وبحسب خطط الادارة فانه سيتضمن كاشفات صواريخ تنصب على الارض ومركبات اصطناعية صغيرة في الفضاء وكذلك نظام توجيه.

وكانت مبادرة الدفاع الاستراتيجي وضعت اساسا لمواجهة التهديد الاستراتيجي للاتحاد السوفييتي. لكن اهداف «حرب النجوم» شهدت تعديلات كبيرة بسبب اتفاقات نزع السلاح والتغييرات في الاتحاد السوفييتي السابق وحرب الخليج. ويقوم مفهوم المبادرة حاليا على نظام يدعى «جي.بي.اي.ال.اس» اي «الحماية الشاملة من الضرب المحدود» وهو يستهدف خصوصا الانطلاق العرضي للصواريخ.

في ندوة عالمية في جامعة تل ابيب حول «العرب والانتخابات»..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي مثّل بصدق مصالح الاقلية العربية في اسرائيل

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – «ان حقيقة كون مركز ديان يقيم ندوة دولية حول موضوع المواطنين العرب في اسرائيل – فهذا دلالة على الاهمية التي نعطيها لهذا الموضوع. فللاقلية العربية في اسرائيل اهمية سياسية وثقافية مرموقة، وخصوصاً انها تشكل مركباً اساسياً في اسرائيل، اذ ان كل مواطن خامس هو عربي».



● د. عزمي بشارة ●

● د. ايلي ريخس ●



● د. ماجد الحاج ●

● د. مريم مرعي ●

هذا ما قاله لمراسلنا د. ايلي ريخس المشرف على الندوة المذكورة التي عقدت يومي الثلاثاء والاربعاء (٢٦ و٢٧/٥/٩٢) في جامعة تل ابيب.

هذا وكانت الندوة التي عقدت بالمشاركة مع صندوق ايدناور قد افتتحت مساء يوم الثلاثاء حيث دارت باللغة الانكليزية. وافتتحها د. ايلي ريخس وحاضر فيها كل من د. مارتن كويمر مدير مركز موشي ديان للابحاث عن اعمال المعهد. وتكلم د. ميخائيل لانغه، رئيس الشعبة الاسرائيلية لصندوق ايدناور عن نشاط هذا الصندوق في اسرائيل. وحاضر بروفيسور فاتيكيوتس من جامعة لندن عن الاسلام والمسلمين في الدول غير الاسلامية.

وفي اليوم التالي دارت الندوة باللغتين الانكليزية والعبرية. وحاضر بالانكليزية كل من د. ايلي ريخس عن الحركة الاسلامية في اسرائيل والبروفيسور دالي ايكلمان حول الدمقراطية والاسلام. وحاضر بالعبرية كل من د. محمود محارب عن الاسباب التي بسببها تدعو حركة «ابناء البلد» لمقاطعة الانتخابات. ود. يتسحاق رايتر عن «التراجع في المشاركة» اليهودية العربية خلال العقد الاخير. ود. عزمي بشارة عن مدلول الاوتونوميا التي يدعو لها ود. ماجد الحاج عن النشاط التنظيمي للمواطنين العرب خارج نطاق البرلمان. والبروفيسور بنيامين نويبرغر عن «الصوت العربي» الذي تحول من صوت عديم التأثير الى مؤثر وحتى مقرر في ظروف استقطاب التوازن السياسي في اسرائيل.

هذا وقد ادار جلسات الندوة كل من د. ايلي ريخس ود. مريم مرعي من المركز التربوي في عكا والبروفيسور ايهود شبرينساك من الجامعة العبرية.

وفي نهاية كل جلسة كان يرد المحاضرون على اسئلة المستمعين.

وقال د. عزمي بشارة في مداخلته: لعل السبب التكتيكي في طرح قضية «الاوتونوميا» من قبل العرب في اسرائيل هو لكي يقول المفاوضون الفلسطينيون للاسرائيليين ان اقتراح الاوتونوميا يجب ان يعرض على العرب في الجليل والمثلث وليس علينا.

واضاف انه لا يقترح تطبيق الاوتونوميا على العرب ابتداءً من الغد او بعد سنة واكثر.. لان اقتراح الاوتونوميا اليوم معناه تخليد التمييز ضد العرب، اي كأن يقال للعرب اذهبوا وعالجوا اموركم بانفسكم. والاوتونوميات التي تقوم على اساس التمييز معناها الخروج من الاطار حتى الاستقلال.. ومثل هذه الاوتونوميا لا تلائم المواطنين العرب. فالاوتونوميا التي نريد هي اقامة جسم يستطيع اتخاذ القرار، في مجال معين، من دون الرجوع الى السلطة العليا. وهي تكون تابعة للسلطة والقانون القائم في الدولة والا تشوش على الحياة المشتركة مثل التصويت للكنيست وغير ذلك. فالمقصود اوتونوميا ثقافية يدير من خلالها العرب امورهم الثقافية بانفسهم وهذا يعني اقامة جامعة عربية وغيرها.. وامكانية تطوير الجليل والمثلث..

وقال د. ماجد الحاج، ان من ابرز التأثيرات التي جرت على المواطنين العرب، خارج العمل البرلماني هي:

مظاهرة اول ايار عام ١٩٥٢ في الناصرة التي جرى فيها الصدام مع الشرطة واعتقال العديد من المتظاهرين.. وفي اعقابها اقيمت لجنة عربية للدفاع عن المعتقلين.

ولكن الجبهة الشعبية التي اقيمت فيما بعد لم تصمد سوى سنتين. ومن عام (١٩٦٠) حتى (١٩٧٢) لم يكن اي تنظيم عربي خارج البرلمان. وفي عام (١٩٧٤) جرى اجتماع تأسيسي لاقامة اللجنة القطرية للرؤساء، التي ابدت السلطة قيامها لكي يصب التنظيم في اطار «لجنة معتدلة»، ولكي تعطى الاولوية للقضايا المدنية وليس السياسية ولاندماج السلطة داخل المنظمات العربية. لكن يوم الارض عام ١٩٧٦ قلب موازين السلطة. واعقبه اقامة هيئات تمثيلية للعرب.

اما د. يتسحاق رايتر، فقال ان «الشراكة» اليهودية العربية انخفضت في السنوات العشر الاخيرة. والشراكة تتجلى بعدة انواع منها:

* مع الاحزاب الصهيونية – وهي شركة مصالح بين اليهود والعرب. خصوصاً وان هذه الاحزاب ترى الدولة دولة يهودية واليهود ينظرون للعرب كأقلية. وهذه الاحزاب سعت للحصول على اصوات العرب بدون ان تدفع مقابل ذلك خدمات لهم وبدون ان تفتح ابوابها لعضوية العرب – وظل الامر كذلك حتى عام ١٩٥٤ حين فتحت مبام ابوابها لقبول عضوية العرب وعام ١٩٧٣ حين فتح حزب العمل ابوابه لقبول عضوية العرب.

* النوع الثاني هو شراكة ايديولوجية وليس مصلحية كما هو الحال في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكما بدأت به التقدمية. وقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مثل بصدق مصالح الاقلية العربية.

وقال د. محمود محارب، المحاضر في جامعة بيت لحم، في مداخلته ان اقامة حركة ابناء البلد كانت مصحوبة بمحاولات تشويه من دون التعرف على مبادئها كما يجب.

وقال ان قيادة ابناء البلد انقسمت حول السؤال: هل نشترك في انتخابات الكنيست ام نقاطعها؟ وكانت الاكثرية تؤيد المقاطعة. والاسباب هي:

* لان اسرائيل دولة لليهود وهذا موثق بالقانون.

* بسبب الاسرلة. فهي دولة لشعب اسرائيل ولا يبقى للعرب سوى مواطنة بدون مضمون ومحتقرة ولا ينظر الى العرب كشعب.

ولهذا فهم يدعون الى عدم الاشتراك في الانتخابات التي لا تؤدي الى مواطنة متساوية، من خلال التأكيد على مقاطعة الاحزاب الصهيونية، كما قال.

● سقط سهواً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد» امس الخميس حول مهرجان «مسرحيد» سقط سهواً ذكر ان مخرج العمل الفائز في هذا المهرجان هو الفنان مكرم خوري. وعليه اقتضى التنويه.

بمبادرة «منصة الادباء العرب واليهود» في مركز «مارتن بوبر»

لقاء ادبي يهودي – عربي في «بيت بيرل»

* اللقاء يتابع مشروع «الانسان والابداع» * «منصة الادباء» تعد من اجل اصدار انطولوجيا ادبية شاملة باللغتين العبرية والعربية *













● نبيه القاسم ● ● انطوان شلحت ● ● نزيه خير ● ● د. محمود عباسي ● ● ميشيل حداد ●

● حيفا – لمراسل خاص – عقد، مؤخراً، في المعهد اليهودي – العربي في «بيت بيرل» اللقاء الدوري الثالث بين الكتّاب العرب واليهود بمبادرة من «منصة الادباء» التي تعمل داخل مركز «مارتن بوبر» الثقافي في الجامعة العبرية. وكان اللقاء الاول قد عقد في فندق «غراندنيو» في الناصرة وكرس لموضوع «الانسان والابداع». اما اللقاء الثاني فقد عقد في «بيت الكاتب» في تل ابيب وكرّس لتكريم الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ بمناسبة بلوغه سن الثمانين.

وحضر اللقاء الثالث، الذي تم بمساهمة معهد «بيت بيرل»، اكثر من اربعين كاتباً عربياً ويهودياً جرت استضافتهم لمدة يومين مع عائلاتهم. وكان برنامج اللقاء حافلاً بالمنصات الادبية حيث تابع المجتمعون مشروع «الانسان والابداع» والذي يظهر من خلاله الكتاب ويتحدثون عن تجاربهم الادبية وهمومهم الثقافية والانسانية من خلال الابداع ويقرأون النماذج المختلفة من نتاجاتهم.

في المنصة الاولى تمت استضافة الشعراء والكتاب روني سوميك وميشيل حداد وتسفيكا شترونفلد ونبيه القاسم. وتولى عرافة المنصة الشاعر نزيه خير، الذي قدم مداخلة شاملة حول اشكالات الحداثة في الشعر العربي وذلك من خلال تقديمه للشاعر ميشيل حداد. ثم تحدث حداد عن تجربته في السنوات الاولى في مجلة «المجتمع» واعترف، خلال مداخلته، بأن التطرف في قصيدة الحداثة جعله يعود الى كتابة القصيدة المجردة عن الابهام. وقرأ نموذجاً جديداً من شعره. بعد ذلك قرأ العريف نموذجاً مترجماً من شعر روني سوميك وتحدث عن ازمة الانتماء في نتاج هذا الشاعر. اما سوميك فقد تحدث عن طفولته وصباه وعن الجذور الشرقية التي تضرب عميقاً في ابداعه الادبي. واستعرض الكاتب نبيه القاسم تجربته الذاتية مع عالم النقد الادبي وكتابة القصة القصيرة. وقال ان غياب النقد الحقيقي في اواخر الستينات جعله يتجه نحو الكتابة النقدية الى جانب القصة القصيرة.

وتضمن القسم الثاني من اليوم الاول منصة تكريم للفائزين بجوائز التفرغ في العامين الاخيرين وهم الادباء والشعراء: د. محمود عباسي ومصطفى مرار ونير شوحيط ود. حبيب بولس وسلمان ناطور ومحمد حمزة غنايم. وحاورهم الشاعر سميح القاسم، حيث وجه لكل منهم سؤالاً محدداً حول اعمالهم ونشاطاتهم الادبية.

وقد افتتح القاسم هذه المنصة بمداخلة حول علاقة المؤسسة بالكاتب في ظروف الاديب العربي في هذه البلاد. واكد ان اطار «منصة الادباء»، الذي تشكل منذ اكثر من سبعة اشهر، استطاع ان يستقطب خيرة المبدعين من العرب واليهود.

وشارك في هذه المنصة ايضاً الكاتبان العبريان حانوخ برطوف وايهود بن عيزر. وقد تحدث الاول عن نشاط حركة «پن» بين الكتاب اليهود والعرب. واستعرض الثاني كتابه الصادر حديثاً حول شخصية العربي في الادب العبري.

وفي ختام اليوم الاول اقيم حفل فني احيته فرقة موسيقية شرقية من رمات غان وقدمت خلاله الروائع الشهيرة من اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم.

وفي اليوم الثاني افتتح اللقاء بمنصة اخرى حول «الانسان والابداع». وشارك فيها الشعراء والكتاب اهرون امير وشكيب جهشان وشماي غولان وانطوان شلحت. وتولى عرافتها الشاعر ساندو دافيد، الذي قرأ بعضاً من قصائده. واستعرض الشاكر شكيب جهشان، بمداخلة مؤثرة، مطولته الاخيرة «اذكر» التي اعتبرها بانوراما شاملة لذاته الانسانية والادبية. واسهب الشاعر والكاتب والمترجم اهرون امير في الحديث عن الحركة الكنعانية التي كان ينتمي اليها مع مجموعة من المفكرين اليهود الذين اعتقدوا من خلالها بانهم يطرحون تصوراً معيناً لحل النزاع العربي – اليهودي. وقرأ رسالة ادبية يتحدث من خلالها الى الانسان العربي. واستعرض الكاتب شماي غولان اثر الادب الاوروبي الشرقي على الادب العبري الحديث ومدى استفادة هذا الادب من تراث البولندية والبلغارية. وقدم تحليلاً لقصة قصيرة من نتاجه. وطرح الناقد انطوان شلحت تصوره للعملية النقدية ارتباطاً بالابداع عموماً والابداع الادبي العربي في البلاد، مشدداً على ضرورة التمييز بين الناقد وبين الباحث الادبي وعلى ضرورة اخضاع المناهج النقدية للواقع الذي تتم في سياقه العملية الابداعية.

وتضمن اللقاء الاخير منصة للحوار حول العلاقات بين الثقافتين العربية والعبرية. وادار المنصة الدكتور محمود عباسي وشارك فيها سميح القاسم والاديب سليم شعشوع والشاعرتان ملكه نتنزون واورنه راب هون.

وجرى تلخيص سريع لمجريات اللقاء كله من طرف تسفي يسرائيل، ممثل مركز «مارتن بوبر» الثقافي ويعقوب كوهين، مدير المعهد اليهودي – العربي واهارون عفروني، المسؤول عن الدورات والايام الدراسية في المعهد.

هذا، وعلم مراسلنا ان «منصة الادباء العرب واليهود» تدأب حالياً على اختيار نصوص ادبية وترجمتها وذلك من اجل اصدار انطولوجيا شاملة باللغتين العبرية والعربية تتضمن نتاجات في الشعر والقصة والرواية.

جمعية الجليل للبحوث تكرم سفير المجموعة الاوروبية:

المجموعة زادت دعمها للجمعية بنسبة ٣٠٪ اذا اعتبرت مساعداتنا تدخلا سياسيا.. فليكن

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، حفلا تكريميا للسيد جوين مورجن، سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل والسيدة ماريان فريزر، من أدنبرة سكوتلاند، رئيسة الهيئة الادارية لمنظمة «تشرستيان ايد» البريطانية، احدى الجمعيات الداعمة لفعاليات جمعية الجليل، وذلك في مركز الجمعية في قرية الرامة بمناسبة انتهاء مدة خدمة مورجن كسفير للمجموعة الاوروبية في اسرائيل وتقديرا لجهوده في مساعدة الجمعية.

ورحب د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل بالحضور وأشاد بالدعم الاستثنائي الذي تقدمه المجموعة الاوروبية كاعتراف منها بالحاجات التطويرية الفريدة الخاصة بالاقلية العربية في اسرائيل.

والقى السفير كلمة نوه فيها الى المرحلة التي عمل فيها ومميزات تلك المرحلة من صعوبات خاصة بما يتعلق بتصدير المحاصيل العربية الى الخارج دون تدخل السلطات الاسرائيلية. وقال: لو ان السلطات الاسرائيلية تقوم بواجبها لما كانت هناك حاجة للجمعيات كجمعية الجليل.

وأثنى على دور ونشاط د. حاتم كناعنة وقال: بعد مساعدة العرب في المناطق المحتلة لم يبق لنا موارد لمساعدة العرب في اسرائيل. وجراء التعاون المثمر مع الجمعية نجحنا في اعطاء هبة من خلال (ن.جـ.و). وأكد على أهمية استمرار التعاون بين الجانبين.

وقال السفير ردا على سؤال لمراسلنا ان تجربة التعامل مع الجمعية كانت ناجحة جدا وعلى ضوئها زادت السوق الاوروبية دعمها للجمعية بنسبة (٣٠٪).

وقال ردا على سؤال آخر لمراسلنا: الدعم للوسط العربي في اسرائيل – الموضوع حساس جدا للاجابة عليه – استدرك السفير – وقال: الدعم من جانبنا مستمر للمناطق المحتلة من منطلق وجهة نظر سياسية محضة. فنحن نرى في المناطق المحتلة جزء محتل ولا نعترف بمسؤولية اسرائيل عنها. وموقفنا هنا واضح نقدم الدعم في مجالات الحياة كافة. واما بالنسبة للعرب في اسرائيل فنرفض تقديم الخدمات لان هنا واجب الحكومة الاسرائيلية الاهتمام بمواطنيها. والمساعدات التي تقدم لجمعية الجليل من منطلق انساني والدعم الخيري لقرى اوضاعها مزرية.

وقال السفير ايضا: لا يوجد اي مكان في العالم الوضع فيه مسيس كما هنا. واذا اعتبر دعمنا لجمعية الجليل كتدخل سياسي من قبلنا فليكن.

واشاد د. احمد ريناوي، رئيس الهيئة الادارية لجمعية الجليل بدور السيد مورجن وقال: «ان تشجيع السيد مورجن ودعمه لقضايا الوسط العربي الصعبة يعد عاملا مميزا وهاما في كسب الدعم الدولي، من منطلق انساني للحد من عدم التكافؤ في مجالات الصحة بين الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل».

وأضاف: «ولا شك ان مثل هذا الدعم المستمر يدل على تقدير المجموعة الاوروبية لجهود الجمعية المستمرة في الوصول الى الانصاف والعدل في مجال الصحة».

وبعد الرد على اسئلة الحضور اقيمت للوفد المرافق للسفير والحضور مأدبة غداء في منتزه الرامة.

المحكمة العليا تسمح بالجنازة غير الدينية

● القدس – بموجب قرار صدر عن المحكمة العليا اصبحت الجنازات غير الدينية مسموحة في اسرائيل.

واستنادا الى هذا القرار، الذي يعتبر سابقة قضائية بمثابة مرجع، فقد طلب من السلطات المسؤولة ان تضع في تصرف العائلات قطع ارض لاقامة مقابر بهدف دفن الموتى في توابيت طبقا لمراسم غير دينية يمكن ان تكون مرفقة بعزف للموسيقى.

ووضع هذا القرار حدا لاحتكار الجنازات من قبل الاحزاب الدينية بحكم الواقع. ومن اجل الحصول على اذن بالدفن كان يفترض حتى الان شهادة ملكية على قطعة ارض في مقبرة. ولم يكن في الامكان الحصول على هذه الشهادة الا اذا كانت مرفقة باذن بالدفن صادر عن وزارة الاديان.

واعتبر رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شامغار، في قراره ان هذا الوضع كان يشكل «انتهاكا لحرية العبادة وللحقوق الاساسية».

يافا:

الجبهة كانت ولا تزال عنوان الدفاع عن قضايا المدن المختلطة

* د. احمد سعد: «كل صوت للجبهة معناه اسهام مباشر في المعركة العادلة من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل» *

● يافا – لمراسلنا – «جماهير يافا العرب تدرك من تجربتها وقضاياها الفارق بين الجبهة التي تتبنى قضاياها على مدار السنة في يافا ومن مختلف المنابر، وبين من يلبس عباءة العروبة والدفاع عن قضاياها في يافا وبلادنا، فقط في شهر المرحبا الانتخابي ولا نراه الا في مناسبة كهذه». هذا ما اكده الجبهوي، الشيوعي العريق «ابو رياض» حسين في اجتماع انتخابي عقدته الجبهة في يافا مساء الاربعاء ٢٧/٥، افتتحه وترأسه. وقدم بعد ذلك، د. احمد سعد، عضو السكرتارية المركزية للجبهة، محاضرة سياسية شاملة عن الخارطة السياسية في المعركة الانتخابية، مبرزاً ومؤكداً مميزات الجبهة واهمية زيادة تمثيلها في الكنيست المقبلة، «ففي الموقف من قضية الحق الفلسطيني المشروع ومن قضية المساواة للجماهير العربية اثبتت التجربة مصداقية وصدق موقف الجبهة ونهجها الكفاحي الذي يربط عفوياً بين الشعار الواقعي وبين تجسيده في الحياة العملية ومن خلال تجنيد اوسع الجماهير حوله. وكل صوت للجبهة معناه اسهام مباشر في المعركة العادلة من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل» كما اكد د. سعد في سياق محاضرته.

من مدرسة «تالي» الى مدرسة الزهراء

● الطلاب اليهود لم يترددوا بالحضور الى الطيبة ●

● الطيرة – لمراسلنا – ضمن برنامج تبادل الزيارات القائم منذ حوالي سنتين بين مدرسة الزهراء في الطيرة ومدرسة تالي في هود هشارون، زار امس مدرسة الغزالي في الطيرة (٢٩) طالبا وطالبة برفقة المعلمة والمربية وسكرتيرة المدرسة وبعض الامهات والمربية رينة يتسحاكي، مركزة التعليم حول الدمقراطية والتعايش في «سيمنار هكيبوتسيم» في تل ابيب.

وتضمن برنامج الزيارة القيام بفعاليات مشتركة، في مركزها الفعاليات الرياضية باشراف طلاب يتدربون في معهد «فينغيت». كما تضمن البرنامج زيارة بيوت طلاب مدرسة الغزالي وتناول الطعام في البيوت العربية.

وقالت المربية يتسحاكي رداً على سؤال مراسلنا فيما اذا كانت احداث العنف والانفلات في ريشون لتسيون حيث يصيح المتظاهرون «الموت للعرب»، قد اثر على الطلاب في تنفيذ الزيارة، قالت: لقد سألت الطلاب قبل ثلاثة ايام، اي في اعقاب احداث العنف فيما اذا كانوا سيحضرون المقابلة مع العرب فاجابوا بلا تردد نعم. وهذا يعني انهم تعلموا بالا يحكموا على الجميع من خلال تصرف الافراد.

وقالت المعلمة رونيت: كانت لدى الاولاد تخوفات. وهناك من كان لا يريد المشاركة في الزيارة بسبب احداث الاسبوع الصعبة. لكننا شرحنا لهم بان الطيرة مدينة صديقة واولاد المدرسة اصدقاء لهم ولا داعي للخوف. وجاء الصف باكمله.

وعقب مدير مدرسة الغزالي، الاستاذ محمود عبد الحي قائلا ان مجرد تنفيذ هذه الزيارة في هذه الظروف يدل على ان امكانيات التعايش والصداقة اقوى مما نتصور اذا ما احسن استغلالهما.

مجلس الرامة المحلي يكرم الطلاب المتفوقين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – كرم مجلس الرامة المحلي ستة من الطلاب المتفوقين الموهوبين من الصفوف الرابعة في مدرستي دير اللاتين والابتدائية، بمناسبة حصولهم على أعلى علامات بحسب الامتحانات التي أجريت لهم من قبل مركز الخدمات النفسية في الناصرة. واختير الطلاب من بين (٢٦) طالبا متفوقا في المدرستين المذكورتين اعلاه وهم: ولاء نزيه قسيس وروان خليل سمارة وكمال نبيل ابو رزق وياسمين سهيل حسين وايناس عيسى سمعان وهاني سليم حنا.

وحيى السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الاحتفال الذي أقيم امس الاول، مدير قسم المعارف السيد رابق اسماعيل ومديرة المدرسة الابتدائية الانسة جورجيت اوكيان والراهبة بيرنارمن مدرسة دير اللاتين والطلاب وذويهم على التعاون والحصول على هذه النتائج المشرفة. وبالمقابل عبر الاهالي عن شكرهم وتقديرهم لجهود المجلس المحلي في تطوير مجالات التعليم المختلفة والاهتمام بالمؤسسات التعليمية.

وقدم المجلس المحلي الهدايا للطلاب تشجيعا لهم.

من جهة اخرى سيكرم المجلس المحلي فريق اشبال الرامة قريبا لارتقائه الى الدرجة الممتازة في كرة الطاولة.

مصادرة (٧١٣) كغم من حشيشة الكيف في شاحنة قادمة من المغرب

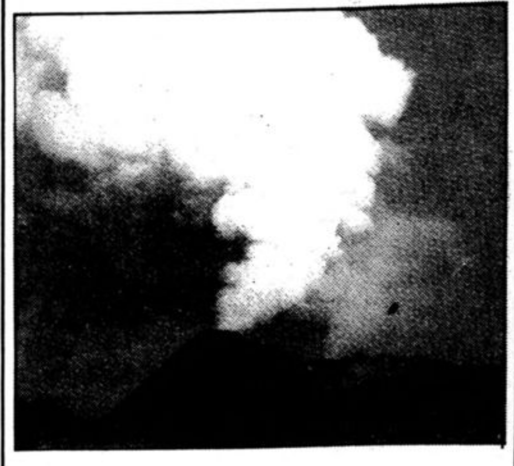
● باريس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الميزانية الفرنسي، ميشال شاراس، امس، ان رجال الجمارك في باريس صادروا (٧١٣) كغم من زيت حشيشة الكيف في شاحنة قادمة من المغرب خلال عملية مراقبة قاموا بها في الضاحية الباريسية يوم (٢٢) ايار الجاري.

واوضح الوزير ان الشاحنة التي تنقل شحنة من الملابس كانت متوقفة في منطقة صناعية ويحرسها رجال مسلحون.

وبعد ان افرغوا شحنة الملابس عثر رجال الجمارك على مخبأ يحتوي رزم المخدرات ملفوفة في اشرطة لاصقة.

وقال ايضا ان الجمارك الفرنسية صادرت حوالي ثلاثة اطنان من الحشيشة خلال الشهر الجاري.

تحويل مجرى حمم بركان اتنا

● كاتاني (صقلية) – «و.ص.ف» – ذكر المسؤول عن عملية تحويل مجرى حمم بركان اتنا ان فرق الحماية المدنية الايطالية وعلماء البراكين تمكنوا من سد القناة الرئيسية لمجرى حمم بركان اتنا التي كانت تهدد قرية زافيرانا وفي تحويل مجراها الى واد مجدب.

وقضت العملية بسد قناة مجرى الحمم التي تخرج من البركان على ارتفاع (٢٤٠٠) متر وذلك بتفجير سبعة اطنان من المتفجرات اسقطت كميات هائلة من الحمم المتجمدة. وقد استخدمت في العملية ايضا عشرات قضبان الحديد المجدولة والمربوطة بسلاسل واربعون كتلة من الاسمنت.

واعتبر البروفيسور فرانكو باربيري الذي يقود هذه العملية ان اكثر من عشرين مترا مكعبا من اصل الثلاثين مترا مكعبا التي تخرج من البركان في الثانية الواحدة تم تحويل مجراها في قناة صناعية تحول الرواسب في اتجاه مناطق مجدبة في فال دي بوف.

واضاف ان العملية ستحمي زافيرانا اتنا التي تضرر اثنان من منازلها قبل اسابيع بسبب الرواسب «حتى ينتهي تدفق الحمم». واشار البروفيسور باربيري الى ان الانسان ينجح للمرة الاولى في التاريخ في تحويل مجرى حمم في اعقاب الفشل النسبي الذي حدث اثناء ثورة البركان التي حصلت العام (١٩٨٣).

«لغز غورباتشوف»

● موسكو – و.ص.ف – انتهز ايغور ليغاتشيف، احد زعماء الحزب الشيوعي السوفييتي (سابقا)، مناسبة صدور كتابه «لغز غورباتشوف» ليندد بـ «التهريج السياسي الخطير» الجاري بحسب رأيه في روسيا.

وكتب ليغاتشيف في مقدمة كتابه الذي يقع في (٣٠٠) صفحة: «يمكننا ان نقول شيئا.. في زمن السلم لم تشهد بلادنا ابدا مثل هذه الخسائر ولا مثل هذا الحزن». وفي الكتاب يبدي ليغاتشيف رأيه حول التطورات وحول اوساط غورباتشوف من (١٩٨٥) الى (١٩٩١).

واضاف ان البيروسترويكا ادت الى حدوث تغييرات كانت «دراماتيكية لبلادنا ولم توفر مجدا لزعيمها غورباتشوف».

وهاجم ليغاتشيف (٦٦ عاما) خلال مؤتمر صحفي القيادة الروسية الحالية معتبرا ان العودة الى الاشتراكية يمكنها وحدها ان تنقذ البلاد من الخراب. وقال «اعتقد ان علينا ان نعيد البلاد الى طريق الاشتراكية والدمقراطية.. اننا بحاجة الى الهدوء والاستقرار في مجتمعنا».

يذكر ان ليغاتشيف تقاعد وهو يعيش في موسكو حيث يتقاضى معاشا تقاعديا من الدولة.

عرفات يقترح تقييماً مشتركاً للاداء العربي في مفاوضات السلام

● صنعاء – و.ص.ف. – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى صنعاء، امس الخميس، الى «تقييم مشترك للاداء العربي» في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن عرفات القول «اننا بحاجة الى تقييم مشترك للاداء العربي بشكل عام والاداء الفلسطيني بشكل خاص وكيف تدفع هذه الامور لما يحمي مصالح امتنا العربية ويحمي امنها ومستقبلها».

● ياسر عرفات ●

وقالت الوكالة اليمنية ان عرفات الذي زار صنعاء للمرة الاخيرة في مطلع الشهر الحالي سيبحث مع المسؤولين اليمنيين القضية الفلسطينية والوضع في العالم العربي.

وتأتي زيارة عرفات غداة مغادرة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، العاصمة اليمنية حيث اجرى محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح تناولت المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وذكر مصدر رسمي يمني ان صالح دعا خلال هذه المحادثات الى «وحدة جميع فصائل منظمة التحرير» مشيراً الى «مخاطر الفرقة بين الفلسطينيين».

وفي تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات اجتمع الى الرئيس علي عبد الله صالح وبحث معه التطورات العربية والدولية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة!

ويرافق عرفات وفد يضم عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب وياسر عبد ربه فضلاً عن الناطق باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن.

لجنة التنسيق تدعو سوريا ولبنان للمشاركة في المتعددة

● لشبونة – و.ص.ف – وجهت لجنة التنسيق لمجموعات العمل حول السلام في الشرق الاوسط في لشبونة دعوة الى سوريا ولبنان لكي يشاركا في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقد اجمع اعضاء لجنة التنسيق، الذين اجتمعوا في العاصمة البرتغالية للنظر في تقارير مجموعات العمل الخمس حول الشرق الاوسط، على انه ينبغي على هذين البلدين الانضمام الى الاطراف المعنية الاخرى في الاجتماعات المتعددة الاطراف. وحتى الان تعتبر دمشق وبيروت انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات الثنائية لكي يشاركا في المتعددة.

وصرح ادوارد ديردجيان، الذي يرئس الوفد الامريكي، للصحفيين في اعقاب الاجتماع بأن جميع المشاركين «شددوا على وجوب انضمام البلدين اللذين تغيبا عن العملية الى المفاوضات» مشيرا بوضوح الى سوريا ولبنان.

وعندما سئل حول طلب منظمة التحرير ان يتمثل الشتات الفلسطيني في كل مجموعات العمل اكتفى المسؤول الامريكي بالتذكير ان الفلسطينيين ممثلون فعلا داخل مجموعتي العمل حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية.

اما السفير البرتغالي، ليوناردو ماتياس، الذي يمثل المجموعة الاوروبية داخل لجنة التنسيق فقال انه لم يحصل اي اجماع داخل هذه اللجنة من اجل انشاء مجموعات عمل جديدة.

ويرغب الفلسطينيون في شكل خاص بانشاء مجموعة عمل جديدة حول القدس بينما يرغب الاسرائيليون بانشاء لجنة حول الصحة وترغب الوفود العربية بلجنة اخرى حول حقوق الانسان.

وقال ماتياس ان مسألة مشاركة المجموعة الاوروبية في مجموعة العمل حول الامن الاقليمي ونزع السلاح لم تحرز اي تقدم خلال اجتماع اللجنة. واضاف «لم نتمكن من اتخاذ قرار حول هذه المسألة لكننا نأمل في ان تسوى قريبا».

واعرب رئيس الوفد الروسي، فيكتور بوسفاليوك، مثلما فعل زميله الامريكي عن ارتياحه «للعمل البناء» الذي حققته مجموعات العمل الخمس ودعا الى استمرار عملية السلام المتعددة الاطراف.

وقد حدد موعد الاجتماع المقبل للجنة التنسيق في الخريف المقبل في طوكيو.

واعلن ديردجيان ان اجتماعات مجموعات العمل المقبلة ستعقد في باريس (التنمية الاقتصادية) وفي واشنطن (المياه) وهولندا (البيئة) واوتاوا (اللاجئين) وموسكو (نزع السلاح والامن الاقليمي) لكن من دون تحديد مواعيد.

من ناحية أخرى اكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا، ان سوريا لن تخرج من عملية السلام مهما حاولت اسرائيل.

نقابات منغوليا تلائم نفسها لاقتصاد السوق

* رئيس اتحاد النقابات في منغوليا شيلغيلين باتبيير، ولوطي لحناجم رئيس قسم الابحاث في اتحاد النقابات المهنية في منغوليا اجتمعا هذا الاسبوع الى سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، الذي يستضيفهما في زيارة هي الاولى من نوعها لاسرائيل، وسوف يمضيان خمسة ايام في البلاد.

قال كيسار في المحادثات أن الهستدروت تتوق الى توثيق العلاقات مع النقابات في منغوليا، وعرض امامهما نشاطات المعهد الآسيوي الافريقي في الهستدروت، الذي يستضيف اعضاء نقابات هذا الجزء من العالم.

واعلن سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، بأن ممثل الهستدروت في المنظمة الافرو – آسيوية للنقابات المهنية عادي كيدار سيحل في الشهر القادم ضيفا على النقابات المهنية في منغوليا، في خطوة اضافية لتوثيق العلاقات بين الهستدروت والنقابات في منغوليا. شيلغيلين باتبيير رئيس الوفد قال لكيسار بأن المجتمع المنغولي مر في السنوات الاخيرة بثورة اقتصادية واجتماعية، وتبذل النقابات المهنية جهودا لملاءمة نفسها لاقتصاد السوق، وبإمكان الهستدروت ان تساعد النقابات في تكيفها للاقتصاد الحر.

واضاف باتبيير بأنه يولي هذه الزيارة اهتماما فائقا.

واضاف بأن البطالة في منغوليا زادت عن ١٠٪ من القوة العاملة وتمر البلاد في ازمة اقتصادية صعبة. و«للنقابات مصلحة واضحة في الحفاظ على حقوق العاملين هناك».

وخلال التباحث ادلى الضيوف بمعلومات عن نقابتهم التي تضم (٧٠٠٠٠٠) عضو في (١٣) فرعا نقابيا، تشكل معا اتحادا نقابيا في منغوليا. وتتبنى نقابتهم اسلوب الجماعية، والى جانب نقابتهم، التي هي الاكبر في منغوليا، ثمة اتحادان نقابيان صغيران.

وبالنسبة للاوضاع السياسية في بلادهم، فانه حتى الى ما قبل سنتين كان في بلادهم حزب واحد فقط، الحزب الشيوعي، اما الآن فيوجد في منغوليا (١٤) حزبا. وفي رده على ذلك قال كيسار «وضعنا ليس سيئا، فعندنا تقدمت (٣٠) قائمة لانتخابات الكنيست القادمة».

(م.د)

في الانتخابات البلدية في برلين: الاشتراكيون في صعود!

* من ٢٣.٦٪ في ١٩٩٠ الى حوالي ٣٠٪ *

● برلين – اشارت صحيفة «نويز دويتشلاند» الالمانية، في عددها الاخير هذا الاسبوع، الى ارتفاع ملحوظ في نسبة التأييد للحزب الاشتراكي في برلين الشرقية.

ففي الانتخابات البلدية التي جرت، في يوم الاحد، فاز الحزب الاشتراكي الدمقراطي بقيادة جيزي (وهو الذي كان يحكم في المانيا الشرقية) بنسبة ٢٩.٧٪ من الاصوات في برلين الشرقية (في برلين الغربية حصل على اقل من ١٪).

وجاءت النتائج العامة للانتخابات البلدية هناك على النحو التالي:
- نسبة التصويت ٣٩٪.
- الحزب الاشتراكي ٣١.٨٪ (ارتفاع في قوته).
- الحزب الدمقراطي المسيحي ٢٧.٥٪ (كان الحزب الاول في انتخابات ١٩٩٠).
- الحزب الاشتراكي الدمقراطي – ١١.٣٪
- الحزب النازي ٨.٣٪ (في برلين الغربية حصل هذا الحزب على ٩.٩٪ وفي الشرقية ٥.٤٪ والمعدل ٨.٣٪).

اما حزب الدمقراطيين الاحرار فلم يعبر نسبة الحسم البالغة ٥٪.

يلتسين: روسيا في خضم ازمة دستورية

● موسكو – و.ص.ف. – نقلت وكالة «ايتار/تاس» عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله لدى وصوله، امس الخميس، الى اولان اودى عاصمة بورياتيا (جنوب شرق روسيا) ان روسيا تعيش في خضم اوج ازمة دستورية وعليها في الوقت نفسه مواجهة القوى المعارضة لحكمه، التي بدأت تعيد تنظيم نفسها.

ونقل التلفزيون عنه تكراره القول انه ينوي الطلب من البرلمان اقرار مبدأ الاستفتاء على دستور جديد. وفي حال فشل في ذلك سيتابع حملته لجمع المليون توقيع الضرورية لاجراء هذا الاستفتاء.

ورداً على سؤال للتلفزيون لدى نزوله من الطائرة شدد يلتسين على ان مشكلة البيئة هي المشكلة الرئيسية الواجب حلها في منطقة بورياتيا (حيث توجد بحيرة بايكال) التي تعتبر اكثر المناطق تلوثاً في الاتحاد السوفييتي السابق.

وناقش يلتسين مسألة التوقيع على اتفاق تعاون اقتصادي مع القادة المحليين واطلع على المطالب التي قدمتها مجموعة من الوطنيين البورياتيين الذين طالبوا بالانضمام الى منغوليا المجاورة.

وكشف يلتسين لوكالة «تاس» ان طائرة تنقل ٥٠٠ مليون روبل نقداً ترافقه في جولته لتأمين دفع رواتب الموظفين في المناطق التي سيزورها!



شاب تل أبيبي اعتدى بالسكين على ٣ عمال عرب من الرينة.. وأطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة !

* رئيس مجلس الرينة المحلي يحتج ويطالب الشرطة بتوفير الحماية للعمال العرب ضد الاعتداءات العنصرية * ويدعو رئيس بلدية كريات بياليك الى التصدي للعنصريين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس الرينة، السيد حسن محمود خطبا، برسالة الى رئيس بلدية كريات بياليك يدعوه فيها الى التصدي للظواهر العنصرية ضد العمال العرب في المدينة وبرسالة اخرى الى قائد شرطة لواء الشمال، البرت موصافيا، يطالبه فيها بالعمل على توفير الحماية للعمال العرب في اماكن عملهم وذلك على خلفية الاعتداء الذي نفذه احد العمال اليهود في كريات بياليك ضد ثلاثة عمال من الرينة بطعنهم بالسكين واصابة اثنين منهم باصابات متوسطة والثالث باصابة خفيفة.

وناشد رئيس المجلس، رئيس بلدية كريات بياليك بالعمل على المحافظة على مبدأ التعايش بين الشعبين.. وخاصة في هذه الايام التي تشن فيها حملة اعتداءات وتحريض دموية على العمال العرب. كما طالب قائد لواء الشمال بالعمل على معاقبة المعتدي الذي اطلق سراحه بعد يومين من تنفيذ جريمته وذلك بحجة سخيفة وغير منطقية.

وكان الحادث وقع في الاسبوع الماضي بعد أن انهى العمال الثلاثة حسن محمد غرابة (٢٤ عاما) وشقيقه خالد (٢٣ عاما) وابن عمه وائل (٢٥ عاما) تناول وجبة فطورهم وعادوا الى العمل وذلك في المنطقة الصناعية في كريات بياليك حيث يعملون في البناء. فقام احد العمال اليهود ويدعى اورن زخاريا بكري، وهو من سكان حي الامل في تل ابيب ويعمل مع مقاول في نفس مكان العمل، بتوجيه الكلام الاستفزازي والشتائم الى العامل حسن على خلفية شجار بسيط وقع بين الاثنين ولم يرد عليه حسن تلافيا للاستفزاز واكمل طريقه الا ان العامل اليهودي استمر بقذف الشتائم فمر من جانبه شقيق حسن خالد غرابة، فطلب منه ان يكف. وقال له: اذا كانت هناك مشكلة فسنحلها هنا شقيقي ولا يحق لك أن تشتمه لكن العامل اليهودي لم يصغ لكلامه وتطور الامر بينهما الى شجار.

● حسن محمود خطبا ●

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مدير العمل للعمال العرب، جمال غرابة، والذي كان شاهد عيان على الحادث قال: «عندما بدأ العراك بين خالد والعامل اليهودي حسبنا ان الامر بسيط. فما ان وصلنا اليهما حتى كان العامل اليهودي قد طعن خالد ثلاث طعنات في بطنه وخصرته. وكما قال خالد انه لم يشعر بالالم في نفس اللحظة واحس بالامر عندما شعر انه يكاد يقع على الارض ورأى الدم ينزف من جسمه فبدأ يصرخ لانقاذه. ولان المساحة التي نعمل بها تساوي خمسة الاف متر مربع كان من الصعب على الواحد منا ان يرى ما يحدث بالضبط.. فعندما حضر حسن ليرى ما يحدث بين شقيقه خالد والعامل اليهودي لم يعرف ان شقيقه اصيب بالسكين. ولم يشاهد السكين لانها كانت داخل قميصه (كم اليد) وما ان اقترب حسن من العامل اليهودي حتى بدأ بينهما عراك آخر فأصيب هو الاخر باربع طعنات في يده وصدره وبطنه وهنا شاهد شقيقي وائل ان الدم ينزف من حسن فحاول ان يأخذ السكين من العامل اليهودي، لكنه لم ينجح. واصيب هو الاخر اصابة خفيفة في يده. وعلى الفور لفت نظرنا بان العامل اليهودي يحمل سكينا فهجمت عليه وبالقوة اخذت منه السكين واصبت بخدوش بسيطة. وفي هذه الاثناء قام احد العمال باستدعاء الشرطة والاسعاف فاعتقل العامل اليهودي ونقل العمال الثلاثة الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

هذا وجاءت اصابة حسن وشقيقه خالد متوسطة واجريت لكل واحد منهما عملية. اما وائل فقد غادر المستشفى في نفس اليوم.

وكان من الملفت للنظر ان الشرطة اطلقت سراح العامل اليهودي بعد ٤٨ ساعة من اعتقاله ولم تحضر الشرطة للحصول على افادة من العمال العرب، فقد ذهبوا بانفسهم الى مركز الشرطة ليقدموا افادتهم وهناك قال لهم المحقق أن الشرطة حضرت الى المستشفى ثاني يوم الحادث ولم تجد احدا منهم!! لذلك اطلقت سراح المعتدي، ووعدهم المحقق بان الشرطة ستحقق مع المعتدي.

اخوة المدارس المسيحية (الفرير)
ومعاونوهم والمعلمون والمرشدون
يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في القداس
الذي يقام راحة عن نفس المرحوم

الاخ بول – شارل فريدريش

بمناسبة مرور سنة على وفاته.
يقام القداس في مدرسة الفرير في الناصرة يوم السبت ٣٠ ايار ١٩٩٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

بحجة «تماثل د. بولس مع الحزب الشيوعي»

أحد أعضاء المجلس العام لمصلحة الاذاعة يحرض على برنامج «النادي الأدبي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه أحد أعضاء المجلس العام لمصلحة الاذاعة والتلفزيون رسالة الى مدير المصلحة، أرييه مكيل، يدعو فيها الى ايقاف بث برنامج «النادي الأدبي» الى ما بعد انتهاء انتخابات الكنيست. كما دعا الى عدم تجديد اتفاقية العمل مع مقدم البرنامج الأديب الدكتور حبيب بولس «والمعروف بتماثله مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، كما جاء في نص الرسالة المذكورة.

وتضمنت الرسالة، المؤرخة في (٢٥) أيار ١٩٩٢ والممهورة بتوقيع أيوب قرا، عضو المجلس العام لمصلحة الاذاعة، تحريضا أرعن على الدكتور بولس. فقد اتهمته بأنه «غير موضوعي في توجهه للموضوع الثقافي» وبأن عدم موضوعيته ناجمة عن «تماثله مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يؤكد عليه اشتراكه في الاجتماعات والنشاطات الدعائية لهذا الحزب». وبعد ذلك توصي الرسالة باخراج بولس «الى عطلة تستمر الى ما بعد انتهاء الانتخابات وبذل كل جهد من أجل عدم تجديد اتفاقية العمل معه والاهتمام بادخال عاملين عرب موضوعيين ومحبين لاسرائيل وخدموا في الجيش بدل أشخاص مماثلين للشخص المذكور في جميع الاقسام وفي كل المجالات»! ويختتم قرا رسالته بالقول: «من غير المعقول أن يبقى شبان عرب مؤهلون وخدموا في الجيش عاطلين عن العمل في الوقت الذي تعطى فيه وظائف هامة لكارهي اسرائيل والدولة عموما».

وبعث قرا بنسخ عن هذه الرسالة الى كل من مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير المعارف والثقافة ورئيس مصلحة الاذاعة والتلفزيون والقائم بأعماله ومدير التلفزيون. و«ناشد» جميع هؤلاء أن يقدموا مساعدتهم من أجل «اقرار سياسة ونظام حيال هذا الموضوع في مصلحة الاذاعة عموما».

● د. حبيب بولس ●

هذا، وفور ذيوع نبأ هذه الرسالة التحريضية أعلن الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد، ادانته الشديدة لفحواها المكارثي. وقال ان الاتحاد العام يؤكد، ردا على الرسالة وصاحبها، وقوفه مع الدكتور بولس، الذي يقدم من خلال برنامجه خدمة بارزة للثقافة العربية ولمثل التفاهم والسلام والتعايش بين الشعبين.

وقال الاديب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، ان الاتحاد يستنكر حملة التحريض على د. بولس ويعتبرها هجمة يمينية على حرية الفكر والكلمة الفلسطينية في هذه البلاد. وأضاف ان التهم التي يوجهها صاحب الرسالة عارية عن الصحة فالادب الفلسطيني كان ولا يزال أدبا انسانيا لا يكره شعبا ما ويدعو للتفاهم والتقارب بين الشعوب.

أما الدكتور حبيب بولس فأعلن، في حديث مع الصحفيين، أنه يشتم من الرسالة رائحة كم الافواه والتوجه العنصري الذي يرفضه كل انسان عاقل بين العرب واليهود على حد سواء. وأضاف أن ما جاء في الرسالة هو من باب كره التقارب بين شعبي البلاد لان برنامج «النادي الادبي»، بما يقدمه من مواضيع تقف في صلب الحوار الحضاري بين الثقافتين، يشكل جسرا للسلام والحوار والتفاهم بين أبناء الشعبين.

في بيان صحفي خاص

نمر حسين يستنكر أعمال العنف ضد المواطنين العرب

● «لا يمكن منع سفك الدماء وايقاف العنف الا باحلال السلام العادل» ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، بيانا للصحف يعرب فيه عن أسفه للاحداث الاخيرة التي أودت بحياة الشابة هيلينا راب من بات يام وكذلك أدت الى مقتل الراب شمعون بيران من كفار دروم (في قطاع غزة المحتل).

وأرسل السيد ابراهيم نمر حسين تعازيه الى العائلات الثكلى. كما استنكر أعمال العنف التي انفجرت ضد المواطنين العرب والاعتداء على السيد طلال مقاصبة الذي ما زال يتلقى العلاج في المستشفى. ويؤكد البيان «اننا لسنا رهائن وترفض أن نكون عرضة لاعمال انتقامية يقوم بها المتطرفون ونطالب الشرطة وكافة المسؤولين بتوفير الحماية الكافية لكافة المواطنين العرب في المدن» ويستنكر البيان موقف رئيس بلدية بات يام من هذه القضية. كما انه يحيي رئيس بلدية تل ابيب ورئيس بلدية تسيرت عيليت وكل العقلاء الذين اظهروا موقفا مسؤولا.

ويناشد البيان رؤساء السلطات المحلية والوزراء وكافة المسؤولين العمل على تهدئة الخواطر لمنع الفوضى في حالة وقوع اي اعتداء من هذا النوع. ويطالب البيان بان يقوم كل مسؤول بواجبه لمنع التسيب والفوضى التي تعود بالضرر البالغ على مواطني الدولة اليهود والعرب على حد سواء. كما يؤكد البيان أنه لا يمكن منع سفك الدماء وايقاف القتل والعنف الا باحلال السلام العادل فالسلام هو الضمان الوحيد للاستقرار في المنطقة.

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

* الجماهير الحيفاوية على العهد – نصرة للجبهة ونصرا لطريقها المتميز!
* الجبهة هي العنوان في انتخابات الكنيست الـ ١٣ – واسهامك الشخصي حاسم!

يسر مجلس الجبهة أن يستضيفك في

الاجتماع الانتخابي المركزي الاول في حيفا
يوم الاحد ١٩٩٢/٥/٣١ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة بيت هزومان – شارع لفونتين ١٤.
يتحدث في الاجتماع * هاشم محاميد * تمار غوجانسكي * اسكندر عمل * عصام مخول.
يفتتح الاجتماع ويديره: د. عيسى نقولا



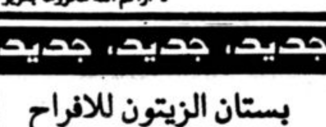
من آمن بي وإن مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

آل الخوري والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

حبيب اوراسيو خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠ ايار ١٩٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك (السوق) بالناصرة.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



قداس وجناز الاربعين

بهجات لبيب موسى واخوانه وعموم آل موسى وبربارة وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

وديعة ايوب موسى

(ام بهجات)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٥/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

مجلس البعنة المحلي

يناشد عموم اهالي البعنة الذين لم يسددوا اثمان المياه والضرائب المستحقة عليهم، ان يسارعوا لتسديدها ويناشد الاهالي ايضا دفع ديونهم في وقت استحقاقها لمصلحتهم ومصلحة القرية في آن واحد.

ويعلن المجلس للاهالي انه قرر تسليم الديون المستحقة والمتراكمة على الاهالي الى محام من اجل تحصيلها.

ويعلن المجلس ايضا ان كل من يسارع لتسديد ديونه خلال الاسبوع الجاري، سيعمل المجلس على ايجاد تسوية معه دون الرجوع الى المحامي.

مع الاحترام
د. محمد بكري – رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة – قرب الكنيسة – الساعة ٦ مساء اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وعلي صنع الله وآخرين.
● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان – الساعة ٦ مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.
● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي – الساعة ٦ مساء – اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.
● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.
● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور – الساعة ٨ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن مناعي.
● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع انتخابي لحي المصراره – يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.
● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع شبابي انتخابي لحي ملقا – باشتراك: محمود محاميد.
● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد – الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.
● تعانيا: في نادي الحزب – الساعة ٧ مساء – اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.
● سخنين: في بيت الاخ محمد سعيد غالية – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي البركة – يتحدث: كمال غالية ومثقال ابو يونس.
● شعب: في نادي الحزب – بيت شريف ابو ضعوف – الساعة ٥ مساء – اجتماع كادر الجبهة – باشتراك: محمد عبري نصار.
● الناصرة: حي الميدان – في مقر الجبهة – عمارة فهمي القاهوم قرب عنبر الشقحة – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع الكادر الجبهوي الواسع للحي.
● طرعان: في نادي «غسان خوري» – الساعة ٨ مساءً – اجتماع جهاز انتخابي باشتراك: سعيد بدر.

السبت ٥/٣٠

● كوكب: اجتماع انتخابي للحي الشرقي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – باشتراك: صالح مرشد سليم.
● كفرقرع: في الساعة ٨ مساءً – اجتماع شعبي عام في بيت باسم كناعنة – باشتراك: توفيق زياد.
● الطيبة: في بيت الاخ عبد القادر حج حسين – الساعة ٧.٣٠ يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.
● عبلين: في بيت الاخت ياسين عثمان – الساعة ٢ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي الجلمة باشتراك: صالح مرشد سليم.
● ام الفحم: في بيت الاخ محمود صالح – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي لحي الملقا باشتراك: المحامي وليد عسلية.
● ام الفحم: في بيت الاخ احمد عدنان – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شبابي حي المصايات انتخابي باشتراك: عادل عامر.
● اجتماع مكتب الجبهة القطرية: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا – الساعة العاشرة صباحاً.

● اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة: في مكتب الجبهة القطرية – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا. الساعة الحادية عشرة صباحاً. نقاط البحث:
– اتفاق فائض الاصوات
– الخامس من حزيران
– متفرقات.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو معروف خطيب» – الساعة ٧ مساء – اجتماع شبابي في الحارة الغربية – باشتراك: يوسف فرح.
● شفاعمرو: في بيت الاخ «ابو صخر» – الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي وادي الحمام – باشتراك: رياض خوري ومحمد عبري نصار.
● طمرة: في بيت الاخ فيصل شما – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.
● البعينة: في بيت الاخ منير حمودي – الساعة الثامنة مساء – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.
● اور يهودا: في الساعة ١١ صباحا: اجتماع – باشتراك منشي خليفة.
● عين السهلة: في بيت الاخ شهير كبها – الساعة ٣ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.
● الناصرة: في مقر الجبهة – حي السوق – قرب مكتبة القاهوم – الساعة ٧ مساءً – اجتماع كادر – باشتراك: سهيل القاهوم.

الاحد ٥/٣١

● منطقة حيفا: في قاعة «بيت هزومان» – شارع لفونطين ١٤ – حيفا – الساعة ٧.٣٠ مساء. اجتماع لنشيطي الجبهة في المنطقة. باشتراك: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.
● ام الفحم: في بيت «ام عماد» محاميد – الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي لحي المحاميد – باشتراك: عايدة توما سليمان.
● شفاعمرو: في بيت نايف بركة – الساعة ٧ مساء – اجتماع انتخابي لحي الميدان – باشتراك: حسن بشارة.
● طمرة: في بيت الاخ ابراهيم سمار – الساعة ٧.٣٠ مساء – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.
● مصمص: في بيت الاخت حليمة اغبارية – الساعة ٢ ب.ظ – اجتماع نسائي باشتراك: د. عفو حصري.
● قلنسوة: في بيت الاخ عثمان قشقوش – الساعة ٤ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: نبيلة اسبنيولي وبثينة ابو راس.
● الطيبة: في بيت الاخت غصن جابر – الساعة ٧ مساء – اجتماع نسائي باشتراك: غصن جابر ونبيلة اسبنيولي.
● سخنين: في بيت غسان دوخي ابو ريا – الساعة ١ ب.ظ اجتماع انتخابي يتحدث عادل ابو ريا وماجد ابو يونس.
● عكا: في بيت الاخ علي منعون – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.
● عين ماهل: في نادي الجبهة الساعة ٧ مساءً – اجتماع كادر جبهوي باشتراك: سعيد بدر.
● ام الفحم: في بيت الاخ «ابو ناصر» – الساعة ٣ ب.ظ. – اجتماع نسائي لحي المحاجنة – باشتراك: فتحية صغير.

الاثنين ٦/١

● كفرمندا: في بيت الاخ خالد زعرور – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: فضل نعامنة.
● تل ابيب: في بيت الصداقة – في الساعة ٧ مساءً – اجتماع شعبي باشتراك: تمار غوجانسكي.
● طمرة: في بيت وليد نعيم ابو الهيجاء – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: نمر مرقس.
● عكا: في بيت الاخ سليم عامر – الساعة ...٧ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: سهيل دياب.
● ام الفحم: في بيت الاخ يوسف احمد محاميد – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي لحي الخطور – باشتراك: هاشم محاميد.

الجبهة صوتنا – اصواتنا للجبهة

الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢٩ ايار ١٩٩٢

يوم كامل برفقة النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

.. وبعد اللقاء اعلن الجميع: نصوت فقط للجبهة

● أحد الامور الاساسية التي اشغلتني وما زالت، خلال هذه المعركة الانتخابية، هو كيف يفكر الناس. ما الذي يحسم في موقفهم من هذه القائمة او تلك؟ ما هو رأي الشباب الذي يصوت لاول مرة؟ هل يعرفون تاريخ كل قائمة او حزب يتقدم اليه لطلب صوته؟ وهل هذا مهم بالنسبة لهم ام انهم يهتمون فقط بالحاضر؟ وكيف يتعاملون مع المادة التي تقدم لهم؟ ايصوتون للبرنامج ام للشخص؟ الخ..

واعترف انني اهتم بشكل خاص بمعرفة وضعية الجبهة. واخترت البحث عن جواب على اسئلتي في لقاء او لقاءات بين احد قادة الجبهة البارزين، النائب هاشم محاميد، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ورئيس مجلسها القطري، وبين الجمهور. ومن هنا جاءت فكرة مرافقته خلال يوم كامل. فكانت النتيجة ليس فقط اخذ الاجابات على اسئلتي، بل التعرف عن قرب على طبيعة عمل هذا القائد الانسان وعلاقاته بالناس.. كيف يسمع ويصغي وكيف يتكلم ويرد؟ وما مدى المسؤولية التي يشعر بها تجاه هذه المعركة واهمية الجبهة بالنسبة لشعبنا..

كان ذلك في مطلع هذا الاسبوع.

وجاء الاكتشاف الاول: «صباح الخير»، التحية الصباحية التي تكون اول ما يتفوه بها هاشم محاميد، هي اشارة بدء العمل بالنسبة له. فمن لحظتها.. لا يتوقف الهاتف عن الرنين. ولا يكف ابو اياد عن لباقته وهدوئه وصبره لسماع كل طلب او انتقاد او مراجعة او تحديد موعد (بل قل عدة مواعيد..) لاجتماع شعبي او بيتي او لقاء شخص ما.. او زيارة بلدة او سجن.. الخ..

في البداية يقرأ «الاتحاد»، ومنها يتعرف على ابرز القضايا التي تواجه جماهيرنا العربية. فيبدأ الاتصالات لملاحقة هذه القضية او تلك، التي تنشأ، فيضيفها الى ما احتوته الاجندة من قضايا يقوم بملاحقتها. وهذا كله فوق النشاط الانتخابي.

● ام جمال.. «بدهاش» اقناع ●

اللقاء الاول اليوم هو مع مجموعة من النساء الفحماويات. بعضهن في جيل والدته وبعضهن في جيل ابنه.

* ام جمال امرأة في السبعينات من عمرها، وقد اشتهر عنها في بلدتنا انها كانت ناصرية «قح». ويوم مات الرئيس جمال عبد الناصر لبست الحداد اربعين يوما لموته، والفت القصائد الوطنية. عندما دخل هاشم رحبت به قائلة «والجبهة بدمي. انا معروفة بطريقي. وما حدا يقرب علي - انت توكل على الله وما تخافش» امرأة اخرى تقول «واحنا مقتنعين وبدناش اقناع».

ولكن، هناك من تريد ان تسأل وتحصل على جواب. فواحدة لا تريد ان تصوت للجبهة بدون اقتناع. واخرى تريد ان تعرف من المسؤول عن عدم قيام قائمة عربية موحدة لانتخابات الكنيست. وثالثة تريد ان تعرف سبب تفضيل الجبهة لخوض المعركة بقائمة يهودية - عربية. وهناك من تقرر ان تريح هاشم محاميد من عبء الاجابات. فتتبرع بالرد. ويجري نقاش حيوي يشارك هو ايضا فيه.

* الجولة اشتملت على: ● لقاء بمجموعة من النساء الفحماويات: الجبهة هي الوحيدة التي تسعى لرفع مكانة المرأة ● زيارة تهنئة في عين حوض بمناسبة الاعتراف بها قرية: نخشى ان تكون دعاية انتخابية. لذلك نريد تصريحا رسميا ● لقاء مع شباب مصمص: يجب ان تعرفوا تاريخ هذا الشعب وكيف وصلنا الى ما وصلنا اليه.. لكي نعرف كيف نكمل المسيرة * «لا يوجد هناك شيء اسمه الامتناع عن التصويت. فحتى لو كنت نائما في بيتك.. عدم التصويت يعطي قوة للاحزاب الكبيرة» *

● تقرير وتصوير: عايدة نصرالله ●



● هاشم محاميد (الثاني من اليمين) في عين حوض. ويظهر في الصورة عدد من اهالي القرية (الى يمينه محمد ابو الهيجاء) وعدد من الجبهويين من حيفا ●

لكن الاقتناع العام بضرورة التصويت للجبهة، وفقط للجبهة، يتجلى عند الحديث عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع. هنا بامكان كل واحدة من المشاركات ان تقدم اثباتا، من التاريخ القديم والجديد ومن الممارسة اليومية، ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد الذي يهتم بقضايا المرأة ونزولها الى العمل ومساواتها في الحقوق وفي التصدي للعنف ضدها ولاية محاولات لجعلها كقطعة الاثاث في البيت. ويحكي هاشم محاميد لهن عن دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة والتصدي للاحتلال. يذكر حنان عشراوي. يشير الى عشرات النساء المناضلات. ويقول: لا يمكن لشعب يناضل من اجل حريته وحقوقه ان ينجح الا اذا ساهمت المرأة بدورها في معاركه. ويتكلم عن موقف الجبهة المبدئي «المثبت بالممارسة ايضا». ويذكرهن بالاستفتاء الذي اجرته «الاتحاد» بين النساء والفتيات الموظفات والعاملات. وبالنشاط المميز لعضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي في قضية «العنف ضد المرأة»، ومطالبتها بعدد من الامور اللازم تنفيذها في الوسط العربي. ويتحدث عن دور حركة النساء الدمقراطيات التي تعمل بقيادة النساء الشيوعيات والجبهويات.

وتؤكد المشاركات على ان النساء العربيات يشهدن حملة ظلامية من عناصر متسترة بالدين. وان الاحزاب العربية المختلفة لا تتطرق ولو بكلمة للموضوع. وان الجبهة هي الوحيدة التي تتصدى لهذه الحملة واصحابها.

وقبل ان نغادر، تؤكد كل واحدة منهن انها لن تصوت الا للجبهة.

تهنئة عين حوض

كانت ملاحظتي الاولى ليس حول نجاحه في اقناع الحاضرات بقدر ما اعجبني الجو الذي ساد اللقاء معهن. وذلك التأقلم مع الاخوات الحاضرات من كل الاجيال والثقافات. والاصغاء الصبور لكل رأي يسمع، اعجبه ذلك ام لم يعجبه. النفس الطويل..

فقال: انت التي يجب ان يكون عندك نفس طويل اليوم. وسترين كم ستحتاجين لذلك.

وبالفعل، كان ذلك يوما عجيبا.

توجهنا الى نادي ابو العفو في ام الفحم. فمن هناك سننطلق في الواحدة الى جولة في ميدان المدينة المركزي للقاء عام مع الناس. وما ان وصل حتى كانت الاتصالات الهاتفية تتهافت. ومضت الساعة الاولى.. فقال: لا بأس من ذلك. ننطلق في الثانية. وما ان همسنا بالخروج حتى جاءنا زميل من صحيفة محلية يطلب مقابلة عاجلة. ومضت ساعة ونصف الساعة، استمعت خلالها للاسئلة والاجوبة.. التي كثيرا ما قطعتها المهاتفات من جهة والزيارات المفاجئة من جهة اخرى.

واشارت عقارب الساعة الى الرابعة، وكان هذا موعدنا للسفر الى عين حوض، حيث سيقدم التهنئة لاهلها بمناسبة اعلان وزير الداخلية الاعتراف بها بلدة رسمية. وسافرنا مسرعين.

في عين حوض جرى اللقاء في بيت السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين التي ناضلت وتناضل من اجل الاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها.

وجدنا اهلنا في عين حوض خائفين من ان يكون تصريح الوزير مجرد وعد انتخابي.. «فليس بيدنا نص رسمي لتصريح الوزير ولا اية وثيقة رسمية»، قال السيد ابو الهيجاء، واضاف: «نريد ان نحس الاعتراف بايدينا.. حتى نبدأ العمل ونخطط المشاريع. فنحن نريد لقريتنا ان تكون متطورة ويعيق ذلك عدم وجود الاعتراف الرسمي».

ويشيدون بموقف الجبهة لدعمها الدائم لنضال لجنة الاربعين. لا يخفى عليهم دور الجبهة ايضا في نزع الاعتراف. والنائب هاشم محاميد يطمئنهم بقوله: «انني اوافقكم. التخوف شرعي ولا يجب ان يزول قبل ان نحصل على التصريح الرسمي. ولكن ما دام التصريح خرج عن وزير فهذا يعني ان الامر جدي» ويزيد في طمأنتهم بوعده لهم بارسال برقية للوزير درعي يطالبه بارسال نسخة عن النص الرسمي.

اجتماعات مختلفة وهموم مختلفة.. وبين طرح المشاكل والهموم تنطلق نكتة هنا وهناك - لا تكاد تشعر انهم يجلسون مع عضو الكنيست - بل هو ابن العائلة - هكذا هو الشعور في جلسة عمل تكاد تكون رسمية.

وتكون فسحة من حديث عن الحلم المنشود لاهالي عين حوض الذين كانوا اول من استعملوا الطاقة الشمسية لانارة بيوتهم. حلمهم ان تكون قريتهم النائية والتي تحتاج لدليل جغرافي في طريقك اليها بين الغابات والطرق الملتوية - حلمهم في ان تكون الشوارع معبدة والكهرباء منيرة كجميع القرى المعترف بها - وهو يشد على ايديهم ويبارك احلامهم ويقول لهم: «ان من نزع قرار الاعتراف هو انتم بثباتكم - لجنة الاربعين التي لم تيأس وثابرت حتى تم لها هذا الانجاز (الاعتراف) ونحن لن نتخلى عنكم كجبهة في اكمال مسيرة الاعتراف».

ونودع الاهالي ثم نقوم بجولة قصيرة في هذه القرية التي تتحدى ثلاثين بيتا واعجب من ذلك الصمود بعيدا عن المؤسسات التي تربطهم بالعالم الخارجي - ورغم ذلك لهم جغرافيا خاصة - هي جغرافيا الصمود والبقاء في ارضهم فقد زرعوا الارض بالاشجار والورود وبعثوا الحياة في الارض لتكون شاهدة على ان هذه الارض تحيا بحياة اهلها وتموت بموتهم. ويشير ابو اياد لكل هذا بتأثر بالغ وباعتزاز كبير.

وكانت الساعة انذاك تجاوزت السابعة والنصف في حين يجب ان يكون هاشم محاميد في اجتماع انتخابي في مصمص. وركبنا السيارة مرة اخرى وما ان جلسنا في السيارة حتى بدأت سلسلة الاتصالات - هاتف السيارة - في تعيين اجتماعات لايام اخرى - دفتر يومياته يكاد لا يخلو من فسحة ليوم بل لساعات على مدى شهر. مواعيد للعمل الانتخابي - لقاءات مع شخصيات - صحافة - اجتماعات شبابية - نسائية في جميع ارجاء البلاد. مع يهود وعرب على السواء. وما ان يضع سماعة التلفون حتى يرن مرة اخرى.. وهو من موعد الى موعد اخر.

لقاء مع الشباب

«عندما انظر الى وجوهكم اذكر منظرا لا يغيب عن انظاري. فقط منذ ثلاثة اشهر - ثلاث جنود حرس حدود واقفين بمحاذاة ١٢ شابا مصطفين بلا حركة وذلك لان الامر الذي صدر لهم «ممنوع الحركة»، وهم يرتجفون من الخوف. مررت من هناك وعندما رأيت هذا المنظر تدخلت. احد الجنود قال «اذهب من هنا انك تعيق اداء مهمتنا» فقلت له «وظيفتي كعضو كنيست تحتم علي ان اكون هنا وانت الذي تشوش علي عملي» - انني اقول لكم هذا الكلام ايها الشباب لان العصا التي تضرب هناك هي نفس العصا التي تضربكم هنا. وهي العصا التي تريد ان تمنع عنكم التعليم ولقمة العيش والحقوق والعيش الكريم» «انتم لم تعايشوا المعاناة كما عايشناها نحن في جيلنا. ولكن واجبنا ان نجعلكم في صلة مع ماضيكم تراثكم وحاضركم» - انا عشت لحظات الخوف في ١٩٤٨ كان عمري يومها ٤ سنوات عندما شاهدت العساكر على ظهر بيتنا. اذكر انهم كانوا يلبسون طواقي عليها «شراشيب» من الشجر وبيدهم سلاح، لم افهم ماذا يجري انذاك ونتيجة للحظات الخوف ظهر في رأسي الشيب وانا طفل كما يقولون. وبعدها سألت عما جرى وحدثني ابي وانا من واجبي ان احدثكم الان».

هذه الكلمات كانت تتردد في ذهني. كلمات حفظتها من خلال كوني في اجتماعات الاحياء الشبابية.. وانا لا اقولها عبثا. وانما محاولة لاظهار جانب من ضرورة اختيار اسلوب الذي يتحدث به السياسي مع جمهوره. هذا الاسلوب البعيد عن الخطاب السياسي. ولكن هنا تبدو اهمية الكلام من القلب الى القلب. ذلك الجو العائلي الذي كان يضفيه هاشم محاميد في اجتماعات الاحياء. شريك في الهموم وليس ممثلا لدور الذي يقدم النصائح.

كلماته تلك التي كانت ترن في ذاكرتي ترددت في اثناء سفرنا في السيارة في الطريق الى اجتماع الشباب في مصمص. وانقذني من افكاري وقوف السيارة. وانظر في وجهه المنهك المتعب. فيه شيء من العطش للنوم والراحة. وفي صوته حنين لبعض الصمت. لكنه مع ذلك يبدأ بيانه السياسي بتركيز. وارى عيون الشباب الشاخصة اليه في اهتمام. ولا بد من ذكر كيفية التعامل مع جمهور مهتم في معرفة ما يدور على الساحة. هاشم محاميد يحاول ان يكون صريحا في اجاباته على تساؤلات الجمهور. لاحظت تعطش شبابنا للسماع من المنبع نفسه. انهم مرهقون من وسائل الاعلام الكثيرة والمتنوعة. والشاب العربي وضع في دائرة شعارات متشابهة وعليه ان يعرف حدود الفرق بينها فلا يقف كالتائه. وترددت هذه الاسئلة التي تقريبا سمعتها في كل الاجتماعات: «ما هي الاسباب في عدم الوحدة بين القوائم العربية» «ماذا بالنسبة لفائض الاصوات» «هل هناك احتمال ان توازي الاحزاب العنصرية كحركة كاخ في سيرها السياسي الاحزاب الفاشية التي ظهرت في اوروبا ابان الحرب العالمية» «ما هو ردك على موقف الحركة الاسلامية بالنسبة لمعركة الانتخابات».. وغيرها.. وغيرها.

بعض الاسئلة تدل على قلة متابعة ومعرفة من الشباب لما يدور على الخارطة السياسية في اسرائيل. وبعضها يدل على عدم اقتناع في هذا الموقف او ذاك. والبعض يدل على يأس ايضا، وهذه الاخيرة كانت الاكثر اثارة بالنسبة لهاشم محاميد.

«ايها الاخوان - قال - رجاء.. اياكم من اليأس» وراح يشرح خطورة الامتناع عن التصويت. وقال: «ليس صحيحا ان هناك شيئا اسمه امتناع عن التصويت. فالممتنع، حتى لو ظل نائما في البيت، انما يكون اعطى صوتا للاحزاب الكبيرة. فكل صوت نخسره يعني ربحا للاحزاب الكبيرة. ويعني قوة اضافية لسياستها العدوانية ضد شعبنا. ان شعبنا يحتاج الينا قوة كبيرة في الكنيست ترفع صوته بقوة وتناضل من اجل حقوقه وتحرز المكاسب. هذا ما فعلناه حتى الان وفي المستقبل ستزداد مكاسبنا كلما زادت قوتنا.. ولذلك علينا ان لا نضيع ولا نشتت اي صوت. علينا ان لا نترك الساحة لتلك الاحزاب».

الوحدة.. الوحدة..

ويكون الموضوع الثاني في

● البقية على صفحة ٣ ●

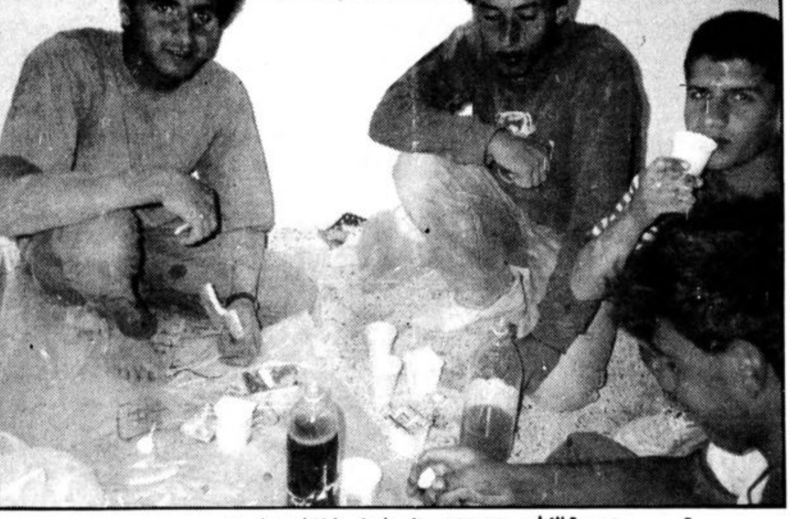
● هاشم محاميد ●

ايلات.. هل عدنا الى عصر العبودية؟؟!

١٢ ساعة عمل - ٧ ايام في الاسبوع - اجرة زهيدة - طعام اجباري - ونوم في ظروف سجن

مجلس العمال يعرف تماما ان هذه شروط عمل خطيرة وتعتبر مخالفة للقانون.. لكنه لا يعمل كفاية ويتهم العمال بالخوف

* هناك تسعيرة واضحة للعمل في ايلات. لكن شركات البناء هناك لا تعمل بموجبها. ومن بين الوسائل المتبعة لخداع العمال ونهب اجورهم والالتفاف في الوقت نفسه على القانون هي: تسجيل العامل في مكتب العمل على انه يعمل ٣ ايام في الشهر، بينما هو اشتغل ٣٠ يوما كاملة. ولكي لا تنكشف الجريمة، يزيلون آثارها. كيف؟ يمزقون «كرت العمل» بانتهاء الشهر وقد حصلت «الاتحاد» على احدى البطاقات ووضعتها امام مجلس العمال. وبامكانه، استغلالها لتقديم شكوى *



● وجبة الفطور.. تتحدث عن نفسها بنفسها فقرا وبؤسا.. ●

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● توجهنا الى مدينة ايلات (ام رشرش) في منتصف ليلة يوم الاربعاء (٩٢/٥/٢٠) الطريق طويل وتزيد في طوله الاجواء الصاخبة في الباص. فقد تصادف سفرنا مع مجموعة طلاب، من احدى المدارس في منطقة العفولة. انهم فرحون، ويواصلون الصراخ والغناء. واخيرا نصل الى مشارف مدينة ايلات فيواجهنا حاجز عسكري. تتوقف قافلة الباصات وهي مكونة من اربعة باصات ثلاثة قادمة من تل ابيب والرابع من حيفا ويصعد احد الجنود ويسير متثاقلا نصف نائم وينظر الى الركاب، حتى يصل الى نهاية الباص. وينزل منه قائلا للسائق «سر». ونصل الى محطة الباصات المركزية في حوالي الساعة الرابعة والنصف فجرا. الظلام لا يزال يخيم. جلسنا على احد مقاعد الباطون نستريح قليلا.. ننظر الى جهة الشرق حيث تنسحب خيوط الفجر وتبدأ بالظهور من خلف جبال البتراء.. الحمراء.. التي تعانق الافق.

ورويدا رويدا.. يغرق هذا العناق الهادئ نور الصباح القاني - هذا الهدوء.. وهذا المنظر الجذاب..

كسرهما زميلي بنيامين غونين عندما قال: هيا يا صديقي.. لنبدأ عملنا.. فعقارب الساعة تقترب من الخامسة. هذا وقت الوصول الى ورشات العمل.. لنقابل العمال..»

وصلنا الى غرب ايلات.. المنطقة التي يعملون بها.. يبنون العمارات العالية والفيلات والمدارس.. لا حراك.. هدوء.. العمال لم يصلوا بعد الى اماكن العمل.. وننتظر في المنطقة رقم (٦).. هنا يقام بناء لمدرسة. وننظر الى الجهة الشمالية.. نشاهد حارسا يشعل النار. نتوجه اليه ونسأله عن موعد بداية العمل..

- حوالي السادسة - قال.

ونجلس بالقرب من العمارة ذات الادوار العالية.. تقيمها شركة «اشتروم» للبناء. لكن القصة تكمن في قضية العمال الذين يقيمون هذه العمارة وامثالها.. في الاستغلال البشع لهم.. في الظلم الذي يتعرضون له.. ولهذا نحن نجلس هنا.. فالمعلومات التي بايدينا.. تتحدث عن استغلال لهؤلاء العمال.. لا حدود له.. وننتظر.. اترك زميلي بعض الوقت واتوجه الى المكان الذي تقام فيه المدرسة. توجد مخازن.. فاقترب منها.. وانظر عبر «الشباك» فاشاهد شخصا ينام على الواح الخشب.. انه يغط في نوم عميق.. تعبان.. واسير بهدوء مبتعدا.. لانني شاهدت الشقاء في قسمات وجهه.. واعود الى زميلي.. وننتظر قليلا.. الشمس تضحك لها.. ونورها يضيء المكان.. وصوت السيارات يزداد صخبا..

ويظهر العمال عبر ابوابها.. ويتوجهون الى ورشات العمل..

نسأل الفريق الاول: نحن عمال من تركيا.. والقسم الثاني: نحن من رومانيا.. وانتم؟ نحن من بولندا.. وانتم؟ نحن من الناصرة.. و.. و.. وتنزل مجموعة من العمال يتفرقون الى ورشة «المدرسة» والى بناية «اشتروم».. اجيالهم متباينة.. بينهم فتيان واخرون طووا العقد الخامس من العمر.. بينهم شاب اسمر.. لم يحلق ذقنه منذ فترة.. مثل الاخرين.. يسير وهو ساهم... غارق في تفكير عميق يربط يديه الى الامام.. ويسير.. لا ترى اية ابتسامة.. ولا تسمع اي صوت.. الجميع يسيرون بهدوء.. وتسمع وقع الاقدام فقط.. وكأني بها تصرخ.. اننا هنا ولا بد من مواصلة المشوار..

ونبادر الشاب الاسمر.. بالسؤال وبدون مقدمات.. عند من تعملون؟ فيقول: عند سالم العرب (الشرهه) من دورا الخليل.. وشريكه المدعو عاموس.. ونسأله عن ظروف العمل والاجر والنوم وغيرها.. فيجيب باقتضاب.. وهو ينظر حواليه.. واسأله «ماذا حدث هل انت خائف؟» فيقول: «نعم لو رآني واحد من «عيون» سالم.. فالويل لي.. الويل.. ما رأيكم ان نلتقي وقت الاكل الساعة العاشرة.. جميع العمال في العمارة.. ادخلوا على الساكت وسوف نتحدث. الوضع صعب جدا.. انهم يستعبدوننا».

ونتركه على امل اللقاء.. ونواصل المشوار.. وننتقل من ورشة الى اخرى.. ونصل الى بناية المدرسة الثانية والتي تقيمها نفس الشركة وهي شركة

«מ.ט.ק. הנדסה בע״מ - באר שבע»، العمال يعملون ومدير العمل يقف.. آمرا.. صارخا.. ونسأل احدهم من اين انت؟.. فيجيب من كفرقرع..

بدأت العمل قبل ثلاثة ايام..» ونسأل: وباقي العمال؟ قال: «بعضهم من الاراضي المحتلة.. يعملون لدى سالم العرب.. ويطلب ان نكف عن السؤال.. خوفا من فقدان مكان العمل.. وننتقل الى اماكن اخرى.. الحياة دبت في المنطقة.. والعمل بدأ.. والحركة تسير بسرعة.

«لا اشتري سمكا في البحر»

قررنا التوجه الى منطقة ساحل البحر.. حيث منطقة الفنادق.. فهناك تقام عمارات وفنادق حديثة.. وسرنا على الاقدام.. واذا بسيارة موديل ٩٢ امريكية لامعة تقف بجانبنا. ينظر الينا السائق.. وبجانبه شخص اخر. من ملامحه عرفت انه عربي.. وبادرنا بالسؤال وباللغة العبرية.. «هل تريدون العمل»؟ اجبته: نعم.. كم تدفع لنا؟.. كان ذلك بالعربية فنظر الي نظرة فاحصة.. وقال: ماذا تعملون.. قلت: طوبرجية كم تدفع لنا.. وهل مع شروط اجتماعية..؟ قل لي من اين انت.. سأل. من قرية المشهد.. واستطرد قائلا.. اطلعوا معي اشتغلوا اليوم وبعدها نتفق على السعر..»! قلت: لا.. كم تدفع.. لنتفق من الان؟ فاجاب: «لا اشتري سمكا في البحر».. ونظر نظرة ريب.. عندما سألته كم يدفع للعمال.. بعد ان عرفته من نحن واننا من كتلة الجبهة في الهستدروت فكان جوابه ان ضغط على دعسة البنزين وفر من المكان..

فيليب الروماني وعادل.. الفلسطيني

توجهنا الى بناية فندق «رويال بيتش» التي تقام على ساحل البحر الاحمر على خليج ايلات الشرقي.. اي بالقرب من العقبة.. دخلنا الى الورشة فتجمهر العديد من العمال.. هذا من دورا وذاك من يطا والاخر من احدى قرى نابلس وزميله من منطقة جنين.. والاخر من شفاعمرو.. ومعهم العامل فيليب من رومانيا.. قال عادل: «اعمل هنا منذ حوالي سنة ونصف السنة ما يدفع لي هو نفس الاجر الذي قبضته يوم دخولي، بدون زيادة.. مع ان المصاريف ترتفع.. ولا احصل على شروط ضمان اجتماعي.. ونسأل فيليب الروماني كم تتلقى فيقول ثلاثة دولارات للساعة.. من قبل شركة «القوى العاملة» التي تشغله.. اما الشاب الشفاعمري فقال: اتلقى ٥٥ شيكل اجرة يومية.. ويدفعون المصاريف.. الوضع صعب جدا.

ونلاحظ ان العمال يعملون في ظروف يفتقدون فيها الى وسائل الوقاية والامان في العمل..

ساعات العمل.. ام «ساعات العبودية»

في الواقع ان المعلومات التي كانت لدينا قبل حضورنا الى ايلات كانت معلومات اولية لكنها قاسية وعندما بدأنا التحقيق في وضع العمل.. ظهر لنا وضع بائس وقاس وشروط عمل تشابه سوق العبيد.. انهم يستغلون ظروف الحياة الصعبة التي يخلقها الاحتلال في المناطق المحتلة من قلة فرص العمل.. ووصول بعض العائلات الى حافة المجاعة.. ويتحكمون بهؤلاء العمال.. الانطباع الاول الذي لاحظناه.. هو الخوف من الكلام.. لان «سوط» المقاول.. هذا الذي يحضرهم الى هنا للعمل شديد.. فالكل يشهد بانه «اخطبوط» له اذرع وباع طويل مع سلطة الاحتلال.. وبامكانه وباشارة واحدة للحاكم العسكري ان يمنع التصريح عن اي عامل ويتركه وعائلته يتضورون جوعا.. حتى المسؤول عن قسم عمال البناء في مجلس العمال في ايلات يؤكد هذه الحقيقة.. ورغم ذلك تحدث العمال وصرحوا بما في صدورهم.. فالمعاناة صعبة.. والشروط قاسية..

وعندما سألناهم عن اوقات العمل اجابوا:

نعمل يوميا من السادسة صباحا وحتى السادسة مساء اي ١٢ ساعة.. تعطى لنا فيها استراحة اكل لمدة نصف ساعة في العاشرة.. هذا عدا عن تأخيرنا يوميا ولعدة ساعات فيصل ما نعمله احيانا لمدة ١٥ ساعة واكثر.. بدون استراحة.. «حتى لو كنت مريضا.. ولا تستطيع العمل لا يسمحون لك بالعودة.. فعليك العمل وعدم الكلام والا.. فالجواب يكون رميك..» وعندما نسأل عن ايام الاستراحة.. يضحك احد العمل ويقول: ايش يا عمي.. اي ايام استراحة.. نحن نعمل السبعة ايام ولمدة شهر كامل.. وهل يدفعون لكم عن ساعات اضافية؟ «نعم يدفعون ولكن بنفس قيمة ساعة العمل العادية»، قال احدهم وهو يهمس: «ما نحصل عليه من اجر هو ثمانية شواقل للساعة والعامل المهني (ولا يوجد عمال مهنيون كثيرون) يحصل على ١٣ شاقلا في الساعة .. حتى لو عملنا ٢٠ ساعة فهذا هو الاجر... وحتى لو عمل الواحد فينا في يوم الاستراحة وفي يوم العيد فان التسعيرة لا تتغير..

تدفع الاكل والسفريات من جيوبنا

وعندما سألنا عن الاكل.. وان كان صاحب العمل هو الذي يزودهم بالاكل.. وعلى حسابه.. وكم وجبة يأكلون.. يوميا - فهم يعملون عملا شاقا وساعات طويلة.. قال احدهم نتلقى وجبة الساعة العاشرة واخرى في المساء عندما نعود الى مخيم النوم.. مقابل ١٦ شيكل يوميا.. ندفعها من اجرتنا لصاحبي العمل سالم وعاموس.. السفريات الداخلية ندفعها ايضا من جيوبنا وكذلك عندما نعود الى قرانا مرة في الشهر.. انهم يوصلوننا الى مكان العمل صباحا والعودة الى مخيم النوم على حسابنا..

«ابو عاطف» من مخيم العروب مثال للواقع المؤلم

وجدته يجلس في احدى زوايا العمارة بيده مرطبان لبن ونصف رغيف من الخبز.. قال: «الظروف قاسية وصعبة.. انهم يستعبدوننا.. نعمل من شروق الشمس حتى مغيبها وعلى مدار شهر كامل.. اجري يبلغ حوالي الفي شيكل يخصم منها الرجل الذي يشغلنا مصاريف اكل حوالي ٥٠٠ شيكل وادفع سفريات حوالي ٢٠٠ شيكل ويخصم علي احيانا «بالسلبطة» ١٠٠ - ٢٠٠ شيكل.. فكم يبقى لي مقابل شهر من «العبودية».. حوالي الف شيكل»..

اما العامل محمد زعرورة، من القدس العربية وهو اب لاثني عشر ولدا فيقول: «اوضاعنا سيئة لا يرضى بها انسان.. لكننا يا اخي نعمل لاعالة العيال. ماذا تريد ان نفعل. قلة العمل والاوضاع الصعبة تجعلك تعمل في اصعب الظروف واقساها».

اما الشاب زكي خريص (١٦.٥) من القدس الذي التقيته وهو يحمل وجبة الاكل فقال: «هذا الاكل ادفع مقابله ٨ شيكل للوجبة»..

ويضيف عامل اخر: «انا اسكن في بيت وليس في المخيم.. والمقاول يأخذ مني ١٥٠ شيكل عن كل شهر.. نحن عشرة في البيت.. اي ندفع اجرته كاملة ويبقى له ٧٠٠ شيكل».. ويضيف احمد (اسم مستعار) «انا خريج جامعي وتوجد هنا نسبة عالية من الخريجين، تخصصي اقتصاد وسياسة.. ولكن لا يوجد عمل.. فنحن نعمل هنا في اسوأ الظروف..»



● النقابي الجبهوي بنيامين غونين مع احد العمال

←

وعندما نقول لهم ان هذه الشروط تعتبر مخالفة للقانون فعلى صاحب العمل تزويدهم بالاكل والنوم والسفر على حسابه.. يصمتون ويستغربون.. ويتساءل احدهم: كيف اجبره على دفع ذلك وهو باشارة واحدة منه بامكانه تجويعي .. وتجويع عائلتي».

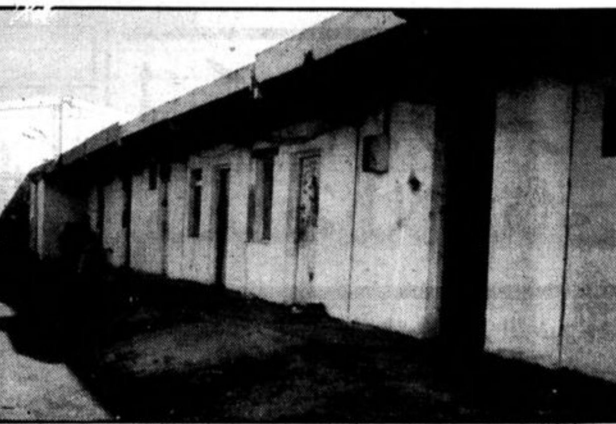
مخيم النوم.. ظروف بائسة

في المساء توجهنا الى مخيم النوم.. وهو يقع في المنطقة الصناعية لايلات.. داخل مصنع للبناء الجاهز لشركة «اشتروم».. انه عبارة عن غرف تشبه «غرف» مخيمات اللاجئين.. في كل غرفة ٨ اسرة ذات طابقين.. الاوساخ تنتشر.. الظروف البيئية صعبة جدا.. «الخزائن» في وضع مأساوي.. ويقولون ان هذا مكان «مقبول».. ويحتج العمال امامنا على هذه الظروف القاسية والصعبة ورغم اننا غادرنا المخيم في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء.. فقسم كبير من العمال لم يكن قد عاد بعد من ورشات العمل.. وما زال امامهم وقت طويل.. للعمل.. وعندما دخلنا المطبخ وجدنا طنجرة من الارز الجاف.. وصينية قيل لنا انها «كفتة».. وعندما سألنا احد العمال عن الاكل الذي يقدم لهم قال لنا «وان كان هذا اكل فالويل لنا.. قسم كبير منا يدفع مقابل هذه الوجبة (الباردة) ولا يأكلها.. ويشتري طعاما من الدكان اي يدفع مرتين»..

الجريمة.. تسجيل فترة العمل على انها ثلاثة ايام!!

ونحن نجلس مع العمال في مخيم النوم.. قال احدهم ردا على سؤال لي بالنسبة لتصرف الشرطة معهم.. «يحضرون ليس بشكل مكثف ويفتشون الغرف.. والهويات والتصاريح»..

وعندما اسأل احد العمال عن ايصال المعاش (تلوش) الذي يحصل عليه من مصلحة الاستخدام.. فهم يحضرون عن طريقها (رسميا).. ابرز لي استمارة كتب عليها انه عمل في شهر ابريل ثلاثة ايام .. هذا ما قدمه المشغل عاموس افيدوف وسالم العرب.. وكم اشتغلت فعليا.. فقال ٤٤٠ ساعة عمل.. وماذا عن الشروط الاجتماعية؟ قال: اية شروط.. يدفع لنا اجرة نقدا ويقوم بتمزيق كرت العمل بعدها كي لا يبقي اثرا للجريمة.. وقال اخر: تفضل انظر في هذا الشهر ماذا سجل لي.. وانظر الى كرت مصلحة الاستخدام فاجد انه سجل له انه عمل خمسة ايام خلال الشهر كله.. فقال لقد عملت ٤٨٥ ساعة (اي ما يساوي ٥٤ يوم عمل عادي تقريبا.. وتنهال المستندات علي من كل جانب.. فهذه طريقة للغش والخداع هنا..



● مخيم العمال (من اليمين) مثل مخيمات اللاجئين. في كل غرفة ينام ٨ عمال. ويظهر هنا مقطع من غرفة (الى اليسار)، حيث اثنان من العمال يشربان الشاي ●

الوقاية والامان.. يوك

قال احد العمال لقد اصيب العامل موسى الدرابين وهو اخرس.. ومتزوج.. حيث سقط من الطابق الرابع.. مما ادى الى اصابته اصابة بالغة.. وقطعت ثلاثة اصابع من يده اليمنى.. وحتى اليوم مرمي في البيت.. ولا يوجد من يدفع له تعويضات.. وحتى مصاريف العلاج دفعها اهله.. وقبل ايام اصيب عامل اخر من قرية عجة من منطقة جنين.. سقط من فوق فدخل قضيب حديد في رقبته (اكد لنا هذه الحادثة المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس العمال).. وتلقى العلاج.. وسفروه الى بلده وحالته صعبة من سيدفع له تعويضات؟

والانكى من ذلك لا توجد اية وسيلة من وسائل الوقاية والامان وكأن القانون لم يصل الى هنا..

الويل لك ان اضعت قطعة عدة.. فالخصم بالانتظار

ويقول العمال ونحن نجلس معهم في احد اماكن العمل.. ولو حدث واضاع احدنا قطعة عدة.. فيخصمون عليه ثمنها ساعات عمل. واليك بعض الاسعار: خمس ساعات عمل خصم اي (٤٠ شيكل) عن مقص ثمنه عشرة شيكل.. وان ذهبت واشتريت له مقصا جديدا فيرفض ذلك.. وفي حالة وجدت القطعة.. الخصم يبقى ساري المفعول»

بعدها توجهنا الى مجلس العمال في ايلات حيث استقبلنا سكرتير المجلس غابي ايرز.. وعندما طرحنا امامه المشاكل التي استمعنا اليها والشهادات التي جمعناها قال: لقد فحصنا الامر بعد النشر عنه في الصحافة قبل اسبوعين واتضح لنا ان الصورة صعبة.. وهناك دور فيما يحدث لمصلحة الاستخدام.. ولدينا شخص يقوم بفحص الامور وزيارة اماكن العمل..

مجلس العمال: العمال يخافون من الشكوى وهذا يصعب علينا

بعدها جلسنا مع كل من عزار بيطون سكرتير قسم التنظيم المهني في مجلس العمال وشلومو القطع سكرتير قسم عمال البناء في مجلس العمال.. فقدما لنا تقريرا كان قد اعد يوم ٥/١٠ فيه تأكيد لما جمعناه من معلومات وشهادات.. وهو يؤكد ان مخالفات قانونية ترتكب بحق العمال واكد شلومو القطع انه حذر موطي حرمون مدير مصلحة الاستخدام من طريقة محاسبة العمال وعدم تقديم تقرير صحيح عن ايام عملهم وطالبه باتخاذ الاجراءات لمحاربة هذه الظاهرة فادعى هذا ان قلة الايدي العاملة في مكتبه تجعله عاجزا عن القيام بواجبه؟!

وعندما لفتنا نظر المسؤولين في مجلس العمال الى قضية تشغيل العمال بدون عطلة اسبوعية وبدون استراحة وبدون ان يدفع له ساعات اضافية عن الساعات التي يعملونها بعد الوقت المحدد وعن عدم دفع شروط اجتماعية.. وعدم وجود شروط الوقاية والامان.. وعن عدم تقديم الاكل لهم والسفر وغيرها.. وان ما جاء في تقريرهم بخصوص اماكن النوم والاكل الساخن غير صحيح حيث فحصنا الامور بانفسنا.. قالوا اننا نعلم ان الوضع سيء لكن العمال لا يتعاملون معنا.. ويخافون.. وهذا يمنعنا من تقديم المساعدة لهم..

لدى شلومو وعزار لمسنا النية للمساعدة.. لكن تقريرهم بخصوص ظروف عمل العمل فيه «تلطيف» للوضع.. اكثر من اللازم. ويبقى السؤال الذي وجهناه اليهم بدون جواب «لماذا لا تنفذون القانون ضد هؤلاء الذين ينتهكونه؟»

لسنا في اطار مناقشة التقرير.. لكن لا بد من الاشارة انه رغم محاولاتنا المتكررة للحصول على رد فعل عاموس افيدوف وشريكه سالم العرب فلم نفلح.. وكذلك مصلحة الاستخدام ومديرها موطي حرمون.. ويبقى العمال ضحية تهاون هؤلاء وجشع جيوبهم للمال.. وقد تمكنا من الحصول على تقرير لاحدى ورشات العمل وفيه تفصيل لساعات العمل التي يعملها العمال.. ولو اخذنا بالحسبان ان عاملا يعمل ١٢ ساعة فحساب الساعات الزيادة وهو زيادة ٢٥٪ - ٥٠٪ تؤكد انهم يعملون بالمعدل ١٥ ساعة يوميا.. فهل عدنا الى زمن العبودية.. من جديد..

هذه الوثيقة هي الاثر الوحيد للجريمة.. لكنهم يمزقونها

● الوثيقة اعلاه هي عبارة عن بطاقة عمل لواحد وعشرين عامل في شركة «بي. اس» هنا يسجل العدد الحقيقي لساعات العمل. ولكن، عندما يريدون الالتفاف على القانون وعدم كشف حقيقة سحق الاجور وشروط العمل... يمزقون هذه الوثيقة. ويسجلون في مكتب العمل انهم عملوا ٣ ايام فقط. بينما في الحقيقة يكون العامل اشتغل بدون توقف طيلة الشهر وكل يوم ٩ - ١١ ساعة عمل وفي بعض الاحيان ١٣ ساعة ايضا.

يوم كامل برفقة النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● تتمة من صفحة ١ ●

الاهمية موضوع الوحدة.. ويقول للشباب بكل هدوء وتركيز:

الهدف من الوحدة هو زيادة القوة والنفوذ. ونحن من جهتنا رفعنا سلاح الوحدة قبل وجود قوى سياسية اخرى في الوسط العربي، لهذا الهدف نفسه. ومن يطرحها اليوم انما جاء بعدنا. ولكننا نرى مصلحة الوحدة من خلال رؤيتنا لمصلحة جماهيرنا العامة، وهي من وجهة نظرنا وحدة تعكس مستقبلنا في هذه البلاد. فجبهتنا عربية - يهودية. وليس صدفة. فمن مصلحتنا القومية والوطنية ان يكون معنا، نحن العرب، شركاء يهود. يرفعون شعاراتنا نفسها. ويناضلون جنبا الى جنب معنا. ربما قسم منكم يذكر كيف حاول العنصريون اغتيال ماير فلنر سنة ١٩٦٧ بسبب موقفه البطولي ضد حرب حزيران والاحتلال. ان فلنر وامثاله من حلفائنا ورفاقنا يعتبرون ابطالا في صمودهم ضد التحريض الدموي عليهم بسبب مواقفهم المشرفة.

ويضيف: عندما رفض اخوتنا في الاحزاب العربية الوحدة معنا على اساس الحفاظ على طابعنا اليهودي - العربي دعونا وسعينا الى وحدة تلك الاحزاب. والنتيجة معروفة، انهم لم يحققوا. فلو تم هذا الامر لكان ذلك في صالح الجماهير العربية. ولكن علينا الا نيأس نتيجة لما جرى. فبالامكان التعاون اليوم، باتخاذ موقف موحد ضد الاحزاب الصهيونية وفي الارتباط بفائض الاصوات وبالعمل على عدم ضياع الاصوات العربية. ونحن ندعو جمهورنا ان يعطي صوته للقوة التي يراها اكثر ضمانا وامانة لقضيته. وهذه القوة، برأيي، هي الجبهة. ولهذا اسبابه الموضوعية جدا. فالجبهة اثبتت نفسها عبر عشرات السنين. ولم تحد يوما عن طريقها الوطني. لم تكن في اي يوم جزء من الاحزاب السلطوية او تابعا لها، انما اتخذت خطا نضاليا شريفا طول الوقت. ولهذا السبب حاربتها السلطة طول الوقت. من الصعب ان تجد قائدا جبهويا لم يدخل السجون او لم يتعرض للملاحقة او لم يلاحق في لقمة خبزه.

واذا كنا اليوم، اقصد جماهيرنا العربية، قوة لها وزنها ويحسب حسابها.. فعلينا ان نعرف ان هذا لم يأت من فراغ. ولا بفضل السلطة. فالحكومات الاسرائيلية رغبت في التخلص منا منذ سنة ١٩٤٨ ولذلك نفذت التشريد. وعندما بقيت قلة قليلة من شعبنا حاولوا تهويدنا. وعندما فشلوا فرضوا علينا الحكم العسكري. فمن الذي تصدى لكل هذا؟ من الذين رموا باجسادهم امام عربات الترحيل سوى الشيوعيين؟ من الذي حفظ عروبة جماهيرنا وجعلها تتمسك بتاريخها وبقوميتها وبلغتها وبتراثها سوى الشيوعيين؟ انكم تعرفون ولا بد من هم شعراء شعبنا الفلسطيني - توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران. فاين نبت هؤلاء. لقد تعرفنا عليهم - من خلال جريدة «الاتحاد» ومجلة الجديد. ومن الذي تصدى للحكم العسكري سوى الشيوعيين.

وبعد هذا ايضا، من الذي قاد مسيرة جماهيرنا العربية في يوم الارض؟ كيف تحولت اللجنة القطرية للرؤساء، التي اقامتها الحكومة عام ١٩٧٤ ووقفت ضد اضراب يوم الارض عام ١٩٧٦ كيف تحولت الى لجنة مناضلة من اجل قضايا شعبنا.

واليوم، ايضا، انظروا الى السنوات الاربع الاخيرة واحكموا. هل كانت هناك كتلة في الكنيست نشيطة وفعالة ومتواجدة في كل المعارك مثلما كانت كتلة الجبهة؟!

لذلك نحن نأتيكم لا بالشعارات بل بالعمل. بالانجازات الحقيقية الملموسة. نأتيكم لا بالوعود الفضفاضة عن الانضمام للحكومة وغير ذلك، بل بالوعد القاطع اننا سنظل مخلصين لقضاياكم، قضايا جماهيرنا وشعبها كلها، العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والرياضة والفن والثقافة والنساء والشيوخ، السلطات المحلية، المدارس، النوادي، الملاعب، العمل، السلام، الدمقراطية، المساواة. سنظل مخلصين للنضال الفعال ضد العنصرية والاحتلال والاستيطان. وسنعمل بالاسلوب الذي يخدم هذه القضايا وبدون مساومة عليها.

وتكون عقارب الساعة قد اشارت الى العاشرة والنصف ليلا. فنغادر عائدين الى ام الفحم. وكالعادة.. رنين الهاتف لا يتوقف. ونصل. ينتهي عملي في ذلك اليوم.. لكن عمله يستمر. فهو سيكتب البرقية الى وزير الداخلية عن عين حوض. وسيعد كلمته ليوم غد. وسيصدر بيانا ضد الهجمة العنصرية الفاشية على العمال العرب في المدن اليهودية. وسيشارك في اجتماع خاص للجبهة حول هذا الموضوع.. وكل هذا دون تغيير لائحة المواعيد واللقاءات.

مثل هذا النائب.. لا نريده فقط، بل نحتاجه في الكنيست.

على هامش الانتخابات

● تتمة من صفحة ٥ ●

ايار ١٩٤٧.

وقد وافق الشيوعيون - اليهود والعرب - على «حل» التقسيم لانهم كانوا يعتبرونه احسن حل سيء وذلك لانه ثبت عمليا انه لا يوجد حل اخر وان «الحل» في ان يمارس العرب واليهود الحياة المدنية المشتركة في ظل دولة علمانية واحدة غير ممكن ابدا بسبب العداء المستفحل بين اليهود والعرب الذي تراكم على مر السنين.

وقد واصلت منظمة التحرير الفلسطينية المطالبة بالدولة العلمانية الى ان ثبت لها عمليا - كما هو معروف - استحالة اقامة مثل هذه الدولة في الظروف الراهنة. لذلك اخذت المنظمة تطالب في الواقع بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل.

ولا شك في ان المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني - تقضي - حتى بعد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل - بتطوير العلاقات بينهما في اتجاه التعاون والحياة المدنية المشتركة في ظل دولة دمقراطية واحدة.

ومثل هذه الدولة هي حلم الان ولكنه حلم ستحققه، ولا شك، الاجيال القادمة.

ان انتخابات الكنيست القادمة، خلافا لما يدعيه رئيس الوزراء اسحق شمير وغيره من حكام هذه البلاد، سيكون لها تأثير (سلبا او ايجابا) على «المسيرة السلمية» فهي يمكن ان تعطل هذه المسيرة الى حين او تدفع بها الى امام - علما بانه من الصعب جدا وقفها تماما.

ولا شك في ان دفع «المسيرة السلمية» الى امام يتطلب ايضا انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة وعدم السماح للقوى الصهيونية المقررة في اسرائيل بالقضاء على هذه القيادة الجماهيرية المجربة وتصفيتها وبالتالي تمزيق وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

وهذا ما يدركه العرب في اسرائيل تمام الادراك.

فالانتخابات بالنسبة للعرب في اسرائيل ليست قضية صراع بين افراد او جماعات للوصول الى عضوية الكنيست. وانما هي قضية مستقبل ومصير - اي ان يكونوا او لا يكونوا في وطنهم.

وكل صوت للجبهة هو دعم لبقاء العرب في اسرائيل في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه ودعم للمسيرة السلمية.

● سالم جبران ●

قضايانا الدائمة.. والانتخابات العابرة

■ هناك قضايا كثيرة مشتركة لكل الاقلية العربية في اسرائيل، ومن الصعب ان نتصور خلافا حولها، رسميا وعلنا على الاقل، بين كل القوى السياسية العاملة في مجتمعنا، وبين الناس، بشكل عام.

وعندما نتكلم حول القضايا المشتركة، فان قضية القضايا المشتركة، هي البقاء. نحن محاصرون قوميا وسياسيا ونفسيا، وتحاول المؤسسة الحاكمة اقناعنا باننا «غرباء» بينما القوى العنصرية الاكثر صراحة تحلم بترحيلنا من وطننا وتتخذ من الترانسفير هدفا رسميا.

ومن المعركة للبقاء تتفرع قضايا اساسية جوهرية مثل قضية الارض وقضية البيوت وقضية التعليم وقضية السلطات المحلية وقضية العمل للعمال.. و.. في واقع الامر فان القضايا الجوهرية والحاسمة كلها مشتركة.

ومع هذا، فاننا نلاحظ ان المنافسة تدفع بعض القوى احيانا الى توتير العلاقات والاساءة الى القوى الاخرى، كما لو كنا طلابا انانيين يريد الواحد منا ان ينجح وان يفشل زميله!

لقد قلت مرارا، قبل المعركة الانتخابية واقول الان وسوف اقول بعد الانتخابات ايضا ان الوهم بان بالامكان جمع كل العرب في اسرائيل في حزب واحد هو وهم ساذج، في احسن الاحوال، وهو غير واقعي، بالطبع.

هناك يمين وهناك يسار وهناك اتجاهات وسطية ليرالية. هناك علمانيون وهناك اصوليون. هناك من ينطلق من رؤية تحليلية طبقية وهناك من يقول رؤيتي قومية والنضال الطبقي لا يهمني. وهناك، اذا دخلنا للعمق، نقاش حول كل مسألة محلية او فلسطينية او عالمية.

وهناك بشكل خاص اجتهادات مختلفة، واحيانا متصادمة، حول اساليب النضال. وللاسف فان توقعاتي قد تحققت، ولم تتم الشراكة ايضا بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، ونقرأ ونسمع الان اتهامات حادة وتراشقا عنيفا في الاتهامات بين الجانبين، مما يؤكد ان الشعار العام المشترك ليس كافيا دائما اساسا للعمل المشترك وللتحالف.

ولذلك فاننا نصل، بالتجربة اليومية، الى الصيغة الصحيحة والواقعية، وهي اننا يجب ان نتعامل مع مشاكل مجتمعنا بمسؤولية وان يعمل كل تيار كل عمل مشروع وصحيح للترويج لرؤيته واجتهاده. وهذا يتطلب، بالضرورة النقاش مع الاجتهادات الاخرى والصراع ضد الخصوم.

ان المعادلة التي تجمع بين العمل المشترك بشأن كل ما هو مشترك والصراع حول القضايا المختلف عليها هي الصيغة الوحيدة الباقية، اذا استثنينا الوحدة المصطنعة من ناحية ورفضنا العودة الى مرحلة الردح التي يجب ان لا يعود احد اليها.

قال لي صديق مستقل يعمل في العلوم السياسية ولكنه لا يقوم بنشاط حزبي ان هذه المعادلة صعبة فعلا، تضع تحديا امام كل القوى السياسية. فهذه المعادلة تتطلب صياغة حقيقية لبرنامج وحججا سياسية وفكرية حقيقية دفاعا عن هذا البرنامج وحججا ضد النقاط المختلفة في برامج الاخرين. وتتطلب مستوى من الصراع الحاد فعلا والروح الرياضية الحضارية الاجتماعية المتزنة. وقال صاحبي: «وللأسف، ففي هذا الامتحان تفشل الاغلبية».

ان معركة الانتخابات، حتى الان، ليست حامية، ومن الطبيعي ان ترتفع الحرارة كل يوم، وصولا الى يوم الانتخابات. ولكننا نأمل ان نجد كلنا الطريق للصراع الحقيقي السياسي على كل صوت، والمحافظة في الوقت نفسه على روح حضارية تضامنية نحتاجها بعد الانتخابات ايضا.

**
*

وما دمنا في الحديث عن القضايا العربية والانتخابية البرلمانية، فاننا نجد حاجة لقول ملاحظة صريحة، وبصوت عال للهيئات التمثيلية العربية – لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، ولجان المتابعة المختلفة.

ان «موسم» الانتخابات هو موسم ترتفع فيه عادة الحساسية للقضايا المختلفة. وكل فئة اجتماعية لديها مشكلة او لديها مطلب تحاول ان تطرح هذا وتعمل لكي يكون موضوعا مركزيا في برامج الاحزاب المختلفة وفي النقاش السياسي الانتخابي العام.

واذا كانت الهيئة العامة للعمل من اجل تطوير مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي قد نشطت واتصلت ودعت وضغطت على كل الاحزاب للتجاوب مع اهدافها، فاننا نقترح ايضا ان تعقد اللجنة القطرية للرؤساء، مثلا، مؤتمرا صحفيا تطرح فيه قضايا السلطات المحلية وتطالب الاحزاب بأخذ موقف رسمي وعلني وملزم منها، في البرامج وفي الدعاية. ولماذا لا نطالب الاحزاب ان تتخذ من قضايا المواطنين العرب شرطا/موضوعا عند تشكيل الحكومة؟ ولماذا لا نطرح قضايا البيوت المهددة بالهدم كمسألة تطالب كل القوى بأخذ موقف منها؟ لماذا لا نطرح قضية عشرات القرى العربية غير المعترف بها؟

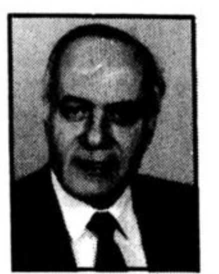
ان دراسة عميقة وموضوعية لاسلوب نشاط هيئاتنا التمثيلية يوصلنا – مع كل الاحترام والتقدير – الى الاستنتاج بانها كان يمكن ان تعمل اكثر وهذا الامر ليس مرتبطا بحجم العمل فقط بل بالاساس باسلوب العمل، بالتوجه العصري – الاجتماعي الذي يخطط وينفذ العمل. صحيح ان هذه المسألة ليست مرتبطة بالانتخابات فقط. ولكن موسم الانتخابات يكشف، بشكل حاد، مدى ضخامة مسؤولية الهيئات العامة، فوق الحزبية في وسطنا العربي، في الطرح الضاغط لقضايانا امام الرأي العام الاسرائيلي.

وفي اعتقادنا ان كل مشاكل الوسط العربي، حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وهيئاته ومؤسساته واساليب العمل، سوف تنطرح، بكل قوة، بعد الانتخابات. فهناك شعور عام بأن مجتمعنا يعيش مخاضا قاسيا وصولا الى طفرة في تعاملنا مع المشاكل المصيرية لمجتمعنا وتعاملنا مع المجتمع اليهودي وشراكتنا مع المجتمع اليهودي، في المجتمع الاسرائيلي العام.

ولكن من السهل اكثر الخوض في هذا، بعد الانتخابات...

ليكن مؤتمر عمان مناسبة للارتقاء بالتنسيق

● بشير البرغوثي ●



● في مطلع الشهر القادم تستأنف الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام سنتها الحميدة في لقاء رباعي للتنسيق وتبادل التجربة وربما الاستنتاج. واذا كان اللقاء الاول في بيروت قد فتح الباب لجهد مشترك فعسى ان يكون اللقاء الثاني فرصة لتعزيز ذلك الجهد وتطويره وتوسيع افاقه ومجالاته.

ولعلها فرصة جديرة بالاستثمار بعد مجموعة من جولات للتفاوض ان يتعرض المجتمعون بالتحليل للموقف الامريكي ولمواقف الاطراف الدولية المشاركة في المفاوضات المتعددة.

لقد مضى وقت كاف، وجرى تعامل حي ووثيق يسمح ببناء تصور واختبار نوايا. ولا بد للاطراف العربية التي ستجتمع في عمان من ان تصارح بعضها البعض فيما يجري بين كل طرف منها والطرف الامريكي وربما غيره. ولا داعي لان يتعامل اي طرف عربي من هذه الاطراف مع شركائه بالاشاعات والشكوك، وبالقفز نحو استنتاجات قد لا يكون لها اساس كلما قام طرف منها بتحرك او خطوة داخلية او خارجية قد تمليها اعتباراته الخاصة عليه في موضوع قد لا يكون له علاقة بالمفاوضات او بنتائجها.

المهم ان يعرف الجميع ما اذا كانت الادارة الامريكية تتحدث معهم بلسان واحد ام تسعى لعقد صفقات منفردة مع اي منهم على حساب الاخرين.

ولا نقول ذلك تطيرا بل استعادة لتجربة مفاوضات «الخطوة – خطوة» حيث جرى بعدها الاستفراد بالسادات دون ان تتحقق الوعود التي اغرته بقبول ذلك الاستفراد.

ولا بد اذا ما تمت المصارحة من ان تتوج باتفاق يرسم حدود التحرك وضوابطه لدى كل طرف حتى يغلق الباب امام محاولات الاستفراد، وحتى يصبح بالامكان استثمار قدرات كل طرف في جهد منسق التنوع موحد الغايات.

واوروبا واليابان ميدان واسع رحب لمثل ذلك الجهد خاصة ومصالحهما تمتد عبر العالم العربي في حركة بيع وشراء هما الاحوج لها والاكثر تضررا من الاضرار بها، والامثلة على ضخامة هذه الحركة اكثر من ان تحصى ولا تنحصر في البترول.

لقد نجحت الولايات المتحدة في تسويق اسرائيل دبلوماسيا حيثما كانت الابواب مغلقة في وجهها لكنها يجب ان لا تنجح، بالجهد العربي، في تسويق موقفها من القضية الفلسطينية والعربية. وليس صعبا ان يعاد تفعيل الدور العربي في مجموعة دول عدم الانحياز، ودول المؤتمر الاسلامي وغيرها في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

وهنا يصح الاعتراض بالقول لماذا لا تكون بداية التحرك مع الاشقاء الذين يجمعهم بيت اسمه الجامعة العربية وتقليد مديد العمر معتل الصحة اسمه التضامن العربي؟

ان العديد من الدول العربية يشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف. وهناك في لجان تلك المفاوضات برزت اشارات طيبة في مواقف الاشقاء، منها التأكيد على ربط التقدم فيها بالتقدم في المفاوضات الثنائية، وتضمين خطابات المندوبين العرب مقاطع عن حقوق الشعب الفلسطيني تذكر بالايام الجميلة للتضامن العربي.

ولعل هناك امكانية للبناء على هذا الموقف وتطويره ليكون التنسيق مسبقا والاتفاق واضحا على خطوات السير اللاحقة. ومهما كانت كلمات التأييد بليغة في قاعات الاجتماعات فانها ستفقد الكثير من مصداقيتها لدى الاخرين حينما يعرفون ان اصحابها يرفضون التنسيق المسبق وخاصة مع الطرفين الفلسطيني والاردني، مواصلين بذلك حرب الخليج الساخنة بحرب باردة يبدو انها وان كانت تختلف عنها في الوسائل فانها قد لا تختلف عنها في الغايات.

وقبل كل هذا وبعده لا بد من القول للوفد الفلسطيني المفاوض او لبعض اعضائه ان شئتنا الدقة: لا تزرعوا الاوهام، بحسن نية، بل صارحوا شعبكم بانكم تحاولون وتبذلون الجهد في ساحة نضال اضافية، وتطرقون، بعزم شعبكم بابا جديدا قد ينفتح امامكم وامام السلام العادل وقد لا ينفتح. وتبقى المسؤولية عن احكام اغلاقه في هذه الحالة على الذين يتنكرون لحق شعبنا في تقرير مصيره وعلى الذين يساندونهم.

لـقـطـات...

● بقلم: نمر مرقس ●

■ عودة الى الحزب اللاعب على حبلين:

في الاسبوع الماضي كنت ترجمت ما جاء في اعلان انتخابي لحزب العمل في «يديعوت احرونوت»، وكان اعلان مفاخرة بجنرالاته وخدماتهم الحربية والامنية. بينما مثل هذه المفاخرة لا تظهر ولن تظهر في اعلاناته الانتخابية الموجهة للمواطنين العرب.

ومع ذلك، فهذا الحزب – حزب العمل – الذي يتظاهر بانه يكافح لاسقاط الليكود ولابعاده عن الحكم، لا يرعوي، في استقتاله على الصوت العربي، عن توجيه هجومه الى اعدى اعداء سياسة الليكود وممارساته اي الى الشيوعيين والجبهويين. ومن منكم قرأ المواد الدعائية الواسعة التي نشرها حزب العمل في الاسبوعيات العربية رأى ولمس ذلك جيداً. فنحن في عرف كاتبي تلك المواد «مهاترون» و«متلاعبون بالعواطف من اجل الوصول الى المراكز والكراسي» و«مضللون للمخلصين من ابناء شعبنا»!! و«طريقتنا بث المهاترات والاكاذيب»!!

ولهذا رأيت ان اعود واطرح امام القراء، مادة دعائية نشرها حزب العمل بالعبرية (اي للناخبين اليهود). صدرت في كراس تزينه صورة يتسحاق رابين وشعار كبير يقول: «اسرائيل تنتظر رابين – رابين حزب العمل». اما محتوى الكراس فهو مادة دعائية مقسمة الى اثنتي عشرة قطعة مرتبة بفن دعائي جذاب وبلونين. وتبدأ كل قطعة بشعار «اسرائيل تنتظر..». ولا يوجد فيها اي «تلاعب بالعواطف» كدعايتنا نحن الشيوعيين!

واليكم ترجمة حرفية لبعض تلك القطع (بدون مهاترات!!):

– «اسرائيل تنتظر قيادة قومية. القيادة القومية هي في حزب العمل. يتسحاق رابين السياسي والمقاتل، في رأس نخبة تمثل كل الشعب. مجموعة منفذين اثبتوا انفسهم في كل المجالات..».

– «جميعنا ننتظر الامن الذاتي. حزب العمل يعيد الامن الذاتي لجميعنا. فقط بدمج القوة والعقل نصل الى حل مشاكل القتل والارهاب. فقط حزب العمل يقدم نخبة تعرف وقادرة على فرض النظام في المناطق. «اشف» (منظمة التحرير الفلسطينية – ن.م) تعرف ان مع رابين ممنوع المشاغلة. عرب المناطق يعرفون ان مع رابين يمكن التكلم».

– «اسرائيل تنتظر الامن. حزب العمل سيجلب الامن للدولة. يتسحاق رابين جلب اكبر انتصار في تاريخ دولة اسرائيل، حرب الايام الستة. رابين لا يقبل ان تضعف اسرائيل. انه سيقوينا تجاه الداخل وتجاه الخارج. رابين سيعيد الدولة الى المسار».

– «اسرائيل تنتظر عملية السلام. فقط حزب العمل يجلب السلام. حزب العمل يفكر قبل كل شيء بأمن اسرائيل. السلام ضروري لامن اسرائيل. حزب العمل سيعمل كل ما يمكن لتقدم المفاوضات واعطاء اوتونوميا للمناطق، وفقاً لخطة الاوتونوميا التي عارضها شمير وآرنس ويعارضانها اليوم ايضاً».

– «اسرائيل تنتظر الهجرة. بحزب الليكود انتهت الهجرة، حزب العمل سيجلب الهجرة.. سيصل المهاجرون بملايينهم وتزدهر البلاد. وتحقق اسرائيل الهدف الحقيقي لوجودها. تجميع كل الشعب اليهودي في ارض الاباء. وهذا هو جوهر الصهيونية».

– الى جانب كل ما ترجمته اعلاه، يعد حزب العمل بان «يعمل البحر مقاثي» في مجالات الصحة، والتعليم، وتصفية البطالة، واغلاق الفجوات الاجتماعية، وحل مشكلة الاسكان. ولم اجد حاجة ولا المجال يسمح بترجمة هذه الفقرات.

* * *

من كل ذلك، وخاصة من الفقرات التي اقتبستها بين اقواس صغيرة، ترون ايها القراء الاعزاء كيف يحارب حزب العمل الليكود بالمزاودة على مواقفه في كل القضايا الاساسية. طامحاً لاثبات انه «اجدع منه» في تحقيق النصر في الحروب، وفي وفي.. حتى الهجرة.. و«تحقيق جوهر الصهيونية».

وكل ذلك مقدم بالعبرية الى الناخب اليهودي. اما امام الناخب العربي فيلعبون على حبل آخر..

قولوا لنا يا دعاة حزب العمل: هل هذه اكاذيب ومهاترات يخترعها الشيوعيون؟!

* * *

■ فاتهم القطار..

في احدى الصحف العبرية قرأت يوم ٩٢/٥/٢١ خبراً مفاده ان حكومة بولونيا تطالب حكومة اسرائيل بتسليمها اثنين من رعاياها، هربا الى اسرائيل ويحتميان بها: واحد اسمه بوغوسلاف باغشيك والثاني يانوش غافشوروفسكي. والاثنان

● البقية على صفحة ٥ ●

على هامش الانتخابات - ● علي عاشور ●

حول مستقبل العرب في اسرائيل

● تجري الانتخابات للكنيست القادمة - ٢٣ حزيران - في ظل حدثين عالميين جديدين تماما ستكون لهما، ولا شك، انعكاسات قوية على هذه الانتخابات:

الاول هو انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي. والثاني هو المفاوضات الجارية، حاليا، بين الدول العربية واسرائيل بمشاركة الفلسطينيين او ما يمكن تسميته «المسيرة السلمية».

لقد ادى الحدث الاول الى وصول حوالي (٤٠٠) الف يهودي دفعة واحدة من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل. وهؤلاء - المهاجرون الجدد - سيشاركون، لاول مرة، في الانتخابات القادمة. ولكن لا احد يستطيع ان يتنبأ تماما الى اي جانب (اليمين او اليسار) سيلقي هؤلاء بثقلهم فيها. هذا بالاضافة الى المشاكل العديدة التي سببها قدومهم بمثل هذا العدد الهائل دفعة واحدة.

يكفي ان نذكر ان حركة جديدة تشكلت من بين هؤلاء المهاجرين تدعو الى العودة الجماهيرية الى البلاد التي جاءوا منها. كما ان قائمة جديدة عزمت على خوض الانتخابات، لاول مرة، تحت الشعار اللاصهيوني: وقف الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل. ولكنها احجمت عن ذلك بسبب عدم توفر المال.

فالحدث الاول وجه - في الوقت نفسه - ضربة الى اكبر قوة دمقراطية بين العرب في اسرائيل، كانت منذ قيام الدولة، ولا تزال، القوة الاساسية التي تتصدى بشجاعة لسياسة التمييز القومي ونهب الاراضي وتدعو الى حل عادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتتمثل هذه القوة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد ادى هذا الحدث المأساوي الى خسارة اكثر من مئة منحة دراسية مجانية كان يحصل عليها طلابنا من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. بالاضافة الى توقف مساعدات اخرى عديدة كان يقدمها المعسكر الاشتراكي في مجالات السياحة والثقافة والنقاهة والمعالجات الطبية وتوزيع «الاتحاد». ولا شك ان المتضرر الاول جراء هذه الخسارة هم العرب في اسرائيل.

كذلك ادى هذا الحدث الى نقاش ايديولوجي حاد تركز، في الاساس، حول الاشتراكية وامكانية تطبيقها. كما ادى الى بروز بعض المواقف السياسية الجديدة التي لم تحسم بعد في صفوف الحزب والجبهة. وكانت له انعكاساته ايضا على مسألة تركيب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

ولا شك في ان القوى الصهيونية المقررة في الدولة، التي لا يعجبها النضال السلمي الناجح الذي خاضه العرب في اسرائيل والذي لا يزالون يخوضونه، بقيادة الحزب والجبهة، من اجل بقائهم في وطنهم والعيش فيه على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، تستغل هذه الضربة للقضاء على هذه القيادة الجماهيرية المجربة وتصفيتها وبالتالي تمزيق العرب في هذه البلاد الى فئات وطوائف متصارعة على امل ان تتمكن من تهجيرها من وطنها في يوم من الايام.

ولكن العرب في اسرائيل يدركون تماما - بخبرتهم على مدى سنين طويلة - مواقف الحزب والجبهة المشرفة. كما يدركون تماما انه لم يكن في علاقاتهما مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ما يخجل - لانها كانت علاقات تقوم على اساس المصلحة المشتركة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والسلام والتقدم الاجتماعي في المنطقة والعالم كله وكانت الشعوب العربية وكل شعوب «العالم الثالث» اكثر المتضررين من انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي.

اما الحدث الثاني، وهو ما يمكن ان نسميه «المسيرة السلمية»، فقد فرض ويفرض نفسه على كلا الطرفين - العرب واليهود. وهو لا بد ان يفرض على اسرائيل، عاجلا ام آجلا، الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى السلام العادل والشامل بين اسرائيل والدول العربية.

وهذه «المسيرة» (السلمية) ستستمر، كما يبدو، مدة طويلة. ويعتمد نجاحها في الاساس على المشاركة، لدعمها، من جانب العرب واليهود على حد سواء.

ولا شك، في ان للعرب في اسرائيل دورهم في انجاح هذه المسيرة. وهم - الذين حققوا الكثير من النجاحات بنضالهم العنيد والمتواصل خلال عشرات السنين والقوا بثقلهم، منذ البداية، الى جانب اشقائهم في الاراضي العربية المحتلة وقدموا لهم ولا يزالون يقدمون الدعم المادي والمعنوي - قادرون على انجاحها ودفعها خطوات كبيرة الى امام.

وقد ابدى الرأي العام العالمي، مؤخرا، اهتماما خاصا بالعرب في اسرائيل. واشارت الصحف الى ان الادارة الامريكية فتحت لديها ملفا خاصا لهم كجزء من ملف القضية الفلسطينية.

والمعروف ان عدد العرب في اسرائيل يبلغ حوالي سدس مجموع السكان. وينتظر ان يصل هذا العدد في العام ٢٠٠٥ الى ١.٣ مليون نسمة.

ويعمل العرب في اسرائيل في داخل الخط الاخضر (اسرائيل) ومعظم الذين ولدوا وتعلموا في اسرائيل يتقنون اللغة العبرية ويتكلمونها بطلاقة افضل مما يتكلمها كثير من المواطنين اليهود. ويساهم العرب في اسرائيل بنشاط، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا، في حياة الدولة.

وينتظر، اذا ما نجحت «المسيرة السلمية» ولم يعد بالامكان تهجيرهم من وطنهم بالقوة، ان يواصلوا العيش، في المستقبل ايضا، جنبا الى جنب مع المواطنين اليهود.



فكيف ستتطور العلاقات في المستقبل بين العرب واليهود في اسرائيل؟

هل ستتطور في اتجاه تحقيق المساواة التامة في كل المجالات؟

اي هل سيكون هناك، مثلا، وزراء عرب في الحكومة (بالاضافة الى النواب العرب في الكنيست) ومدراء عامون للوزارات والمشاريع الاقتصادية واساتذة جامعات وطيارون في «ال عال» الى جانب الطيارين اليهود؟ هل سيخدمون في الجيش والحرس المدني على قدم المساواة مع اليهود؟ وهل ستترطد حياتهم المدنية اكثر مع جيرانهم في المدن والقرى الزراعية اليهودية المجاورة؟ وهل سيتعلم التلاميذ اليهود اللغة العربية فعلا كما يتعلم التلاميذ العرب اللغة العبرية وغير ذلك من مقومات الحياة المدنية المشتركة؟

ام انها ستتطور في اتجاه مغاير تماما يؤدي الى تناقض خطير مع المجتمع اليهودي مما سيدفع العرب في اسرائيل بالتالي الى المطالبة - كما يفعل عدد قليل منهم الان - بان يديروا امورهم بانفسهم بشكل منعزل عما يجري في المجتمع اليهودي، في نطاق «الحكم الذاتي»، مثلا، الذي يمكن ان يؤدي في النهاية الى انفصالهم جغرافيا عن اسرائيل؟

ومثل هذا التطور (السلبي) المغاير يمكن ان يؤدي، كما هو واضح، الى تردي اوضاع العرب في اسرائيل، كما هو الحال في الاراضي العربية المحتلة.

ولقد بدأت تسمع (في الوسط العربي) اقوال مثل: من غير المعقول ان ننتظر حتى تحقيق المساواة الكاملة مع اليهود في كل المجالات (اي ان تتخلى اسرائيل عن صهيونيتها وان تتحول من دولة لليهود الى دولة علمانية لكل مواطنيها العرب واليهود على المدى القريب). فمثل هذه المساواة - في رأيهم - لن تتحقق الا على الورق كما هو الحال في «ام الدمقراطية» - الولايات المتحدة الامريكية - التي مضى على تأسيسها مئات السنين.

وراح بعض العرب في اسرائيل يتساءلون: لماذا لا يكون للعرب في اسرائيل برلمانهم الخاص الذي يدير شؤونهم المحلية وينتخبون اعضاءه، مرة كل اربع سنوات، الى جانب انتخابهم ممثليهم في الكنيست؟

ومؤخرا ادعى «مركز يافا للابحاث في الناصرة» بان استطلاعا للرأي العام العربي في البلاد، اجراه هذا المركز مؤخرا، اظهر ان اكثر من ٤٣ بالمئة من العرب في اسرائيل يشعرون بانه يجب ان يمثلوا في الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام!

وهناك من العرب في اسرائيل من يقول: اننا لا نطالب بالانضمام الى الدولة الفلسطينية المرتقبة ونحن نريد البقاء في دولة اسرائيل ولكن من غير المعقول ان لا نفكر بمستقبلنا كاقلية قومية في هذه الدولة.

وفي رأيهم انه في الوقت الذي يمكن ان توافق فيه اسرائيل على «حكم ذاتي» (كامل قائم على اساس السيادة على الارض والثروات الطبيعية) في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كمرحلة اولى تسبق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يتوجب على اسرائيل ان تمنح ايضا العرب في اسرائيل «الحكم الذاتي» الذي يمكنهم من ادارة شؤونهم المحلية بانفسهم، خاصة وان اسلوب حياتهم يختلف جذريا، من كل النواحي، عن اسلوب الحياة في المجتمع اليهودي.

وهم يؤكدون ان من حقهم ان يكون لهم برلمانهم المحلي الذي ينتخب قيادتهم المحلية - هذا البرلمان الذي، كما يقولون، حال رئيس الحكومة الراحل مناحم بيغن، بالقوة، دون تحقيقه عندما اصدر اوامره بمنع عقد «مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل» الذي تقرر عقده في الناصرة في ٦/ ١٢/ ١٩٨٠ بدعوى انه «محاولة منسقة مع منظمة التحرير من اجل تمهيد الارضية التنظيمية والايديولوجية لدمج العرب في اسرائيل في نضالات منظمة التحرير الفلسطينية».

لقد عمل الشيوعيون - منذ قيام الدولة - كما هو معروف - في اتجاه تحقيق المساواة التامة بين العرب واليهود في كل المجالات (اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا) وهم يواصلون العمل في هذا الاتجاه.

وخاضوا من اجل ذلك اقسى المعارك - سجنوا وعذبوا وبذلوا الكثير من التضحيات وحققوا بفضل الدعم الجماهيري لهم في نضالهم العادل هذا الكثير من النجاحات التي لم تعد تخفى على احد.

وكان سلاحهم الاقوى من اجل تحقيق اهدافهم العادلة، دائما، هو نضالهم العربي - اليهودي المشترك ومساندة القوى الدمقراطية اليهودية لهم في هذا النضال.

وباعتمادهم على هذا السلاح الاقوى المجرب لم يفقدوا الامل في ان تساعد مواطنيتهم المدنية المشتركة مع اليهود على تحويل اسرائيل، في المستقبل من دولة لليهود فقط الى دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب على حد سواء.

ومعروف ايضا ان الشيوعيين الفلسطينيين العرب، في ايام الانتداب البريطاني - عندما كانوا منظمين في عصبة التحرر الوطني - طالبوا باقامة دولة فلسطينية دمقراطية مستقلة لكل سكان فلسطين اليهود والعرب - اي دعوا الى اقامة دولة علمانية يعيش فيها اليهود والعرب حياة مدنية مشتركة. ولم يطالبوا ابدا بتقسيم البلاد. كذلك كان يطالب الشيوعيون اليهود. الى ان قررت الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى دولتين - يهودية وعربية - في ١٥

● البقية على صفحة ٣ ●

«رسالة من طفل في بيت الزينكو»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● صديقي الفلسطيني في سخنين وراهط حدثني يا اخي عن ميعار. فما زال والدي يحكي لي عنها. انام على يده اليسرى، لان غارة جوية من صوبكم طيرت ساعده الايمن مع امي. وكنت صغيراً، نعم، يا رفيقي، اسمع عن ميعار، كما يسمع جارنا عن زرعين، كل اطفال المخيم يتحدثون عن العودة. حتى معلمة الموسيقى تغني لنا «عائدون»!!

صديقي الفلسطيني. حكى لي والدي حكاية اتمنى ان تكون كذبة. هل سمعت عن ولد يحب ان يكذّب والده؟! نعم. انا هو. فقد قال لي: ان والدك يعارض عودة عائلتي الى ميعار. وان شقيقك يتجول من بيت الى بيت ويقنع الناس. بان مكاني انا واهلي خارج فلسطين!!

عندما حكى لي والدي هذه «الاسطورة»، حاولت منع البكاء. وبسرعة خرجت من البيت. بكيت كثيراً كثيراً، تجمع الاطفال حولي. ولم اصرح لهم بالسر. لان ميعار صارت اقل قيمة في نظري. وصار همي انت يا اخي الفلسطيني، فان ضاعت قريتي، قلت ظلّ لي في الوطن انسان اغلى من الدار. ولا اريد ان تضيع مني يا اخي.

ويقول والدي، بانك تبارك للذين يبنون على انقاضي؟ فهل ابدتم من بنى «ياعد» فوق انقاض ميعار؟ لا. لا. والدي يكذب. فقد سمعت توفيق زياد يغني «اناديكم.. وابوس الارض تحت نعالكم».

اخي. بحثت عن يوسي بن سريد لابعث معه هذه الرسالة. لكنه صدّني. ولا اعرف لماذا؟ هل اقنع والدك السيد يوسي بالابتعاد عني؟ ام العكس هو الصحيح؟ والله، لست ادري. ولكن، اخيراً، قلت ابعثها عبر «الاتحاد»، فهذه الصحيفة.. تصلنا، فنسمع عنكم وعنهم. وصدقني، قد هانت علينا مصائبنا، فأحياناً اجلس في بيتي تحت رحمة غارة جوية تأتي من الجنوب. يقود هذه الطائرات بشر مثلنا. ولكن وانتم ادرى؟ هل الذي يعطي الاوامر لهؤلاء الطيارين من البشر؟ وافحص لي يا اخي، هل شمير وارنس وحزبه من البشر؟ هل لهم اولاد وامهات؟! وكيف وصل هؤلاء الى الحكم والسلطة وتحكموا بكم وبنا؟ فأنا لا اصدق ان الشعب قد اختار جماعة كهذه!!

لقد قطعت حديثي، سنرجع الى «الاتحاد». فانا اقرأها تحت ورغم سخط القنابل فوق حارتنا ومخيمنا. واول ما اقرأ، اخبار الانتفاضة. ولان «الاتحاد» تصدر عندكم. فكنت اظن الانتفاضة عندكم. ولما طالت الايام، عرفت من اسماء القرى والمدن ان حديث «الاتحاد» عنهم وليس عنكم. وصرت ابكي كلما دمروا بيتاً، فأقول، أين سيسكن المساكين، فاحسد نفسي على صفائح الزينكو الخمس حولي.

واذكر ليلة وكيف انساها. حين اخذني والدي عند عائلة تملك تلفزيوناً، وشاهدت ناساً يلبسون كالجنود. يكسرون اطراف شاب من شعبي، وجهه مثل وجه أخي، كسروا يديه ورجليه. سمعت ابي «يكفر». وهذه اول مرة يفعل امراً كهذا. ورأيت صاحب البيت، وقد «رغرغت» عيناه بالدمع. حاول الرجل اثبات رجولته، فراح يفرك عينيه ويلعن «السجائر».

ولما عدنا الى صفائح الزينكو، وبعد منتصف الليل، رأيت والدي يتلمس اطرافي ويبكي ويتوسل الي «ما لها ايدك يابا.. ما لها ايدك يابا» عندها تذكرت الكابوس الذي ايقظني. فقد رأيت نفس الوجوه. تحمل العصي وتكسّر اضلاعي ضلعاً ضلعاً. وكم احببت والدي ساعتها. لكن، تمنيت لو ارتاح ولو قليلاً بين احضان امي.. امي التي اخذها الله بمساعدة رئيس حكومتكم. انا لا اعرف اسمه الكامل. اما اسمه الشخصي فهو «اسحاق» البعض يقول انه ابن شمير، والبعض الآخر يقول انه ابن رابين.

اخي، انا اعرف شمير. ولكن من هو رابين؟ أهو الذي ارسل الجنود يكسرون العظام؟ لا. لا اظن ذلك. فلا يمكن ان يدعم اليهود رجلاً كهذا بعد ان رأوا اعماله في فلسطيننا المحتلة. ومهما قالوا عن اليهود. فان ابي علمني ان احب كل الشعوب. كل الناس. وعلمني ان اقاوم الاشرار. واظن ان اليهود سيضعون ابي نتان رئيساً لحكومتهم. او السيدة الحبيبة فليتسيا لانغر. التي يحبها كل المخيم. لان كل الذين طردهم السيد اسحاق رابين، كلهم تحدثوا عنها. وسمعت انها تركت بلادي/بلادكم وهو امر مؤسف.

أطلتُ عليك يا اخي، ولكن قبل وداعي لك، ارغب ان تكذّب كل الاخبار، «المسمومة»، وتكذّب حتى والدي. فاذا قال ابوك واخوك: لا، لرابين وشمير ومن كان خلفهما، فكل آمالي باقية. وان صدق والدي في هذه الحكاية فلن اقول الا ان ميعار كذبة، وفلسطين كذبة اكبر. ولم تكذب ميعار ولا فلسطين كذبت. لكن قبل الحديث عن فلسطين وترابها. سأحمل المكنسة. وانظف كل زاوية في بيت «الزينكو».

واحبكم من الاعماق...

لقطات..

● تتمة من صفحة ٤ ●

رجلا اعمال بولونيان يهوديان متهمان بسرقة ثلاثمائة وعشرة ملايين دولار من اموال الدولة البولونية. وقد فرّا بعد عملتهما هذه الى اسرائيل في السنة الماضية.

وحال قراءتي للخبر تذكرت الشريف بلاطو شارون وترشيحه لنفسه لعضوية الكنيست وفوزه بهذه العضوية بعد فراره من فرنسا الى اسرائيل لنفس الاسباب - كما جاء في الكتب.

وفكرت ان افتش عن عنوان هذين الشريفين الجديدين لتفطينهما بامكانية الترشيح لعضوية الكنيست. ولكنني تذكرت ان الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين كان قد عبر قبل يومين فقط. فقلت في نفسي: خسارة! فاتهما القطار! يا الله خيرها بغيرها..

ألم يحاول بلاطو شارون الترشيح مرة اخرى؟! وتحت شعار «ترانسفير للعرب»؟! فماذا سيكون شعار هذين؟!

جاء موسم الافاعي والزواحف الاخرى. فماذا نفعل؟!

د. ديب داوود: لا تربطوا الاطراف عند اللسع، فهذا يحبس الدم ولا يفيد شيئاً بل قد يضر!

*** يجب الاهتمام بتنظيف وتعزيل الساحات المحيطة بالبيوت من الاعشاب والرابش. فهذه اوكار ترتع فيها الزواحف * تهدئة المصاب هي جزء هام من علاجه. والعلاج الاهم يقدمه الطبيب او المختص ***

■ لدى غالبية الناس هناك خوف يصل احياناً الى حد الهلع من لدغات الزواحف التي تبدأ بالخروج من جحورها في مثل هذا الموسم من كل سنة.

«الخوف وعدم الاستهانة بالموضوع امر طبيعي وواقعي. لكن لا داعي لان يصل حد الهلع، اذا ما قمنا بكل ما يلزم من وقاية من الزواحف والحشرات التي تكمن في الاساس في نظافة البيئة المحيطة».

هذا ما اكده د. ديب داوود، اخصائي الأمراض الداخلية والغدد الصماء والسكري الذي التقيناه في مستشفى «رمبام» في حيفا. ود. داوود هو احد المهتمين بموضوع اللسعات واللدغات، انواعها وطرق الوقاية منها. فالتقيناه ليحكي لنا عن طرق الوقاية الافضل.

«النفايات واكوام الحاجيات غير الضرورية في مناطق السكن (الروابش) والاعشاب تعتبر مرتعاً خصباً للزواحف والقوارض والحشرات المختلفة، كمأوى ومصدر للغذاء. ويجب الاهتمام بازالتها فوراً».

**** وماذا يمكننا ان نقول للقراء عن حالات اللدغ واللسع؟!***

د. داوود: اللدغ واللسع من الممكن احياناً ان يوديا بحياة الانسان، وهذا ينطبق في حالة الاصابة بما يعرف «بصدمة الحساسية» – Anaphlaxis – لكن الشرط لحدوث مثل هذه الصدمة هو ان يكون الانسان قد لسع من قبل، وكما تعرفين فان غالبيتنا تعرض للسعة واحدة على الاقل واحياناً اكثر من مرة واحدة في حياته من نحلة او دبور ولم يحدث له شيء. لذا اريد ان انوه بأنه ليس كل من لسع مرة يعني انه سيصاب حتماً بصدمة الحساسية. لكن الاحتمال قائم.

**** وما الذي تسببه هذه الصدمة بالضبط؟!***

د. داوود: بعد اللسعة الاولى يُكوّن الجسم مضادات لسم اللدغة او اللسعة. وعند حدوث اللسعة مرة اخرى يكون رد فعل هذه المضادات حاداً لدرجة تؤدي الى هبوط ضغط الدم حتى الصفر واختلال شديد في الدورة الدموية للانسجة، فيتحول لون المصاب الى شاحب، ويرافقه تعرق ووهن شديدان مما يدخله في غيبوبة ويفقده وعيه ومن ثم يؤدي الى وفاته.

**** ألا يمكن منع كل هذه التطورات؟!***

د. داوود: ما يحدث، يحدث خلال دقائق، لكن في حالة ان الانسان يعرف ان لديه حساسية (بعد ان يكون قد اصيب من قبل وكانت درجة الحساسية خفيفة) لمثل هذه الصدمة عليه الاحتياط دائماً بالحقنة القلمية «ايبي – بين». هذه الحقنة سهلة الاستعمال، شكلها شبيه بشكل حقنة «الاتروبين» التي عرفناها في اثناء حرب الخليج (شبيهة فقط بالشكل). بالامكان استغلالها خلال ثوان وغرزها تحت الجلد بعد التعرض للسعة او



● د. ديب داوود ●

اللدغة، لكن بعد ظهور بوادر الحساسية التي هي، بانتفاخ الشفتين واحمرار الجلد وضيق في التنفس.

ان الاستعانة بهذه الحقنة يعني الحد الفاصل بين الحياة والموت. لانها تحتوي على مادة «الادرينالين» الكفيلة بعلاج الصدمة.

**** وماذا عن حالات اللدغ «العادية»؟!***

د. داوود: اللدغ واللسع يسببان آلاماً معينة، لذا ننصح بتناول الاقراص المسكنة للالم. ويمكن تناول من قرص الى اربعة اقراص معاً، وذلك حسب نوعية الالم الذي يشعر به المصاب. فالمسكنات تخفف الالم وتنزل من سرعة النبض والدورة الدموية.

**** هذا الامر ينطبق في حالة لدغة الافعى ايضاً؟!***

د. داوود: عند لدغة الافعى ينتشر السم من موقع اللدغة عن طريق سائل اللمفا الى داخل الجسم، الذي هو سائل العصريف الثاني بعد الدم من ناحية الاهمية. ولهذا السبب ينتشر الدم بشكل بطيء. ومن تجربتنا نعرف انه حتى لدغات الافاعي السامة لم تُحدث وفيات في بلادنا في بعض الحالات، وهناك لدغات كثيرة لافاعي انتهت بترك بعض العلامات الموضعية ولم تحتج لأي علاج.

**** بماذا تنصح انساناً يريد ان يساعد احد الملدوغين؟!***

د. داوود: عادة الملدوغ يشعر بالخوف من الموت. لذا يجب التهدئة من روعه، بأن لا خطر على حياته. فالهدوء النفسي ضروري لعدم تسريع حركة الدم. هذا اولاً. ثانياً، يجب ابقاؤه مستلقياً على الارض او فوق حمالة مع تثبيت موقع اللدغة لمنعه من القيام بأية حركة عضلية تساعد على سرعة انتشار السم في الجسم. كذلك يجب الامتناع عن تناول السوائل الساخنة والكحول بتاتاً لان لها نفس المفعول.

بعد تقديم هذا الاسعاف الاولي يجب نقل المصاب الى اقرب مركز علاجي خلال ٢٠ – ٣٠ دقيقة الى اقصى حد.

**** ما رأيك ببعض الاسعافات التي تقدم احياناً مثل تبريد موقع اللدغة بالثلج او ربط الوريد؟!***

د. داوود: يجب الامتناع عن اتخاذ مثل هذه الخطوات، الا في حالة تواجد شخص مهني. والاعتقاد بأن ربط الوريد يقلل من سرعة انتشار السم او الحد منها هو اعتقاد خاطئ، لانه كما ذكرت فان السم ينتقل عن طريق سائل اللمفا، ومن المفضل عدم الانشغال بتلك الاسعافات لانها لن تفيد ولا حاجة لها، بل العكس فربما تضر على الطرف او العضو المصاب، وافضل حل هو في نقل المصاب باسرع وقت ممكن الى اقرب مركز للعلاج.

**** وماذا عن تشطيب موقع اللدغة او سحب السم؟!***

د. داوود: هاتان الحالتان يمنع اتباعهما بتاتاً.

**** وماذا عن علاج لدغات العقارب وام الاربع والاربعين؟!***

د. داوود: لدغة العقرب وأم الاربع والاربعين تأتي في الدرجة الاعلى من لدغة النحلة والدبور. في هذه الحالة يستحسن العلاج بالمسكنات. فكمية السم تكون اقل، ولدغة العقرب الاصفر الذي يعتبر خطراً تعطي صورة مرضية تؤدي لى اضطراب شديد في ضغط الدم وتحتاج الى علاج واشراف طبي ملازم.

**** وعند لسعة النحلة والدبور؟!***

د. داوود: يجب سحب «النبانة» بواسطة اليد او بواسطة «شفاطة» خاصة تباع في الصيدليات.

**** الا يفيد «عرك» مكان اللسعة بالثوم؟!***

د. داوود: لم يثبت حتى الآن ان الثوم او غيره يفيد في علاج اللسعات. لذا لا فائدة من استعماله.

**** بماذا تنصح محبي الجولات في احضان الطبيعة؟!***

د. داوود: الطبيعة بيئة معيشية للكثير من المخلوقات، ودخولنا الى نطاق اقامتها، يعني التدخل بها. والتدخل غير المنتظر عادة يقابل برد فعل غير منتظر، ولدى تلك المخلوقات يكون بالهروب او بالدفاع عن النفس.

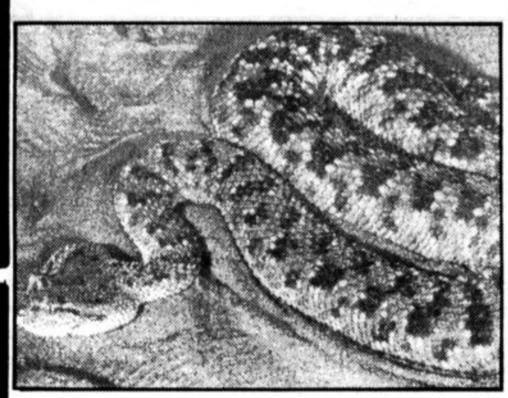
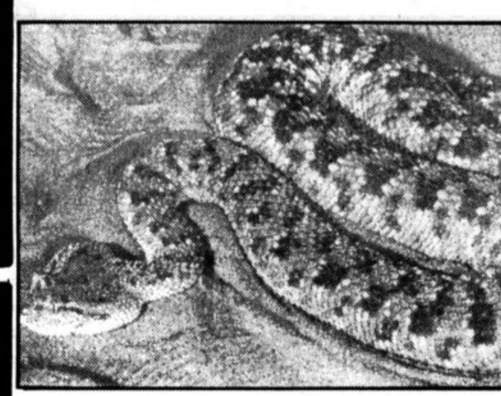
لذا انصح محبي التجول في احضان الطبيعة اتخاذ الحذر لتلافي ردود الفعل التي لا يمكن ان نعرف عقباها، ان يفعلوا كما كان يفعل فلاحونا في الماضي، اذ كانوا يمدون عصاً قبل الدخول الى موقع مليء بالاعشاب العالية لاعطاء المجال للافاعي او اي من الاحياء الزاحفة وغيرها امكانية الهروب. عدا عن ذلك انصح بالامتناع عن ادخال اليدين في الجحور واعشاش الطيور خوفاً من تواجد اي من الزواحف والافاعي هناك. كذلك انصح بالحذر والانتباه عند الجلوس على الجدران الحجرية او الحجارة او اكوام القش او اي مكان من الممكن ان تدخله الافاعي والزواحف.. ومن المفضل افتراش ارض مستوية او الجلوس على مقاعد. وانصح بانتعال احذية ذات عنق طويل في اثناء التجول.

**** هناك من يعتقد بأن الافاعي لا تستطيع الزحف فوق ارضية ملساء مثل بلاط البيوت، فماذا تقول؟!***

د. داوود: هذا غير صحيح.. الا ان الارض الملساء تصعب من حركتها فتسير ببطء. امر آخر يجب الاشارة اليه وهو ان هناك افاعي تستطيع تسلق الاشجار كالرقطاء البلدية.

(ابتهاج مجلي)

الافاعي السامة في بلادنا

– رقطاء جبل الشيخ – تسكن في ارتفاعات تصل الى ٢٥٠٠ متر فما فوق.. لذا تعتبر مصادفتها نادرة جداً.

– الرقطاء البلدية، المعروفة مهنياً بالرقطاء المصدية (الصدئة) الفلسطينية – وهي اكثر الافاعي السامة انتشاراً وتتحمل مسؤولية اكثر حالات اللدغ، تنتشر في منطقة الجليل وتمتد حتى داخل جنوب لبنان، وفي السهل الساحلي القريب من غزة والمنطقة الجبلية للسفحين الغربي والشرقي لكنها لا تنحدر نحو الغور.

– في منطقة الغور شمالاً حتى طبريا تقطن رقطاء سامة اخرى تعرف بالرقطاء الملونة.

– في منطقة عين جدي والبحر الميت والنقب الشمالي، تقطن افعى تدعى – صل عين جدي – لونها اسود داكن لامع، بصرها شحيح، تلدغ بسن واحدة. نتائج لدغتها صعبة.

– في منطقة كثبان النقب من شماله الى منطقة خليج العقبة وساحل سيناء الشرقي تنتشر ثلاثة انواع من الافاعي الصحراوية التي تصدر صوتاً شبيهاً بالفحيح عند احتكاك جنباتها. اصغرها لا يتعدى نصف متر، وهو باهت اللون بين أغبر يمكنه التخفي بالرمال بحيث تبقى عيناه ظاهرتان بانتظار الفريسة. اوسطها، يصل طوله الى ٨٠ سم. واكبرها ١٢٠ سم وله حرشفتان شبيهتان بالقرون فوق العينين.

– والاخير هو البيتون المصري، وينتشر في اواسط النقب غرباً نحو سيناء، وهذا ينتمي الى عائلة الافاعي السامة المشهورة والتي تضم الكوبرا الملكية، والمامبا الافريقية.

وهناك العديد من الافاعي تعتبر شبه سامة بسبب ضعف سمها وعدم قدرتها على اللدغ بنجاعة كبيرة.. فهي لا تعتبر مصدر خطر.

الخوخ طازجاً او مجففاً

يعتقد ان موطن الخوخ الاصلي هو بلاد فارس، ومنها انتقل الى البلدان المجاورة حتى وصل الى مدينة دمشق فتأقلم فيها حتى اصبح في مقدمة ما تنتجه من فواكه. وخلال الحروب الصليبية اخذه الاوروبيون الى بلادهم، فكانت هذه الفاكهة هي الشيء الوحيد الذي غنموه من حرب سنة ١١٤٨، ومن ثم انتشرت في جميع ارجاء اوروبا.

يحتوي الخوخ على مقادير من الفيتامين «A» و «C» وعلى ٨٠.٦٤٪ من الماء، و١٧.٦٣٪ من السكريات. وهو يحتفظ بكافة خواصه المفيدة حتى بعد تجفيفه.

يوصف الخوخ في حالات الاسهال وتصلب الشرايين نظرا لخواصه المدرة، ولاحتوائه على الاحماض العضوية.

القهوة وقرحة المعدة والامعاء

■ على المصابين بقرح المعدة والامعاء ان يتحولوا من تناول القهوة المحتوية على الكافئين الى القهوة منزوعة الكافئين، مع العلم ان هذا التحول لن يكون له ادنى تأثير على مسألة احساسهم بالالم. فالمعروف ان الكافئين ينشط المعدة، ويدفعها الى افراز الحامض الذي يؤدي بدوره الى اثارة الاغشية المبطنة للمعدة، ويمنع التئام القرح. لكنّ القهوة منزوعة الكافئين مع انها تسبب هي الاخرى في اثارة الاغشية المبطنة للمعدة، نظراً لوجود مواد اخرى في القهوة خلافاً للكافئين والتي تعمل على زيادة افراز الحامض، الا ان ضررها اقل.

لكن افضل ما ينصح به المصابون بالقرحة هو تجنب تناول جميع انواع القهوة.

مسؤولة «اللوبي النسائي»، بمناسبة مرور سنة على سن القانون لمنع العنف في العائلة:

في الوسط العربي لا يوجد تجاوب كاف مع الدعوة لمكافحة العنف ضد المرأة

وزارة الرفاه الاجتماعي لم تقدم حتى نصف وظيفة لهذا الموضوع

* تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - «ان ظاهرة العنف في العائلة، تعاني منها عائلات كثيرة، ويقوم الرجل باستعمال العنف ضد المرأة، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل خطير في الوسط اليهودي، والامر نفسه في الوسط العربي، لكن وبسبب خصوصية الوسط العربي، لا تصل الينا معلومات عن هذه الظاهرة.. لكن هناك حاجة ماسة للقيام ببرنامج توعية لعلاج هذا الموضوع».

هذا ما صرح به السيد ايلي بن عزرا رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين لمندوب «الاتحاد»، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي، بمبادرة النقابة و«اللوبي النسائي في اسرائيل» بخصوص قانون منع العنف في العائلة.

وقالت المحامية رفكا مكايس في ردها على سؤال «للاتحاد»: «تواجهنا مشاكل في كيفية تنفيذ هذا القانون بشكل عام، وليس بامكاننا تقديم احصاء دقيق عن حالات العنف التي تمارس ضد النساء. فالارقام تتحدث عن ٥ - ١٠٠ الف حالة، وكل رقم يعتبر مقبولاً. فيوميا تصل شكاوى على استعمال العنف ضد النساء. لكن في الوسط العربي لا يوجد تجاوب كاف، مع ان هناك تحركا في الآونة الاخيرة، بواسطة بعض الحركات والجمعيات التي تعمل على تشجيع النساء، لتقديم الشكاوى ضد من يستعملون العنف معهن».

وكانت السيدة رفكا مكايس من «اللوبي النسائي» الاسرائيلي قد افتتحت المؤتمر الصفي وقدمت شرحا عن «القانون لمنع العنف في العائلة». وقالت ان هذا المؤتمر الصحفي يعقد بمناسبة مرور سنة على اقرار القانون (حزيران ١٩٩١)، حيث يقوم اللوبي النسائي وجمعيات خيرية اخرى بتوزيع الكراس الذي يشمل مواد شرح عن القانون ولمن يحق استعماله، وكيف بامكان المرأة المعتدى عليها تقديم شكوى ضد زوجها في حالة استعماله للعنف، حتى واخراجه من البيت وفقا لهذا القانون وعدم الانتظار سنوات حتى المحاكمة.

وفي ردها علي سؤال لمندوب «الاتحاد» أن كانت هناك مواد، او ان صدر الكراس باللغة العربية قالت المحامية رفكا مكايس: «بعد فترة قليلة سوف نصدر ملصقاً باللغة العربية مع أرقام هواتف للاتصال، لمن تطلب المساعدة من النساء، ونفكر ايضا بترجمة الكراس للغة العربية».

اما ايلي بن عزرا فقد تحدث عن المشاكل التي يواجهها العاملون الاجتماعيون جراء اقرار هذا القانون خاصة وانه لم توضع اية ميزانية لتنفيذ هذا القانون، مع ان ما يحتاجه الامر هو مبلغ مليون ونصف المليون شاقل كذلك لم توجه اية تعليمات من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للعاملين الاجتماعيين حول كيفية التعامل مع القانون. ولم تقم اية دورة او يوم دراسي للارشاد ولم يحدث اي تنسيق معنا او بين الجهات المختصة والتي يتعلق بها تنفيذ القانون.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» حول الوسط العربي قال: «الحالة في الوسط العربي، تؤكد تحفظا من تنفيذ القانون بشكل عشوائي، فاليوم الوضع هو في حالة تقديم شكوى من قبل المرأة، استعمل زوجها العنف ضدها، القانون يخرجه من البيت، ونحن العاملين الاجتماعيين، نتعرض الى مشكلة جديدة. ماذا نفعل مع هذا الشخص الذي رمي الى الشارع وحجز على معاشه. فقد يتحول الى شخص عنيف جدا وخطير، يهدد حياتنا، فيخلق مشكلة جديدة في المجتمع، لهذا نحن نطالب بتخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية كي نتمكن من معالجة النتائج التي يؤدي اليها هذا القانون، فنحن بحاجة الى عملية اشفاء لهؤلاء الاشخاص، ونقول ان العقاب لا يعني الاشفاء من استعمال العنف، وهذا ما نطالب به».

وردا على سؤال آخر للسيد بن عزرا قال: «اليوم في الوسط العربي لدينا برنامج علاجي لهذه لحالات في كل من الطيرة والطيبة، ونحن نقول لدينا جهاز في مكاتب الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي تتوفر فيه البنية التحتية للاشفاء من العنف، لكن وللاسف فان وزارة الرفاه الاجتماعي لم تقدم حتى نصف وظيفة واحدة للوسط العربي، مع انه بالامكان تقديم الكثير لهذا الوسط الذي يحتاج للعناية. لدينا طاقم مختص، مع برامج ومضامين لعلاج ظاهرة العنف في العائلة في الوسط العربي، ولكننا لا نستطيع تنفيذ ذلك بسبب موقف الحكومة التي لا تخصص الميزانيات فلو قدموا لنا ربع مليون شيكل للوسط العربي، لكان بالأمكان تقليص ظاهرة العنف بشكل جدي. وفي الوسط اليهودي هناك جمعيات خيرية تقوم بالمساعدة لكن الوسط العربي يفتقد حتى لذلك لما يجعل الوضع خطيرا جدا ومتفاقما».

وقال بن عزرا: «سوف نواصل عدم تقديم المذكرات للمحاكم حتى يجلسوا معنا ونضع خطة علاجية شاملة للوضع وليس حل مشكلة بمشكلة اخرى أصعب واقسى».

اللباس القومي.. اساس النجاح



* في مسابقة ملكة جمال العالم في السنة الاخيرة فازت ملكة جمال براغواي. وهي تظهر في الصورة باللباس القومي، والذي بجماله المميز وبألوانه الصفراء والحمراء الفاقعة بهر العيون، لدرجة ان البعض اعتقد ان هذا الفستان هو احد اسس النجاح.

ضمن نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

بنينا وحنة.. تحاولان رسم بسمة على شفاه اطفال فلسطين



* بنينا غوطمن وحنة زينت، مواطنتان يهوديتان من بيتح تكفا. بنينا امرأة مسنة تعيش في ملجأ للعجزة. وحنة في اواسط الاربعينات من عمرها. خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة كرستا كل وقت الفراغ الذي نشأ لديهما من اجل مهمة انسانية.. زرع بسمة على وجوه اطفال فلسطين.

وكانت هدايا بنينا وحنة ليست متميزة فقط لكونها من امرأتين يهوديتين عجزتا عن الحضور مع الوفود لدى هؤلاء الاطفال. انما ما يميزها انها مصنوعة بحرارة نابعة من القلب.. وبجهد خاص.. بات في الايام الاخيرة متعبا ومنهكا.

.. فكل واحدة منا تعلم ماذا تعني الحياكة بالصنارة.. فهذه ليست بالامر السهل والمريح وبحاجة الى وقت طويل خصوصا اذا كانت تلك امرأة مسنة نظرها محدود وصحتها على قدها.. والى جانب العمل بالصنارة كانتا تهتمان بأن تخرج بأشكال مختلفة وممتعة. فمنها الكرة ومنها الديك او الدجاجة او البطة.. واشكال كثيرة ممتعة وجميلة للطفل.

هذه الهدايا مع عدد كبير من الهدايا الاخرى والملابس حملتها وفود حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، عربيات ويهوديات، الى اطفال دولة فلسطين المحتلة على شرف يوم الطفل العالمي.. على امل ان تعوض هذه الهدايا والفرحة لها عن بعض المعاناة المأساوية التي يعيشها اطفال فلسطين في السنوات الاخيرة والتي افتقدوا فيها طفولتهم.

وهذه هي ليست السنة الاولى التي تقوم فيها حركة النساء الدمقراطيات بزيارة نساء واطفال فلسطين وتقديم الهدايا لهم والتبرعات من ملابس وطعام والعاب للاطفال. ففي كل سنة تأتي اعضاء الحركة باقتراح جديد من اجل رسم البسمة على وجوه هؤلاء الاطفال ولو الى حين. وفي هذه السنة قام عدد كبير من النساء من جميع المناطق بالتبرع بالعاب حديثة وتناسب اجيالا مختلفة اضافة الى ملابس قسم منها حديث ليلبسه الاطفال في عيد الاضحى المقبل. وكانت ردود الفعل من النساء والاطفال في فلسطين مؤثرة جدا وبالفعل نستطيع القول ان نساء الحركة استطعن زرع البسمة على شفاه الاطفال.

وكانت الوفود كثيرة فقد زار وفد من المثلث وتل ابيب رام الله ومنطقة الرام وكذلك زار وفد من الناصرة وشفاعمرو مدينة نابلس ووفد من منطقة عكا حاول دخول غزة الا انه لم ينجح بسبب منع التجول لكنه نجح في تقديم الهدايا. وفي كل مكان كان يلتقي الوفد مع اعضاء اتحاد لجان المرأة الفلسطينية. ويكون الوداع في كل مرة على امل ان تكون الفرحة الكبرى في السنة القادمة باحتفال اطفال ونساء وشعب فلسطين بأكمله باقامة دولته المستقلة.

٦٤١٧ حالة حمل خارج اطار الزواج

٩٠٪ من طلبات الاجهاض التي قدمت للمستشفيات.. ووفق عليها

*** ١٩١٢١ تقدمن بطلب الاجهاض الى اللجنة، ووفق على ١٧ الفا منها ونفذت اكثر من ١٥.٥ الف ***



* اتضح من آخر احصائيات نشرت (عام ١٩٩٠) ان ١٩١٢١ طلبا قدم من نساء حوامل يرغبن في الاجهاض خلال السنة.

ومن المعروف ان هناك لجانا خاصة في المستشفيات تنظر عادة في هذه الطلبات. وتبين انه في الغالبية الساحقة من الحالات (٦٤١٧ حالة) كان سبب طلب الاجهاض هو كون الحمل تم خارج اطار الزواج. وفي ٤٢٥٩ حالة كان الحمل يهدد حياة المرأة الحامل. وفي ٣١١٦ من الحالات، مشكلة في الجنين. وفي ١٧١٧ من الحالات.. يعود الطلب الى كون المرأة الحامل كبيرة في السن.

وقد وافقت اللجان المختلفة على ١٧٠٢٠ طلبا (٩٠٪ من الطلبات). وتم تنفيذ عمليات الاجهاض بحق ١٥٥٠٩ حالة.

وقفة أمام ديوان «أذكر» للشاعر شكيب جهشان



● بقلم: د. حبيب بولس ●

● حين تقف أمام ديوان جديد للشاعر شكيب جهشان، يفجأك ما فيه فتقول: هذا ما كنت أفكر فيه، هذا ما أردت أن أعبر عنه مرة، فكيف سبقني اليه شكيب؟ فكأنك والشاعر في سباق مستمر، هو الرابح فيه دائما، وذلك للفارق بينك وبينه: فأنت قارئ وهو فنان لكما نفس التجربة ربما وعندكما نفس المادة ولكنه كفنان يعرف كيف يحول العادي احتفالا واليومي مهرجانا، بينما أنت لا يصيبك سوى الاندهاش والاعجاب والحسرة أحيانا لانك لا تملك أن تكون مثله، وذلك عندي هو الفن الحقيقي الاصيل. فالفن الاصيل يقترب منك بقدر ما يبتعد عنك، ويبتعد عنك بقدر ما يقترب منك. يقترب لانه تعبير عنك وعن تجاربك والاخرين، ويبتعد لان فيه خصوصية الشاعر ونفسه وذَوْب روحه وعصارة مشاعره ولوعة معاناته، بحيث تصبح تجربتك/ تجربته/ تجربتنا، ملكه يغترف منها وينسج لوحات لا أحلى ولا أجمل. وحين تأتيك لحظة القراءة، تنهال عليك مشاعر مختلفة متلونة فتكون متحسرا حينا فرحا في آخر، نادما تارة وراضيا تارة أخرى، وتتموج المشاعر بقدر تموج القصائد علوا فهبوطا، حماسا فارتخاء، دهشة فسكونا، حتى يستنزف الشاعر كل ما لديك فتصل لحظة التطهير الارسطالية وأنت مرتاح هادئ، ولكن لا لتقول: الحمدلله فأنا لست هذا الشيء، بل لتقول: الحمد لله فأنا وهذا الشيء سيان، قد عبر عني الشاعر فأراحني. ولا فرق في هذه اللحظة بينك وبينه، فعملية الخلق وعملية الاندماج في الابداع قراءة وفهما مخاض وحين تصل الى النهاية ترتاح انت ويرتاح الشاعر، وذلك لانه استطاع ان ينقل مأزومه اليك فتصيبك العدوى، أولم يقل تولستوي: «والفن عملية انسانية فحواها أن ينقل الانسان للاخرين واعيا مستعملا اشارات خارجية معينة الاحاسيس التي عاشها فتنتقل عدواها اليهم». ولكن الشاعر وهو ينقل ذلك لا يتركك تعاني بل يطهرك بالتالي ويطهر نفسه فتتعمدان سوية في جرن الابداع لتبدأ التجربة من جديد، هو يصور ويلون وينسج الحكاية من جديد، دائما من جديد، بينما أنت تنتظر العدوى لتمر في التجربة مرة أخرى، وهكذا وهكذا عملية خالدة هي عملية الفن لا تنقطع ولا تهدأ او تستكين.

وينطرح السؤال: وما السر في عملية الشعر هذه؟ في الحقيقة ليس للشعر من تعريف مهما اجتهد البعض، فمعه تنهزم كل النظريات، وتتراجع كل القوالب الاكاديمية، ليس للشعر من تعريف، وليس لنا ان نكشف سره وذلك لانه دفق شعور وخليط عقل وعاطفة ولذلك يستعصي التعريف على النقاد والدارسين وتقف التكنولوجيا بكل ما ابتكرت عاجزة امام سحره/ سره. وثانيا: الا يكفينا من هذا الشعر أنه فعل فينا ما فعل، اذن لندع غلاف هذا السر كنأ عميق/ فاذا كشف الزنبق أسراره/ لم يبق معنى لشذاه الرقيق. كما تقول نازك الملائكة رحمها الله. ولكن رغم ذلك يبقى هناك شيء واحد بعيد عما ذكر اليه نرجع في حكمنا على الشعر أي شعر فاما أن نتعصب له واما أن نتعصب عليه، وهذا الشيء في رأيي هو المقياس الوحيد الاوحد، الذي يقول: «واذا ما بدأت أقرأه وشعرت أن قمة رأسي قد انتزعت فانني حينئذ أدرك أن ما أقرأه شعر». (اميلي ديكنسون).

واذا عدنا الى ديوان شكيب جهشان الجديد «أذكر» فماذا نجد؟

نجد في الحقيقة تجربة جديدة ولكن بالرغم من جدتها تعتبر امتدادا لما سبق ونشره الشاعر من قصائد. في هذه التجربة يركز شكيب على الماضي بطريقة أقرب الى القصة الشعرية. ولكن هذه التجربة تظل تحلق في عالم شكيب الشعري. فالمتتبع لشعر شكيب يعرف أن شعره عامة يناور على محاور ثلاثة من حيث المضمون، هي: الارض والوطن والهوية، واذا شئنا الاختصار نقول القضية بكل ملابساتها ومحنها وما يتعلق بها ناسا وطيورا ومواقع الخ... ومن هنا فهو يشترك مع آخرين كثيرين ولكن دون تغييب لخصوصيته ولفرادة تجربته، ومن هنا تستمد قصائده أشكالها وصورها ومفرداتها وتكتيكها. فهذه الثيمة/ القضية، تتطلب في رأيي شكلا معينا وتستنفر صورا معينة ومفردات معينة ومن هنا يصبح الابداع فيها شيئا صعبا ومميزا في آن معا. ومن هنا يصبح التجديد محدودا والشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخلص نفسه من اسار التقليد والتكرار، من دائرة الخاص الى العام، من الضيق الى الرحابة، من المحدودية الى الشمولية. الشاعر الشاعر هو الذي يعرف كيف يخترق الاسوار ويزيل العوائق والحواجز لينطلق نابشا حنايا القضية مفتشا فيها، مستحضرا ماضيها، مصورا راهنها، مستشرفا مستقبلها، دون أن يقع في براثن التكرار والتقليد المقيتين.

وقد نجح شكيب في «أذكر» نجاحا كبيرا فهو حافظ على عالمه الشعري المأنوس المعروف من جهة ومن جهة أخرى ابتعد عن التكرار البغيض. حافظ على عمومية المضمون من جهة ومن أخرى ابتكر تكتيكا لاسمه فانسكبا معا جدليا والحدا بحيث صار أذكر مربوطا بهذا الشكل ولا يمكن له أن يكون غير ذلك.

وديوان «أذكر» هو تعبير عن هاجس الشاعر، عما كان، خوفا من ضياع التجربة لتنير الطريق الى ما سيكون، فيه ينزف الشاعر حبه للماضي وتعلقه به لا كأسد يعيش في قفص الماضي ويدور فيه بلا حيلة، بل كما جاء في المقدمة ليجد «والقوة فيما يتبقى». فكأنه وقد جرى به العمر طويلا خاف أن يضيع هذا الاشعاع أو يخفت، كأن مرارة نصف قرن من الزمن التي تراكمت في الحلق وفي البطن كبست على الشاعر وقالت ما من جديد، ما من جديد، اين الماضي المشرق، ابعثه زيتا مقدسا ليلهب الحاضر فالمستقبل. فالشاعر الذي يتنازل عن ماضيه حوادث وتراثا وتاريخا ليس شاعرا. فقضية الماضي بكل ما فيها هي الفتيلُ المشتعل، قضية الماضي بتقاليده وانجازاته لهيب متواصل يخبو حينا، أو هكذا يتهيأ لنا، ولكنه يظل مكمونا لا مفقودا.. «ليس الغريب أن نجد أكثر الشعراء نشاطا في مجال الابداع والتجربة هم كذلك اكثرهم تأثرا بصوت الماضي، اذ أننا لا نجد شعرا قديما له قيمة دون أن يكون له ما يمثله اليوم» (روزنتال).

وشكيب يعي ذلك فهو مثقف مثقف، دارس مدرس للماضي وللحاضر في آن، من هنا يأتي شعره مستحضرا الماضي متكئا على التراث، فالعملية عنده عملية بحث دائم تتأكد فيها الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر.

وكما يستحضر الماضي ويتكئ على التراث، يوظف رموزا، بحيث يكون الترميز والحالة هذه ضرورة وليست ترفا شكليا منقطعا عن النص.

ولان شكيبا في هذا الديوان أراد ان يصور واقع أمة ويختزل تاريخ شعب جاء ديوانه مبنيا على شكل لوحات ملحمية تربط بينها على كثرتها (خمس عشرة لوحة ويرولوجوس) كلمة أذكر وهي الراوي في كل الحالات الشاهد على الكل فهو عاش المأساة وشرب مرها حتى الثمالة. ولانه يعي المأساة جيدا يجيء شعره مصورا انكسار الفقر وذُل العوز ويكون أبطاله المستحضرون من الذاكرة ومن الواقع المعيشي في الماضي فقراء الوطن بسطاء العاديين فيه، فهم لحمة الوطن وسُداه، هم صانعو نصره وهم أولا واخيرا ضحاياه. ولانه يتحدث عنهم واليهم يأتي شعره هنا بعيدا عن الصخب ميالا الى التبسيط مفردات وصورا دون اسفاف او انزلاق فهو يحافظ على البناء النحوي الجيد وهي مهمة صعبة في بناء كهذا. فلغته رغم بساطتها مؤثثة بتعابير ومفردات جميلة، بعيدة عن الترهل الى التكثيف أمَيل.

نجح شكيب في هذا الديوان أيضا في الابتعاد عن المباشرة، آفة هذا اللون من الشعر، والتي كنا نلمسها أحيانا في شعره سابقا، بحيث جاء شعره هنا ملامسا لجفاف المأساة، مشيرا اليها وملمحا، لا غارقا فيها ولا مدفوعا بسنتمنتالية رخيصة تجعل الشاعر بوقا زاعقا ضاجا هدفه التحميس والتثوير الصارخ.

ولان شكيبا يحاول أن يرسم في ديوانه هذا تاريخ شعب جاء شعره نابعا من القلب مغروفا منه أصيلا صادقا واضحا بسيطا في لغته «ولقد اردنا التخلص من المحسنات اللفظية بل من الاسلوب الشعري، وحاولنا ان ننأى بأنفسنا عن كل ما فيه من صنعة وأن نحصل على أسلوب هو بالحديث أي بالكلام أشبه ولكنه يفوق النثر في بساطته كالصرخة تنبعث من القلب»، كما يقول «ييتس».

وشكيب في هذا الديوان لا يلهث وراء آخر الصرعات ولا يطمح الى محاكاتها «كما يقول بروفيسور سوميخ وبحق»، بل جاء شعره استمرارا لما عرفناه قانعا مستريحا يرتكز على أربعة محاور هي التي تشكل بالتالي مميزات شعر شكيب

● البقية على صفحة ٩ ●

● شكيب جهشان ●

■ شفيق حبيب ■

إحمل صليبك

الصوت الاول

- ماذا اجتنيتَ من الكتابه..؟؟
ماذا اجتنيتَ من العقيدةِ..
والقصيدة..
غيرَ جوعكَ والتمزّق والكآبه..؟
وطنٌ يعشّشُ في ضلوعكَ
نبضَ قلبك كان عشقُ الله
والوطنُ المصادَرُ في دهاليزِ القصابه..
وضعوا السّلاسلَ في يديكَ
وقيّدت شفتيكَ أحكامُ الرقابه..
والشرطةُ الحمقاءُ تغزو بيتك الملقى
على سفح الجليلِ،
تدقُّ بابه..
وتشمُّ نعلكَ، علّ هذا النعلَ
ما تبغيه حاميةُ العصابه؟؟؟
شاؤوا مصادرةَ الحروف
وقتلَ فكركَ، في السجونِ،
وفي المحاكمِ...
حيث مات ضميرُ أجهزةِ النّيابه...

* · * · *

الصوت الثاني

- ما خنتُ أهلي...
ما انثنيتُ...
وما انحنيتُ تذللاً،
إلا لاحملَ عن ثرى وطني عذابه
انا بعضُ هذي الارضِ
بعضُ سهولها.. وجبالَها..
انا زهرةٌ في ثوبها..
انا فوقها مُزنُ السّحابه،
في كلّ شبرٍ عظمةٌ من عظمِ أجدادي
تُناديني.. فتعييني الاجابه،
صبّوا الرّصاصَ على فمي..
خمدتْ على شفتي الخطابه،
ان يصمت البركانُ دهراً
سوفَ يقذف غاضباً يوماً لعابه..

* · * · *

الصوت الثالث

- نامتْ جمالُ البيد ليل التّعهُرِ والصّبابه..
سقطت على اقدامِ سيّدها
كما تهوي على الدّمن النبابه
فقدوا الهويّة.. والسّماتِ..
ومنزلاً ضلّوا شعابه..
وترنّحوا حين استباحَ اللّيلُ
مكتسحاً رحابَه..
وبقيتَ وحدكَ عاشقاً وطناً
ومفترشا ترابه..
فاذا ابتغى ذئبٌ فريستَه
وكشّر عن نواجذه الظّماء
خلعتَ نابَه..
ما كنتَ الا النسرَ فوق منابرِ
الوعي المُضيّع،
لم يكن ما قلتَ الاّ
صرخةً في جوفِ غابه..

* · * · *

الصوت الاول

- احملْ صليبكَ يا شفيقُ!!
فلستَ أفضلَ ممّن اقتسموا ثيابَه (١)...
ماذا اجتنيتَ من الكتابه..؟؟
ماذا اجتنيت من العقيدةِ..
والقصيدة..
غير جوعكَ والتمزقِ والكآبه..؟؟
فاشرب رحيقَ الموتِ
واستعذبْ شرابه..
سيظلُّ جرحك راعفاً
وتظلّ وحدكَ حاملاً احزانَ عشقِ
الارضِ.. والتاريخِ.. والانسانِ..
في ليلِ الغرابه (٢)...

(دير حنا - ٩٢/٤/٢٦)

(١) السيد المسيح
(٢) الغرابه: النزوح عن الوطن

● أيمن كامل اغبارية ●

«الزنبق وعودة الندى»

(الى اول من علمني البكاء)

أيتُها الرقيقةُ كحد السكين
أفتحي لرجوعِي ذراعيكِ
واملئيني غيابا
فضتْ أعْبُ من عينيك
فَهَبيني لي من همسِ الشفاهِ شرابا
هل من دخولٍ لي إليكِ
هَل من خروجٍ لك إلي
هل من لقاء.
يُنهي عزفَ التيه على أوتارِ الفَقْد
ويُنهي أياماً بلا لَونٍ
بلا دفء بلا بَردْ
بلا مرمَى قَلْبٍ يلتَئمُ في مداه البَوح
من جوىً يجدُ ساهراً على حده الجُرحُ
قدْ صارت بعيدةً المداخلْ
كالفرحِ، كالحُب
غريبةً صارت القَصائدْ
فاضَتْ مساماتُ الغربَة للبحرِ
وعلاَ نَغمُك الوَحشي القَتّالْ
وصارَ يصفُو
وصارَ يَصفُو
ألفَ هاجسٍ ألفَ عزيفٍ وألفَ مدارْ
حولَ حدقات الخَمرِ
وخلجات القلْبِ الذي سالْ
على أسماَ ء الوَرْد
على الهواء الطلقَ
على الحُبِّ وَاللاَّ حُب
وعلى أنصاف وُلدتْ قسْراً منَ الكوابيسِ الحَزانَى
هشيمَ أطياف
ومسافاتَ فُراقٍ يخضرُّ فيها كلانا
على أرصفتها ينحازُ الوقتُ للرحيلْ
واللقاءُ على جوانبها
إصْطف يُلْهبُهُ المُستحيلْ
ما اكثر ما انتظرتُ
ما اكثرَ ما مَوْسقتُ لك المطر الاولَ حُلماً

تتواعدُ على ذكرياته الفُصولْ
وتسلُكُ قطيفةُ غيابِهِ درباً
جميلٌ هذا الوهمُ
يسيلُ بالغمامِ حماماً الى لُقيانا
في برٍّ خُرافي
يُنعشهُ ويُنعشُهُ
الشبعُ الحُلو من الرُمانِ
الوارف حولَ هوانا
سهرتُ جهدتُ
بتمُ انهيالك لساعات رُؤاهْ
لحديقة الشطحِ الليلي
والعناقِ الفاتحِ للأحمرِ الشرسِ مداهْ
لماذا الغفلةُ خَبَتْ تراجيعُها ؟
لماذا الضَالعُ في دهشة الاشجار لمْ يأتِ
وحروفُ الصبحَ عطلَتْ تعاويذُها ؟
لماذا هلَتْ كُلُ الورود إلا الزنبق
والحُلمُ وُلدت فوضاه
والكابوس مد قهوتَهُ المُرةْ
تحققْ
لماذا اكتملت كلُ الاغاني الا نغمُك تشققْ
لماذا عُرس النُجومِ لا يسقيني إلا عتمةْ
وليلكاً حزينْ
ورغباتُ الحُرِ العارمِ تنفرطُ أسئلةْ:
لما صبرتُ هذي السنين؟
هل لتطيري كالمنديل في سمائي
ثم ككُل شيء فيّ تسقُطينْ
وأموتُ لوعةً وأتفطرُ حسرةً
عشقاً ورجفةْ
وأنت كالقُداسِ تعبُرينْ
تاركَةً ظلك الداف،
وصورةً في جيبي
للكآبة فيها تبتسمينْ
كأنك أولُ من علمني البُكا:
وأولُ مَن ربطني للنارِ يا عُمريْ
أولُ من ذُقتُ قهوة اشتياقهِ
وانتظرتُ أن يأتي
معْ ما تنقسمُ به الريحُ على الابوابْ
من هبوبِ الكلام الذي كنتُ
وثمالات الوقت العذب في رسائل الغيابْ
كأنك أولُ من علَمني البُكا:
وأول مَن أحببتُ
وأولُ من سعى في صميمِ القلبِ
مُتسَلاً بالهمسِ حيناً
وأحاينَ بالغنا:
هل مرات صارت الشهقاتْ

لما يرجفُ من العشق
علَى سُبُل النشيد زفراتْ
كالرُجوع الى الصُبح
من أوجاعِ الحُبِ
في قلبِ القلبِ
يُوقظُ حاجتي لخمرةٍ جيدة
خمرةٌ لرشاقة النُعاسِ تُسلمني
ساعةَ يُهفهفُ المساءُ
والشَفَقُ وجهُ امرأةٍ تنبضُني
في زحامِ الاسماءْ
قمراً للعُري المُذاب اشتهاءْ
كَمْ اشتهي عينيكِ
كم اشتهي يديكِ
بمقدارِ نية الندى
أن يكونَ عصفورةً تُغردُ على حقلِ صَمتٍ
وبمقدار نية المَدى
أن ينامَ في حُضنِ موتٍ
هادئٍ وطويلْ
مثلي وحيدُ الروحِ - حزينْ
حزينةٌ نوافذُ البحرِ
حزينٌ هذا الليلُ يَصُبُ للبحرِ جُنونَهُ
وَيُغمدُ في توحُد الزنبقِ والندى عُيونَهُ
رغبتُ بصدق أن تبكي بصدقْ
لأن الحكايا ستكتملُ غدا ولا بُد تَرِف
بصدقٍ
ويدلفُ على بُستانِ الغرغرةِ وهجُها
وتُطفطفُ على مواعيدَ اوحشَها البُعدُ وحرقَها
من قصيدةٍ ومن فجيعة
من رعشةٍ على حرير الشوقِ
ومن همسةٍ على عود الوجد
تصير انثى، ذكرى تتقطرُ وردةْ
إسمها وحده وارصفةٌ خرساءُ بلا رحمةْ
يشغلني وضوءُ القصيدة عليها الفُ مرةْ
الفُ مره اعتمدُ القلبَ حينَ تنثين
وأومن كما انتظرُ، انت ايضاً تنتظرينْ
فأنا لم أكتُب إليك لتنسي
او لأعلمك البُعد والوداعا
والسفر لأعماقٍ
اترعَها الموجُ ضياعاً
أغرقت بدايات العُمر
منها السفينَ والشراعا
لم اكتبُ إليكِ لأعلمك الوداعْ
لم اكتب لتعلميني البكا.
ولتظلي زنبقةً تنوي بعيداً
في أبعدِ سماءْ.

(القدس - ١٩٩٢)

● زهير دعيم ●

شعب أسمر الجبهات

ما نسيَ التاريخُ
مجداً عريدْ
وهالةً نشوى حوتْهُ
في هضابِ الامسِ
في رداءِ الرمسِ
في جفنٍ مُسهَدْ
مشى وما تنهَدْ
شعبٌ اسمرُ الجبهاتِ
عطريُ الاماني
باتَ أوحدْ
يمتطي متونَ الريح الغاضباتِ
رغم جُرحٍ نازفٍ
وبركانٍ هناكَ
طغى وازبدْ
لا تخاصمني بقولٌ
فحقّي وعينكَ
جمرٌ ومَعبدْ
وطفليَ الجاثي على ابوابِ
كوخيَ
بالامجادِ غرَدْ.

*****

اما زلتَ بالاحلامِ تسكرْ؟!
وبخيالات حقيرهْ
تنمو في الرؤى دوماً
وتكبرْ
ألا اسمعْ!
لا تقاطعني الا اسمعْ
سيظلُ التُربُ في بلدي
سياطاً
يُلهبُ الظهرَ ويلدغْ

(عبلين)

وقفة أمام ديوان «أذكر» للشاعر شكيب جهشان

● تتمة من صفحة ٨ ●

عامة وتختزل كل ما قلناه عنه سابقا خاصة من حيث الشكل.

١ - الصورة الجميلة الموحية التي تحمل في طياتها نوسطالجيا معينة تبعث على الدفء، وتبهر القارئ، وتحمله الى عالم ساحر الى الماضي حيث الروعة والبطولة والطيبة والتضحية وهداة البال والى الحاضر بملابساته وألمه الممزوج بالمرارة الحافل بالمعاناة، والى المستقبل المبشر بالخير وبالأمل. فكأن الشاعر يقول في صورة ما قاله مكليش: «ان القصيدة أسلوب تستخدم فيه الكلمات كأصوات وكرموز وهي لا تنفصل عن معناها لذلك اقتضى بناء الكلمات كأصوات وكمعان لاثارة العاطفة بمرونة الصور في تزاوجها والرموز والاستعارات في ادراكها الحدسيّ سر التجانس في الاشياء غير المتجانسة» كما يقول أرسطو.

٢ - الوضوح والتبسيط، دون الوقوع في براثن العاطفة وآفة الكليشيه الجاهز والشعار الحماسي الطنان والمباشرة المتهجة.

٣ - النَفَس القصصي الذي يشحن القارئ، باللحظة القاتلة المأزومة التي تتفجر في النهاية لحظات تطفح بالأمل الانساني.

٤ - اللفظة الموسقة الموقعة التي تنسجم مع أخواتها في فقرات تصطخب لحنا وجرسا. ولكن دون جعل التطريب هدفا بل وسيلة بمعناه الايجابي، ولشكيب في الحقيقة ميزة في ذلك تخصصه عن غيره من شعرائنا المحليين فموسيقا شعره لها مذاق خاص معلون معراقص تهزك وتطربك وتدخلك في طقس شاعري اشبه بالطقس الكنسي.

هذا اذا شئنا الاختصار ما يمكن ان يميز شعر شكيب عامة، و«أذكر» خاصة. ونمتنع هنا عن ايراد النماذج وذلك لامرين: الاول لان المجال ضيق والثاني كي لا نحرم القارئ متعة قراءة القصائد ونفوت عليه لذة الاستمتاع بذلك.

وبعد:

اذا كان شكيب قد نجح في «أذكر» هذا النجاح فهذا لا يعني أنه وصل الى المحطة الاخيرة فالطريق طويل شائك وشائق في آن واحد، نأمل له ان يجدد دائما وأن يرتقي بشعره/ شعرنا نحو الافضل ولست أبالغ اذا قلت ان شعرنا اليوم قد ضاق بالمألوف فهو يطمح الى كسره واختراقه، لقد أصبح شعرنا بحاجة الى من يلحمه وقد جاء «أذكر» نواة لقصة شعرية ومن يدري فلعل شكيبا يكون الرائد نحو ملحمة شعرية.

وأخيرا:

يا عمري المنهوب/ يا تراكض السنين/ شابت على ذؤابتي الايام/ واكتوت/ من وجعي الاحداق والجفون/ القدم اليمنى تدق عتبة الكهولة/ والقدم اليسرى/ تشد عمري المنهوب نحو روعة الطفولة/ أسير للأمام؟! لا/ يا ليتني أسير للوراء/ يا ليتني أسير للوراء».

لقد لهجت يا أبا اياد في السير الى وراء والى أمام، فعدت بنا الى جنة الماضي وأريتنا روعة المستقبل مروزا بالملالا فهنيئا لك ذلك. أما نحن فما زلنا نتراقص ذات اليمين وذات الشمال ذات الامام وذات الوراء ولن ينقذنا من هذا التراقص سوى الذي أنقذ ابن القارح صديق المعري أثناء عبوره الصراط، فهل من يحملنا اليوم أو في الغد القريب زقفونة لندخل جنة الشعر الاصيل فقد طال بنا الانتظار ونحن على مهماد.

(الناصرة)

(*) نص الكلمة التي ألقيت في نادي الروم الاورثوذكس في الناصرة بتاريخ ٩٢/٥/١١ بمناسبة صدور ديوان الشاعر الجديد (أذكر).

«نساء في واقع الصراع»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ودور المرأة فيها.

وتحت عنوان «دور المرأة الفلسطينية في العملية الانتاجية» ابرزت هيفاء اسعد في مقالاتها دور المنظمات النسائية في اقامة التعاونيات وتدريب المرأة في مختلف المهن.

وتمتعت المرأة اليهودية المناصرة للسلام بنصيب وافر من هذا الكتاب فتحت عنوان «كيف اثرت الانتفاضة على نمو حركة نسوية من اجل السلام وضد الاحتلال» تناولت «ايفون دويتش» بتحليل عميق ومفصل تطور العلاقة بين الحركات النسوية في المناطق المحتلة والحركات النسوية اليسارية غير الصهيونية في اسرائيل. وفي موضوع آخر حمل عنوان «نساء من اجل سجينات سياسيات، نضال للتضامن والدفاع عن حقوق الانسان» استعرضت رونيت سوريك مسلسل العذاب الذي اجتازته السجينة ربيعة اشتية المصابة بالسرطان ودور مجموعة «نساء من اجل سجينات سياسيات» في مساعدة السجينات السياسيات والدفاع عن حقوقهن المسلوبة ومتابعة قضاياهن وتزويدهن بالاحتياجات الضرورية.

ويهدف الكتاب، كما تقول روني بن افرات في المقدمة «الى البدء في حوار جاد وبناء يفتح آفاقاً جديدة ورحبة لمزيد من الانخراط في العمل الاجتماعي والسياسي».

ويذكر ان المقالات واللقاءات الواردة في الكتاب كتبت واجريت من قبل نساء في «دار الشرارة» ونساء فلسطينيات.

والكتاب يقع في (٧٥) صفحة من القطع المتوسط وصورة الغلاف لوحة عرس بريشة الفنانة تبريز عزام ويتخلل صفحاته العديد من الصور الفوتوغرافية المعبرة. وكتبت مقدمة الكتاب روني بن افرات وترجمه من العبرية وحرره محمد عليان ودققه لغوياً الشاعر فوزي البكري.

أخبار ثقافية

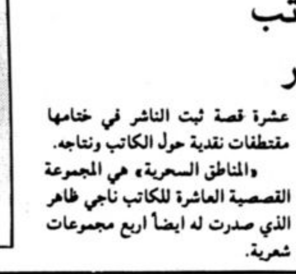
«دراسات وأبحاث في الادب العربي الحديث» للدكتور فاروق مواسي

● صدر عن «دار آسيا» كتاب جديد للدكتور فاروق مواسي يحمل عنوان «دراسات وابحاث في الادب العربي الحديث».

يضم هذا الكتاب (٢٧٢ صفحة من القطع المتوسط) ابحاثاً ودراسات سبق ان نشرها المؤلف في الصحف الادبية المختلفة. «وحرصاً مني على إيصالها للقارئ مجموعة - يقول - فقد ارتأيت اعادة نشرها مجيزاً لنفسي في بعض الاحايين اجراء تغيير طفيف على الاصل».

وهذه الدراسات والابحاث هي: صلاح عبد الصبور شاعراً مجدداً - الرموز والاشارات في شعر السياب - تحليل قصيدة البارودي - رثاء الاب عند الشعراء المحدثين - تطور اللغة الشعرية العربية - كيف يصف الفيتوري تجربته الشعرية - مراجعة في كتاب «دراسات في الشعر والعروض» - هل جنى الادب الجاهلي - القصة العربية في اسرائيل حتى الستينات - تحليل قصة «سورة البقرة» ليوسف ادريس - معالم الابداع في القص عند نجيب محفوظ - رواية «زغاريد المقاثي» - عرض ونقد مسرحية «جبهة الغيب» - المحسنات في اللغة العربية.

«المناطق السحرية» - مجموعة قصص جديدة للكاتب ناجي ظاهر

● صدرت للكاتب ناجي ظاهر عن «منشورات الثقافة التقدمية» في الناصرة مجموعة قصص جديدة بعنوان «المناطق السحرية».

تضم المجموعة الجديدة (٥٨ صفحة من القطع المتوسط) اربع عشرة قصة ثبت الناشر في ختامها مقتطفات نقدية حول الكاتب ونتاجه.

«المناطق السحرية» هي المجموعة القصصية العاشرة للكاتب ناجي ظاهر الذي صدرت له ايضاً اربع مجموعات شعرية.

«لقاء» - عدد شتاء ١٩٩٢

● صدر العدد ١٩ (شتاء ١٩٩٢) من مجلة «لقاء» الفصلية الادبية العبرية - العربية الصادرة عن المعهد اليهودي - العربي التابع للهستدروت في «بيت بيرل».

يتصدر العدد لقاء مع سكرتير الهستدروت يسرائيل كيسار اجراه يعقوب كوهين ود. محمود عباسي. ويضم قصائد وقصصاً ومقالات ادبية لكل من سميح القاسم واشير رايخ وملكه نتنزون وحنه تورجمان رومانو ومحمود الصح وشموئيل شيتل وفواز حسين ونجيب محفوظ وآجي مشعول ونزار قباني وجاكلين شعشوع وشلومو آبايو ونداء خوري وجاد يعقوبي ومالك صلالحة واورنه راب هون وشلومو زمير وزكي درويش ويعقوب بيزك وملحم خطيب وعمانوئيل شبابو ويهودا غور آرييه.

كما يضم ملفاً عن الفنان عبد عابدي، الذي تم اختيار لوحتين من اعماله لتزيين الغلاف الاول والغلاف الاخير من العدد.

«نساء في واقع الصراع»



● صدر عن «دار الشرارة للنشر» في القدس كتاب جديد بعنوان «نساء في واقع الصراع». وهو يتضمن مجموعة من الموضوعات تبحث في قضايا المرأة ونضالاتها على كافة الصعد السياسية والاجتماعية والطبقية. ويرصد انجازات كفاح المرأة على مدى سنوات طويلة وذلك من ثلاثة مواقع: المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة، والمرأة الفلسطينية في اسرائيل، والمرأة اليهودية التي تناصر السلام وتناضل من اجل الحرية والمساواة داخل اسرائيل.

ويركز الكتاب بشكل خاص على ابراز دور المرأة الفلسطينية داخل اسرائيل في عملية التغيير الاجتماعي والنضال من اجل المساواة والحرية والحفاظ على الارض والهوية.

وابرزت روني بن افرات هذا الامر في مقدمتها للكتاب حيث قالت «ان انخراط المرأة الفلسطينية في النضال الوطني اتخذ اشكالاً مختلفة استنبطت جميعها من التطور النضالي والفكري الذي ميز المجتمع الفلسطيني عموماً».

وشمل الكتاب عدداً من اللقاءات الصحفية التي اجرتها نساء من «دار الشرارة» مع فلسطينيات بارزات من اسرائيل. وهي: * لقاء مع د. مريم مرعي تحت عنوان «المرأة العربية في اسرائيل: الى اي انتماء تسعى؟» * لقاء مع الفنانة تيريز عزام. * لقاء مع «عاملات نسيج عربيات في مصانع يهودية: اضطهاد من نوع خاص» تناولت فيه انتصار كناعنة مسألة المرأة العاملة في مصانع النسيج في الوسط العربي وتعرضها لابشع اصناف الاستغلال * لقاء مع فتيات قرية رمية المهددة بالاقتلاع اكدت فيه كل من عايدة سواعد ووضحة سواعد على اصرار سكان رمية على البقاء متزرعين في ارضهم رغم كل محاولات الاقتلاع. وفي مقالة اخرى عادت ميخال شوارتس برفقة سهام شبيطة الى قريتها حطين لتستعيد الماضي الحي وتستذكر ايام طفولتها في تلك القرية والتي ما زال سكانها يطالبون بالعودة اليها.

وينتقل الكتاب الى الموقع الآخر.. المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة.. ففي حوار شيق اجرته مايا روزنفلد مع الكاتبة المبدعة سحر خليفة ابرزت الاديبة الفلسطينية دور المرأة الفلسطينية في عملية التغيير الاجتماعي والكفاح الوطني للشعب الفلسطيني واوضحت بجلاء العلاقة الجدلية بين التحرر الاجتماعي للمرأة والتحرر الوطني، وقد تميز اللقاء بالجرأة والعمق في تناوله الانتفاضة

● البقية على صفحة ٩ ●

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

البازار

عرض جديد يتجدد

مطلوب للعمل

عامل حفارة (מחפרון) من منطقة الناصرة ذو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات للمراجعة ت: ٦..٥١٥٠/ ٤. (٥٦٢)

مطلوب لمجارو عمار في يافا للاتصال منجرة بدران ٠٣/٥٨.١١. (٥٦٤)

مطلوب لشركة سمعان نوفي وابناؤه م.ض. للعمل في ابلات
سائق تراكتور جنزير ٩٥٥
سائق تراكتور عجل ٩٥.
عمال لاشغال مد خطوط مجاري
مع خبرة جيدة في العمل ت: ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٦)

مطلوب للعمل הנדסאי מחשבים مع سيارة وخبرة عامين على الاقل ت: ٠٦/٥٥٤٦٥. (٥٥٣)

مطلوب حدادون قارنوا خراط مع تجربة في الصناعة الثقيلة، لمنطقة الشمال ت: ٠٤/٥٢.٩٧٢ (٥٢٧)

مطلوب عمال تصنيع شابش ذوي تجربة لعمل ثابت في منطقة حيفا ت: ٥ ـ ٤ ـ ٠٤/٥٨.٤٣٣ (٥١٨)

مطلوب للعمل عامل وشاورما تركيب وبيع ذوخبرة طويلة وعالية ت: ٠٦/٥٧٢٩١٩. ٠٤/٥٢٢٦.٤ ٠٤/٥٣٥٢.٥ (٥١٧)

مطلوب للعمل موزعون وموزعات لمكتبة المروة ت: ٠٤/٨٦٥٩١٢ (٥١٦)

مطلوب حالا موزعون وموزعات لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال عدنان حجازي ٠٤/٩٤٨١٧. (٥١٩)

مطلوب للعمل دهانون لعمل يومي للاتصال ت: ٠٤/٩٦٢٨١٣ (٥١٥)

مطلوب للعمل عامل جلي درج (מלטש מדרגות) ذو تجربة لا اقل من سنة للعمل في مصنع بريسلورمن م.ض. في حيفا قرب جسر پاز ت: ٠٤/٦٦٦٢١٤ (٥١٣)

مطلوب لمعهد ترخيص سيارات في حيفا בוחן רכב للاتصال ٠٤/٤١٤٩٩٢ (٥٠٥)

مطلوب موزعون وموزعات لتوزيع مجلة صوت القرى للاتصال ت: ٠٤/٣٤٨٨٧٦ (٤٩١)

دور للبيع

دار في شارع بن يهودا ـ حيفا في موقع رائع في الهدار مرتبة وجميلة ١٢٠ م٢ ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٥٩)

دار في شارع احاد هعام ـ حيفا في الهدار مكان ممتاز بناية جميلة ووصول مريح للبيتوشرفات ت: ٠٤/٣٧٦٦٢١ (٥٦٠)

دار للبيع في حيفا وادي الجمال ثلاث غرف مع منظر على البحر شارع هطورن ٢٨ ت: ٠٤/٥٣.٤١٤ ٠٤/٥١١٣٧٧ (٥٢٣)

للبيع دار في حيفا شارع بات چليم ٣.٥ غرف مرتبة وجميلة + سخان شمسي وباب بلاديلت بمساحة ٩٠م٢ ت: ٠٤/٥١٥٤٥٣ (٥١١)

للبيع دار في حيفا الحليصة بمساحة ١٠٠ م + حديقة وامكانية استعمالها كمخزن ت: ٠٤/٢٤١٤٤٦ (٥١٢)

دار لبيع مع قطعة ارض بمساحة دونم في كفر ياسيف الحارة الشرقية ت: ٠٤/٩٦١٥٧٢ (٥٠٤)

للبيع عمارة في المكر بمساحة ٣٧٠ م٢ الطابق العلوي هيكل ومقامة على مساحة ٨٠٠ م٢ للاتصال في العمل ت: ٠٤/٩١٣٢٣٧. في البيت ٠٤/٩٦٤٣٤٨ (٥٠٣)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع صهيون ١٣ طابق ارضي تصلح للسكن او لمكتب مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ وساحة ت: ٠٤/٥١.٧٢١ (٤٩٣)

للبيع دار في الناصرة حي الرام مكونة من ٣ غرف نوم + صالون ومطبخ وغرفة غسيل ومنافع ت: ٠٦/٥٧٧٢٨٩ (٤٩٥)

معدات للبيع

محددة يوسف الشاويش
عرابة ت:
البيت ٠٦/٧٤٤.٣٩
المحل: ٠٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقابل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريح

رافعة מלגזה MANISCOPY ٧ امتار ٢.٥ طن موديل ١٩٨٥ + اضافات مع امكانية التبديل مع تندر تجاري
رافع מלגזה موديل ١٩٩١ ٣.٥ طن ديل جانط ت: العمل ٠٦/٥٨٦٥٤٨. ٠٦/٥٨٦.٧٣ (٥٦٦)

براد فاترينا لدكان بحالة ممتازة للاتصال صلاح طه ٠٤/٩٤٦٤٥٩ (٥٦٨)

تراكتور ٩٥٥ L موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة
چرايدر I.T8 موديل ١٩٥٨ بحالة ممتازة
باپچر عجل فيات اليس FE18 مع شاكوش موديل ١٩٨٢ بحالة ممتازة للاتصال ٠٧/٣٣٣٣٧٣ (٥٥٧)

فرصة لا تعوض للبيع ماكنات تجليد وقص وطي وخياطة وشغانس وغيرها ت: ٠٤/٦٦١٤٩٤ (٥١٠)

نديم عثمان
انتاج برادات وغرف تبريد وفريزرات وافران للخبز والتدفئة ومعاطات دجاج ت: ٠٤/٩٤٧١٢٨ (٤٩٨)

اراضي

اراضي في مسطح قرية ابو سنان للبناء واراضي زراعية في قسائم مختلفة لمزيد من التفاصيل: مكتب المحامي انور عمل ت: ٠٤/٩٦٥٩٧١ كفرياسيف مقابل البنك العربي (٥٥٤)

متاجر



للبيع في كفرياسيف بقالة مع جميع اللوازم للاتصال ت: ٠٤/٩٦١٦٦٥ (٥٠٧)

محل للبيع في الناصرة على الشارع الرئيسي قرب عنبر الشقحة ٨٠ م٢ ت: ٠٦/٥٥٢٢٣٩ (٥٠٦)

محلات تجارية ومكاتب للايجار في سخنين الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٧٤١٤٩٣ ٠٦/٧٤٢.٥. (٥٠٩)

معهد تجميل بيوتي سنتر
بادارة: نائلة عودة
معهد للتجميل وعلاج والبشرة
جديد .. جديد
دواء لازالة الكلف نهائيا
الناصرة مركز البشارة التجاري
ت: ٠٦/٥٥٣١٥١. ٠٦/٥٦٢٢١٨

ازياء جميلة
اجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: العمل ٠٦/٥٦٥٧١٩
البيت ٠٦/٥٦٦.٥.
منذر برانسي
محلنا الجديد
الرينة الشارع الرئيسي

طوربو جير منصور م.ض.

مركز لتصليح جير اوتوماتي
خبرة نظافة دقة وسرعة في العمل
للناصرة والقضاء
الناصرة - طريق شفاعمرو هاتف 06-575373

همكرريم بنحاس

انتاج وتسويق كافة انواع البرادات التجارية وتشمل
* معدات للمطابخ وللمخابز
* ماكنات شوارما
* خلاطات جديدة ومستعملة
خدمات تبريد
اسعار تلائم امكانيات كل زبون ومعاملة حسنة وصادقة
حيفا شارع كيبوتس جلويوت ٢٨ ت: ٠٤/٦٧٤٨٧٣

بيت

للتعارف بهدف الزواج فقط
(سرية تامة)
حيفا ـ كريات بيالك ٠٤/٧.٧٤٩٩ ـ ٠٧.٩٨٧
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ ـ ٠٣/٥٢٣٩٣٣١
بئر السبع ٤٧ .. ٧ ـ ٤٥ .. ٥٧/٧
طبريا ٧٢١٩٩٥ ـ ٠٦/٧٢١٩٩٣

البطوف אלבטוף

מבצע حملة محدودة
* ابواب راف زروعوت
هدية
7470 ₪
* سخانات כרומגן + אמקור + נימרוד + כתר - השרון
باسعار المصنع وباقساط مريحة
سخنين ودير حنا
المكتب ٠٦/٧٤٣٥٨٧ بيت ٠٦/٧٤٣٩٣٥

مسلمات		**مسلمون**	
سكرتيرة ٢٣	١٧٣/	طالبة جامعية ٣٢	١٧./
مربية حضانة ٢٥	١٥./	معلمة ٣٤	١٦٥/
عاملة نفسية ٢٧	١٧٢/	حداد ٢٤	١٩./
مديرة حسابات ٢٧	١٦٩/	هندسي ٢٦	١٧٥/
معلمة ٣٠	١٦٧/	جامعي ٢٦	١٧٥/
مديرة حسابات ٣٢	١٦./	مهندس ٢٨	١٧./
ممرضة ٣٦	١٥٥/	مقاول ٣٢	١٧./
		مستقل ٣٦	١٨./
مسيحيات		**مسيحيون**	
مصممة معمارية ٢٥	١٦./	مصور ٢٦	١٨./
سكرتيرة ٢٦	١٧٥/	ميكانيكي ٣٠	١٨./
عاملة نفسانية ٢٩	١٦./	مهندس ٣١	١٧٢/
مربية حضانة ٣٠	١٦./	حداد ٣٢	١٨./
فنية اسنان ٣١	١٦./	طبيب ٣٤	١٨./
		مستقل ٣٣	١٨٥/

اپولو

حيفا الهدار هنفيئيم ١٧ قرب النافورة
ازياء ايطالية
بذلات للافراح
بذلات سبورت
وسبورت اليجانت
جديد: احذية ايطالية

فرصة لا تعوض

للراغبين في الدراسة الجامعية
في الجامعات الروسية
امكانية دراسة الطب، الهندسة بفروعها، المحاماة، الصيدلة وعلم النفس
تكاليف الدراسة للمدة كاملة ٧ سنوات او ٦ سنوات اقل من تكاليف سنة واحدة في اي دولة اخرى
ولاول مرة يمكن الالتحاق باشهر معهد رياضي في العالم لدراسة
الطب الرياضي، فيزوترابيا، علاج طبيعي، مساج
تدريب لجميع فروع الرياضة والحصول على شهادة ماجستير معترف بها في اكثر من مائة دولة
لمزيد من التفاصيل الاتصال برقم ٠٦/٧٤١٦٤٤
فضل نعامنة - عرابة التسجيل فورا

مليمان نعامنة وعمر دراوشة

بيع وتركيب سخانات شمسية
אור שמש
عرابة ☎ ٧٤١.٦١ ٠٦/٧٤٤٢١٦

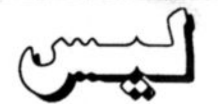
الجليل كتب قانون

عبد حوراني
الى جمهور المحامين
מבצע חדש סדרת דינים כוללת עדכון
102 ואת כל הכרכים המוחלפים עד כרך 32
بسعر لم يسبق له مثيل وذلك مقابل 2300 ₪
يشمل ض.ق.م بستة اقساط متساوية
لدينا جميع الكتب القانونية وقرارات المحاكم
☎ 531634 -- 525024 ☎

ڤيطروم ٨٨

Vitrum 88
انتاج وتسويق مرايا وزجاج فني
* طاولات * حمامات מקלחות
باسعار شعبية وخدمة ممتازة
مفراتس حيفا ـ جادة الهستدروت ٢٣٦
(مقابل هيبر كول)
ت: ٤١٤٨٣٨ ـ ٠٤/٧٢٥.٠٤

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» القدس
511296 ☎	554330 ☎	912431 ☎	312628 ☎	866356 ☎	938557 ☎	741607 ☎	256779 ☎



ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الاخفاق يخلّف طعم المرارة في الفم.
* حينما يشد كل فرد الى ناحيته تعم الفوضى.
* من الافضل، احياناً، ان تعرف اقل.
* لا تُقيِّم الشخص حسب مركزه، بل حسب مقدرته وثقافته.
* للسجود والخنوع لا يحتاج الانسان الى عقل، بل الى ركبتين.
* من المستحيل احقاق الدمقراطية باساليب غير دمقراطية.
* حيث تسيطر الدكتاتورية يكثر الحديث عن الدمقراطية.
* فاضي الاشغال يريد قضاء اوقات فراغه مع من لا وقت لديه.
* من لا عقل لديه لا يفتقده.
* كل شيء زاد نقص ما عدا العقل والحكمة.
* التجربة رائعة، لانها تتيح للانسان معرفة خطأه حينما يكرره.

موقف!

قال شيشرون:
النقاش يزيد الامور الواضحة وضوحاً.

من اقوال الشعوب!

* في الدول الاسكندنافية، وحينما يتدركم احدهم بشيء ويكسره، يقولون:
انكسر الجليد!
اما العرب فيقولون:
انكسر الشر!

حكمة!

* تقول حكمة استرالية قديمة:
الغيرة لعنة.

سؤال؟

* هل هو شاعر ام تاجر؟

قالت العرب!

- شبّع اولادك واطعم ابناء الجيران.
- ضربة على الحافر وضربة على المسمار.
- على من يلاعب القط ان يتحمل خراميشه.
- اسد على القريب وقط امام الغريب.
- العفو عند المقدرة.

نداء!

* يا من لا تجد الخبز في بيتك! اخرج الى الشارع شاهراً «صوتك»!

دعاء!

* غضب الجماهير ينزل على كل من يتآمر على مصلحة الجماهير من اجل حفنة دولارات.

مع المشاهير!

* بينما كان الامبراطور الروماني تيبيريوس (٤٢ ق.م - ٣٧م) يراجع حساباته اكتشف ان احد العاملين على الحصة في احدى ضياعه ارسل اليه مبلغاً ضرائبياً اكبر من المطلوب منه. فارسل اليه الامبراطور امراً حازماً:

- عليك الاكتفاء بجز صوف غنماتي، وتوقف فوراً عن حلاقتها على القرعة.

«برايمريز»!

* يتبجح قادة حزب «العمل» بما ادخلوه من تجديد دمقراطي على الحياة السياسية في البلاد! ويطبلون ويزمرون، ليل نهار، ل «البرايمريز» التي اجروها.

وقالوا ان حوالي ١٠ الاف عربي انضموا لحزب «العمل» وشاركوا في «البرايمريز»! ليش لأ..؟.. ولكن!

وشاءت الصدف ان التقي، في جلسة اجتماعية، كهلاً جليلياً مبجلاً (فوق الثمانين من عمره وعقبال الـ ١٢٠) فسألته:

- لمن ستصوت، يا شيخ؟ - فأجاب:
- صوتت! - فقلت:
- الانتخابات امامنا؟ - فقال:
- هذاك اليوم صوتت «بريموس»!

ففهمت وصفنت، للحظة، وسألت:

- ولمن صوتت «بريموس»؟ - فقال:
- اعطاني سكرتير الهستدروت ورقة وقال لي دبها في الصندوق، فدبيتها.

مع المغاضيب!
او
كيف صوتت الختيارة ام أسعد للحزب الشيوعي؟

* حدث هذا في اواخر الخمسينات/مطلع الستينات، على زمن الحكم العسكري.

ففي احدى القرى الجليلية الصامدة، رغم القهر، اعلن ثلاثة شبان صغار عن انتمائهم للحزب الشيوعي. فسجلتهم السلطة وزلمها في لائحة المغضوب عليهم، خاصة ذاك الشاب النجار الذي لجأ الى اخواله في القرية، بعد ان صادرت اسرائيل بيته في المدينة وسنت له قانون «الحاضر غائب» وحرمته من جميع حقوقه المدنية، بما فيها حق التصويت، ناهيك عن الانتخاب.

كان هذا على زمن حكم حزب «المباي» والد حزب «المعراخ» والد حزب «العمل» الحالي.

ويرجع مرجوعنا الى مطلع الستينات، على زمن الحكم العسكري الذي فرضه حزب «بيرس ورابين»، في حينه، على عرب هذه البلاد.

ففي احد مواسم الانتخابات طلع في صندوق تلك القرية الجليلية ثلاثة اصوات للشيوعية! فالتخم الحاكم العسكري والمخاتير. وانهمكوا، باوامر سلطوية عليا، في البحث عن صاحب الصوت الثالث، كي يستتب الامن.

وبعد ان ضربوا الاخماس بالاسداس، وبحبشوا طويلاً كعبوا. وروّح كل منهم الى بيته، يا كبّاي، يا تعساي!

وعاد اسعد الى بيته، فوجد والدته، التي تذكرها الجالس في الاعالي لاحقاً وافسح لها مكاناً في بستان ابنه الحبيب، مشغولة في خض الخضاضة لفصل الزبدة عن المخيض.

وبعد ان طرح اسعد تحية المساء على والدته تربع على الطراحة، في قرنة الداخون وسرح مع مواشي افكاره.

وبما ان قلب الام دليلها، توجهت ام اسعد الى اسعد ورجته ان يفرّج عن صدره ويحكي لها همه!

ولان اسعد كان يحب امه، ولا يحبها اليوم لانها صارت في الدنيا الاخرة، حكى لها قصة الصوت الشيوعي الضايع!

فضربت ام اسعد كفاً على كف وصاحت:

- مش كان النجار ابن عمتك عندنا قبل ما اروح اصوت!
- وشو عمل؟
- اعطاني ورقة الحزب السوعي. لأ.. اليسوعي وصوتت.

كان هذا على زمن الحكم العسكري. اما اليوم فان الشيوعيين وجبهتهم في الطليعة. واللي مش عاجبه يطلع له طلع!

انهم يضحكون!

* سأل احدهم مخرجاً سينمائياً امريكياً:

- كيف تسمح لنفسك بتشغيل «كومبارس» مؤلف من ٤٠ الف شخص في مشهد حربي؟ ومن اين لك المال؟

فابتسم المخرج واجاب:

- لا حاجة للمال، لاننا نستعمل الرصاص الحي.

* * *

* وجهت مؤسسة فرنسية لاستطلاع الرأي العام سؤالاً الى ٥٠٠ رجل:

- من يحكم في بيتك؟

وجاءت الاجوبة كالتالي:

- ٣٠٥ اجابوا: «زوجتي».
- ١٩٤ اجابوا: «حماتي».
- رجل واحد اجاب بحزم: «انا».

وبعد الاستفسار عن امر الرجل اتضح انه ارمل منذ اربع سنوات!

* * *

* سلوفاكي لتشيكي:

- بعد تعمق وانتشار الفقر، على هذا الشكل، لن نتمكن، مستقبلاً، من اقتناء البيض لنقذفه في وجه رئيس الجمهورية!

على الشاشة الصغيرة





معالي زايد، سمير صبري، عبد المنعم مدبولي واحمد بدير في فيلم الجمعة العربي الجحيم ٢.

الجمعة ٢٩/٥/٩٢

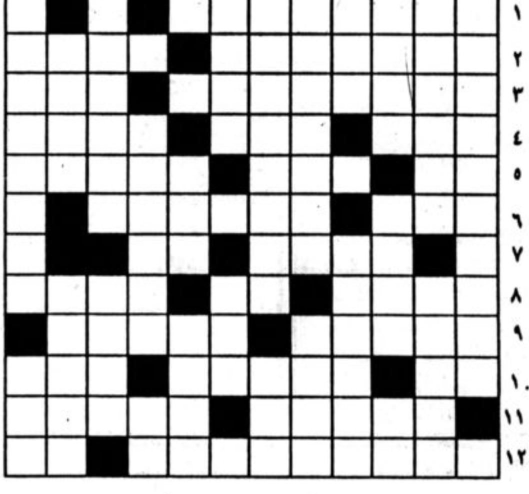
- ١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» والحلقة بعنوان «لغز اغتيال الكهنة».
- ١٧.٢٠ - على الشاشة، استعراض برامج التلفزيون.
- ١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية).
- ١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي.
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ - «حلول السبت».
- ٢٠.٠٥ - البرنامج الاخباري (بالعبرية).
- ٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت.
- ٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «الشبل والريح».
- ٠٠.٠٥ - الاخبار (بالعبرية).
- ٠٠.١٠ - «بلامي» مسلسل اثارة بوليسي استرالي.

السبت ٣٠/٥/٩٢

- ١٦.٠٠ - «حكايتنا» فيلم من بطولة الن ديلون.
- ١٧.٤٥ - الاخبار (بالانجليزية).
- ١٧.٥٥ - «عائلات» والحلقة (١٣٨).
- ١٨.٢٠ - «الطبيعة والانسان» - الربيع في جبل الشيخ.
- ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون.
- ١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو.
- ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية).
- ٢٠.٠٠ - المسلسل الكوميدي «الاجنحة».
- ٢٠.٢٥ - رياضة - مباراة السبت.
- ٢١.١٥ - «العالم من حولنا».
- ٢٢.٠٠ - «مع مضي السبت» - برنامج فكري.
- ٢٢.٣٠ - اغان خاصة بالقدس.
- ٢٣.١٠ - «لنون» برنامج ترفيهي.
- ٠٠.٤٠ - الاخبار (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٤) *



* اعداد: كاميليا احمد خربوش وعيسى نجار - حيفا *

أفقياً:

١ - مدينة يابانية.
٢ - استرداد - مفر.
٣ - مدينة المانية - ظهر.
٤ - وفاة - ذو طابع جمالي - صوت الغراب.
٥ - ضجر - علمت - من الفلاسفة.
٦ - اطار - تلاش.
٧ - اخت «حانا» - صاحب.
٨ - في المطار - تغير صوته - محترمون.
٩ - يتخوف - رسالة.
١٠ - عمل سيء (معكوسة) - اللعب - عكس الجن (نكرة).
١١ - تحطيم - صحراء.
١٢ - رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية - وشى.

عمودياً:

١ - رئيس الجبهة الدمقراطية.
٢ - يسيطر - اوتاد (مبعثرة).
٣ - حدة (معكوسة) - مجموعة - نشف.
٤ - تمهل (معكوسة) - اعماري.
٥ - جرح + صفع - طابع (معكوسة).
٦ - للنداء + اختيار - خطأ (معكوسة).
٧ - لقب رهين المحبسين (نكرة) - مدينة سورية (نكرة).
٨ - كتاب - دولة صامدة.
٩ - تنظيمات مهنية - من الاطراف.
١٠ - اخافها (معكوسة) - دولة مجاورة.
١٢ - رحالة عربي - ابحث عنها في (٥) افقي.

* حل لغز رقم (١٣) *

أفقياً:

١ - زنزلخت - يا.
٢ - رهيب + ليس.
٣ - زاد - ينل + ام.
٤ - ود - حل - سو.
٥ - دب - بانت.
٦ - مريخ - نام.
٧ - اردب + مد - نر.
٨ - اين - يرحم.
٩ - ادري + سيناء.

عمودياً:

١ - زرزور - انا.
٢ - نهاد - مريد.
٣ - زيد - دردار.
٤ - لب - حبيب.
٥ - خليل - خميس.
٦ - تين - برد.
٧ - سلوان - حن.
٨ - اسنان + ما.
٩ - اسم - تمر.